



خليجي في مسلسل كوري يثير الجدل

5 ص

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2023/07/12
24 ذو الحجة 1444
السنة 46 العدد 12828
Wednesday 12/07/2023
46th Year, Issue 12828



المرأة والتراث الإماراتيان حاضران بقوة في موسم طائطان المغربي

12 ص



التسلح النوعي للمغرب يثير اهتماما إسبانيا

4 ص

العرب

لودريان يعود إلى بيروت بلا جديد

من هذا الموضوع إلى الإصلاحات التي يتعين على الرئيس ورئيس الحكومة المقبلين أن ينهضوا بها. وانطلاقاً من هذا المعنى سيكون التصاور على "الاسم" وليس على "الموضوع". وإذا انتهى الأمر بالاسم أن يستقر على مرشح ثالث، فإن الضمانة التي يوفرها "الاسم" هي أنه يجب أن يكون مقبولاً من حزب الله ولا يتعدى على امتيازاته ولا على سلطته، ولا على سلطته في مؤسسات الدولة، ومنها حقه في إبطال أي توجه يضر بمصالحه الخاصة.

وقال رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل إنه أبلغ الموفد الرئاسي الفرنسي بأن حزبه لن يقدم اسم أي مرشح جديد لرئاسة الجمهورية، وأن "على حزب الله سحب مرشحه والتوقف عن منطق الغرض الذي يتبعه".

وأكد زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الموقف نفسه، وهو أن هناك مرشحا واحداً على الطاولة هو جهاد أزعور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي. ويقدّر ما يتعلق اسم الرئيس بالموافقة في لبنان، فإنه ما من أحد يستطيع أن يملئ على "الإجماع المسيحي" مرشحاً مفروضاً عليه من خارجه.



نبيل بري

آثار المصالحة السعودية - الإيرانية لا بد أن تظهر في لبنان مهما تأخرت

ويبدو البحث عن "مرشح ثالث" الإجراء الأكثر واقعية الذي يمكن أن يأخذ به الحوار إذا انعقد. ويذهب لودريان إلى الرياض والدوحة وهو يحمل قائمة قصيرة لمرشحين ويريد أن يرى أين يمكن للتقاطعات أن تحصل، في عرضها على طاولة الحوار، ومن ثم يطلب كل فريق من المرشح الأقرب إلى القبول ضمانات بما يريد أن يحصل عليه أو بما يريد أن يحافظ عليه. ويقول مراقبون أن لودريان لا يحمل حلاً، لا من ناحية "الاسم" ولا من ناحية "الموضوع". ولكنه يأمل في أن يؤدي اشتداد الأزمة إلى إقناع مختلف الأطراف بوجود إيجاد حلول جزئية تبدأ من مرشح ثالث يعطي لحزب الله ما يريد، ويقدم للمعارضين بعض ما يريدونه من إصلاحات.

بيروت - يستعد المبعوث الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان لزيارة جديدة إلى بيروت الاثنين المقبل، لكن التوقعات بأن تؤدي الزيارة إلى "حلحلة" أزمة الفراغ الرئاسي ما زالت منخفضة، وقد تتعمق تلك التوقعات إذا ما تبثت التسريبات بشأن توليه منصب رئيس "الوكالة الفرنسية لتطوير العلاقات في المملكة العربية السعودية" خلفاً لجيرار ميستراليه.

ويقول مراقبون إن أقصى ما يمكن لزيارة لودريان الجديدة أن تسعى له هو أن تبحث عن منتصف الطريق بين أطراف الأزمة، سواء لجهة اسم الرئيس أو لجهة الإصلاحات المطلوب تنفيذها. وهناك ما يعزز هذا الانطباع بأن لودريان سيذهب إلى الرياض ليحاط علماً بما ينطوي عليه دوره كسفير لتعزيز العلاقات السعودية - الفرنسية، ومن ثم إلى الدوحة لكي يستمع إلى وجهة نظر إيران بشأن سبل حلحلة الأزمة في لبنان.

ويقول أوساط المعارضة اللبنانية، ومن بينها "قوى الإجماع المسيحي" ضد سليمان فرنجية زعيم تيار المردة ومرشح حزب الله للرئاسة، إن لودريان لا يحمل جديداً.

ومن المتوقع أن يبقى لودريان نحو أسبوع في بيروت من أجل الإشراف على حوار لا يزال من غير المعروف من سيقبل المشاركة فيه أو ما هو جدول أعماله.

وقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري إن "لودريان عائد ومن المفترض أن يحمل معه دعوة للحوار"، وإن "الحوار سيكون عاماً وليس ثنائياً، وقد ركنا طاولة الحوار في مجلس النواب، علماً أن الفرنسيين اقترحوا أن يكون في قصر الصنوبر، والبعض اقترح أن يكون خارج لبنان".

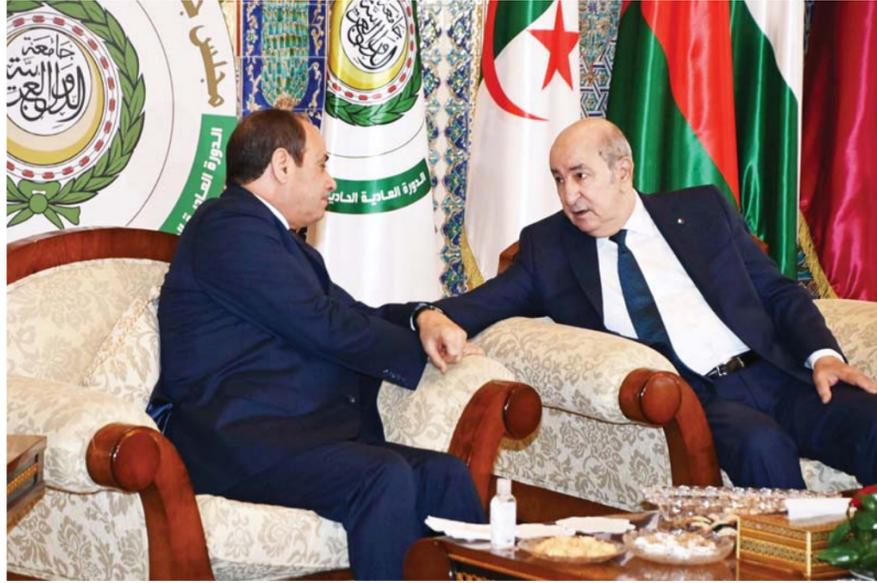
ولفت بري إلى أنه سيشارك في الحوار عبر ممثل عنه (...). وأنه أبلغ لودريان بأنه لن يدعو إلى الحوار أو برعاه "لثني طرف". وعملاً إذا كان المبعوث الفرنسي حاز موافقة بقية الأطراف على الحوار، أجاب بري "بس يجي منشوف (ليات أول وسنرى)".

ويعلق بري أصلاً على الاتفاق السعودي - الإيراني حيث قال إن "تداعياته الإيجابية تتمظهر في كل ساحات المنطقة وبدأت آثاره تتوالى، ومن لا يرى المتغيرات فهو أعشى إن لم أقل أعمى"، معتبراً أن "هذه الآثار لا بد أن تظهر في لبنان مهما تأخرت".

ويتمسك حزب الله بوجود ان يقتصر الحوار على الملف الرئاسي. وهي إشارة إلى أنه لا يريد أن يخرج بالخصية الفلسطينية.

قمة جزائرية - مصرية قريبة لاحتواء أزمة صامته

صدام أدوار في الملف الفلسطيني والأزمة الليبية



نقاشات لم تفض إلى شيء

ولعل أبرز خلاف بين الطرفين يتعلق بموقع وطبيعة العلاقات مع الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس التي تحفظ عليها القاهرة لأسباب أيديولوجية وسياسية، بينما تعتبرها الجزائر مكوناً أساسياً في المشهد الفلسطيني.

وكان رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل قد غادر الجزائر خلال هذا الأسبوع، بعد زيارة مطولة التقى خلالها بالعديد من المسؤولين الرسميين والقادة السياسيين، على غرار حركة مجتمع السلم وجمعة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، فضلاً عن سلسلة من اللقاءات الإعلامية.

وصرح في عدة تدخلات بأن "للجزائر دوراً كبيراً على المستوى الدولي والعربي والإقليمي والإسلامي، وأن فلسطين تنتظر منها الكثير أكثر من غيرها، فثعب الجزائر يعتز بفلسطين فهو معها ظالمة أو مظلومة لذلك فمسؤولية الجزائر كبيرة".

وأضاف في تصريح لقناة الشروق الخاصة "تنتظر الدعم المالي الرسمي والشعبي من الجزائر، ومنتظر قوافل الإغاثة والمساعدات بأشكالها المختلفة، ونريد من الحراك الجماهيري أن يتشغل بالخصية الفلسطينية".

الأمم المتحدة، يمثلان منازعة مصر في ملف تعتبره من مشمولاتها بشكل حصري. ونقلت التقارير المذكورة عن مصادر، وصفتها بـ"المطلعة"، قولها إن "الجزائر تامل في أن تجيب الحكومة المصرية مباشرة على المقترح أو تبلغ الجزائر بالأسباب التي تحول دون تحقيق ذلك الاقتراح، خصوصاً وأنه تضمن تغذية كافة التكاليف ودون أن تتكلف الحكومة المصرية أي كلفة".

وأضافت "الرئيس الجزائري لا يزال يحتفظ بامل أن يتقبل نظيره المصري عبدالفتاح السيسي مقترحات طرحها الأول بفتح المجال أمام الجزائر لتمرير مساعدات نفطية حصراً لأهالي قطاع غزة".

لكن يبدو أن القاهرة لم تقتنع بالفكرة، ولا تستعد فرضية مسعى جزائري لفرض أمر واقع يتحول فيما بعد إلى آلية تقص الدور التاريخي لمصر في الملف الفلسطيني، وهو الأمر الذي اعتبره محللون سياسيون خطوة جزائرية لم تراعى خصوصيات الملف وتشعباته ومكانته في المحيط الإقليمي لرام الله. وأعلن الرئيس تبون عن تخصيص بلاده مبلغ 30 مليون دولار لإعمار مخيم جنين بعد الاجتياح الإسرائيلي له خلال الأيام الأخيرة، وخلف خسائر بشرية ومادية في البنى التحتية والمباني.

سبب حالة من الفتور بين الطرفين، وهو ما يريد الرجلان تجاوزه من خلال الاتفاق على قمة مرتقبة بينهما.

وجاء ذلك لينضاف إلى خلاف جوهري بين الطرفين حول الأزمة الليبية؛ فالموقف الجزائري الداعم لحكومة عبدالحميد الدبيبة يدعو إلى تأييد الشرعية الدولية - وهو ما يتجلى من خلال استقبالها المتكرر له - تصفه القاهرة بـ"الصادم" نظراً إلى معرفة الجزائر بتوتر العلاقات بينه وبين القاهرة.

في المقابل عبر دبلوماسي جزائري عن انزعاج من الدور المصري قائلاً "إن الوضع الذي الت إليه الأزمة بفعل بعض الخطوات الانفرادية وغير التوافقية، بدعم من بعض الدول المتدخل في الأزمة، أمر غير مقبول بالنسبة إلى الجزائر ومحل تحفظ واضح".

ويرى محللون سياسيون أن القاهرة تنظر بعين التوجس إلى الدور الجزائري الجديد، المعبر عنه منذ قدوم الرئيس تبون إلى قصر المرادية في أواخر 2019، حول القضية الفلسطينية؛ فإعلان الجزائر عن حوار فلسطيني - فلسطيني على أرضها قبل انعقاد القمة العربية ما أربط الأخيرة مطلع شهر نوفمبر الماضي، ودفعها باتجاه تعبئة حملة دبلوماسية لإعطاء العضوية الكاملة لفلسطين في

الجزائر - بحث الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي القضايا والملفات الثنائية والإقليمية، واتفقا على عقد لقاء قريب بينهما، في قمة يرجح أن تكون لاحتواء أزمة صامته بين البلدين.

وبحسب بيان للرئاسة الجزائرية "اجرى رئيس الجمهورية، السيد عبدالمجيد تبون، مكالمة هاتفية مع أخيه فخامة رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، السيد عبدالفتاح السيسي، تبادل فيها الآراء حول مسائل تهم البلدين الشقيقين واتفقا على لقاء يجمعهما، كما تناول الرئيسان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

ويبدو أن الطرفين بصدد احتواء أزمة صامته، بسبب خلافات عديدة حول الأزمة الليبية والفلسطيني والعمل العربي المشترك، فرغم محاولات التقارب بين الطرفين والزيارات المتبادلة بين الرئيسين منذ عام 2020، لم يستطعا بلورة مواقف مشتركة وأدوار متوازنة.

ورغم التوافق المسجل بينهما حول البعثات الحربية على الإرهاب وإزالة تيار الإسلام السياسي من مواقع السلطة ظهرت في الآونة الأخيرة خلافات جلية حول تجاهل القاهرة لطلب تقدمت إليها به الجزائر للسماح بمرور مساعدات نفطية إلى قطاع غزة.

وتحدثت تقارير عربية وجزائرية في الأسابيع الأخيرة عن مقترح شخصي تقدم به تبون إلى السيسي من أجل الموافقة على توفير موقع لعبور مساعدات نفطية جزائرية على نفقة الخزينة الجزائرية إلى قطاع غزة.

رغم محاولات التقارب بين الطرفين والزيارات المتبادلة بين الرئيسين منذ 2020، لم يستطعا بلورة مواقف مشتركة

ولفتت إلى أن الاقتراح يتضمن "تفعل الجزائر بتغطية كل احتياجات قطاع غزة من النفط والمحروقات وعلى نفقة الخزينة الجزائرية، على أن تضمن السلطات المصرية مرورها".

وأضافت "يبدو أن الرئيس السيسي لم يتحسم للفكرة"، ولذلك لم يرد على مقترح الجزائر، الأمر الذي اعتبر تجاهلاً

عجز الميزانية في الكويت: خلل في الحسابات أم سوء تدبير

استثمار أكثر من 2.8 مليار دولار فقط العام الماضي، مقارنة بـ25.9 مليار دولار من قبل جهاز أبوظبي للاستثمار و20.7 مليار دولار من قبل صندوق الاستثمارات العامة في السعودية.

وقال ديبجو لوبيز، العضو المنتدب لمؤسسة الصناديق السيادية العالمية، "بالنظر إلى حجم ميزانيتها العمومية وتاريخها الطويل كمستثمر عالمي، فقدت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية زخمها مقابل صناديق الثروة السيادية الإقليمية الأخرى الأكثر استقراراً ونشاطاً".

وأضاف "أحد الأسباب الرئيسية هو التغييرات السياسية العديدة التي مرت بها الكويت مؤخراً، والتي أثرت على مجلس الإدارة والقيادة التنفيذية لكل من الهيئة العامة للاستثمار الكويتية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية".

إلى زيادة كبيرة في موجودات "صندوق الأجيال"، أو صندوق الاستثمارات العامة، حتى بلغت نحو 700 مليار دولار. إلا أن الخلل امتد إلى هذا الصندوق خلال العاميين الماضيين، مما يجعل فكرة "السحب" من موجوداته لتغطية العجز منعتفاً خطيراً يدل على تفاقم العجز، حتى أصبح يلحق بالضرر أفضل ما سعى الكويتيون إلى توفيره لمستقبل أبنائهم. وبحسب وكالة بلومبرغ خسرت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، التي تدير صندوق الثروة السيادي الكويتي، العديد من كبار المدراء، بمن في ذلك رؤساء الأقسام الرئيسية، خلال العام الماضي بسبب تدخلات الوزراء المتزايدة في قرارات الهيئة.

وبحسب مؤسسة الصناديق السيادية العالمية، لم تتمكن الهيئة الكويتية من

ارتفاعت المصروفات الحكومية بنسبة 11.7 في المئة إلى 26.2 مليار دينار.

ويقول مراقبون إن الخلل لا يعود إلى تراجع أسعار النفط، وإنما يعود في جانب واحد منه على الأقل - إلى الحسابات الحكومية نفسها؛ فبينما تقدر الميزانية حساباتها على أساس 70 دولاراً للبرميل، تبلغ أسعار النفط الحالية 78 دولاراً للبرميل، وكانت أعلى من ذلك على امتداد العاميين الماضيين، ما كان يفرض أن يحقق فائضاً في الميزانية لا عجزاً، حتى لو أخذنا بعين الاعتبار تقليص الإنتاج حسب اتفاقات منظمة أوبك.

ويلاحظ الخبراء الماليون أن الكويت لم تستثمر أموالاً في مشاريع رئيسية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ما يجعل زيادة الإنفاق الحكومي أمراً يتصل بزيادة المصروفات الحكومية على الرواتب

سرقات المال العام... وإعادة النظر في المصروفات التي لا داعي لها (مثل المكافآت المالية لأعضاء مجالس ولجان حكومية يتقاضون أجوراً وتقدم لهم مزايا دون أن ينجزوا شيئاً).

وتشير هذه المعالجات إلى أن الخلل لا يقتصر على الحسابات وحدها، وإنما يطال التدابير والإجراءات الحكومية التي ظلت تراكم العجز وهي تحت تأثير الانطباع الذي يفيد بأن البلاد تملك الكثير من الأموال حتى إنه يجوز التهاون في إنفاقها على كل ما لا نفع فيه.

ويعود العجز إلى نقص إيرادات النفط التي تشكل نحو 90 في المئة من إجمالي عائدات البلاد. ففي حين بلغت إيرادات النفط 17 مليار ديناراً بانخفاض 19.5 في المئة عن الميزانية السابقة، إلى جانب إيرادات غير نفطية تبلغ 2.2 مليار دينار،

عجزاً في ميزانيتها لعام 2023 - 2024 يبلغ 22.2 مليار دولار، ولا تملك إلا أحد ثلاثة خيارات لمواجهة هي: اللجوء إلى الاستدانة أو تسهيل بعض الأصول (أي بيعها) أو "مناقلة" المال المطلوب من موجودات "صندوق الأجيال"، حيث تعني "المناقلة" سحب الأموال من الصندوق دون الاعتراف بأنه نوع من الاستهلاك لتلك الموجودات.

وفي حين يرجع البعض سبب العجز إلى خلل في الحسابات يقول خبراء إنه لا بد من ترشيد الإنفاق وتقليص المصاريف. وبحسب عبدالله فهد العبدالجادر، مستشار تطوير إداري وموارد بشرية، يمكن الحل في ترشيد الإنفاق وتحصيل الأموال المستحقة للخرانة العامة للدولة ووقف الفساد المالي (رشاوى،

من المفترض أن تحقق زيادة أسعار النفط فائضاً في الميزانية لا عجزاً، حتى لو أخذنا بعين الاعتبار تقليص الإنتاج حسب اتفاقات أوبك

شلل في إسرائيل احتجاجا على مشروع قانون المحكمة العليا

وتتمتع هؤلاء حاليا بقوة شبه قانونية ويتم الاستعانة بهم من قبل قضاة المحكمة العليا عندما يتعلق الحكم بإجراء حكومي، لكن المقترح سيغير هذا النظام ويجعل من استشارتهم أمرا غير ملزم.

ولم يصوت البرلمان بعد على مشروع القانون لكنه تبني تشريعات ندد بها المعارضون واعتبروها خطوة أخرى لتقليص سلطة موظفي الخدمة المدنية في الدولة.

وحدث رئيس أكبر نقابة عمالية في إسرائيل ننتياهو على عدم السماح بما وصفه بالطرف. وقال أرون بار دافيد رئيس الهيستدروت متوجها بخطابه إلى رئيس الوزراء "إلى أين تأخذ دولة إسرائيل؟ ما هو الإرث الذي ستتركه وراة؟ ضع حدا لهذه الفوضى المجنونة".

وصوت البرلمان على تقييد أسباب اعتبار رئيس الوزراء غير صالح للمنصب وهو تصويت قالت المعارضة إنه "قانون أحوال شخصية" لحماية ننتياهو.

وقالت المدعية العامة الإسرائيلية عالي باهراف - ميارا في مارس إن تصرفات ننتياهو بشأن الإصلاح القضائي قد تضعه أمام تضارب مصالح بسبب محاكمته الجارية.

ننتياهو وأئتلافه الحكومي يسعيان إلى تغيير قواعد تعيين القضاة وهذا يعني منح الحكومة غالبية في عملية الترشيح

ويقول منتقدو المحكمة العليا إنها أساءت تفسير القوانين الأساسية لإسرائيل المعمول بها بدلا من دستور، وأساءت كذلك استخدام صلاحياتها عبر إبطال قوانين.

وتريد الحكومة تمرير ما يسمى "ببند الاستثناء" الذي يسمح للبرلمان بإلغاء قرار للمحكمة العليا بتصويت بأغلبية بسيطة.

وتبني البرلمان الإسرائيلي في قراءة أولى في منتصف مارس بند الاستثناء، ويحتاج إقراره إلى تصويت في قراءتين ثانية وثالثة.

وقال ننتياهو الشهر الماضي في لقاء مع "ول ستريت جورنال" إنه العى هذا البند. وستتمتع الإجراءات الأخرى المقترحة المحكمة من إلغاء أي تعديلات نهائى الذي يملون في إتمامه قبل عطلة الكنيست الصيفية المقررة في 30 يوليو الجاري.

وحذر المعارضون من أن هذه الإجراءات ستمنح السلطة التشريعية سلطة غير مقيدة تقريبا.

ويقول بعض أعضاء حزب ليكود الذي يتزعمه ننتياهو إن مشروع القانون سيتم تخفيفه قبل طرحه للتصويت النهائي الذي يملون في إتمامه قبل عطلة الكنيست الصيفية المقررة في 30 يوليو الجاري.

لكن سيمحا روتمان رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في الكنيست التي تعمل على صياغة مشروع القانون قال لراديو الجيش الإسرائيلي "أقولها صراحة: لست مقتنعا بأنه من المتوقع حدوث أي تعديلات كبيرة" على الصياغة. وحذرت واشنطن ننتياهو على التوصل إلى اتفاقات واسعة على أي تعديلات للنظام القضائي، وتقول إن التعديلات يجب أن تحافظ على استقلال المحاكم الإسرائيلية.



اعتقالات في صفوف المتظاهرين

تل أبيب - شهدت إسرائيل الثلاثاء احتجاجات بعد ساعات قليلة من مصادقة البرلمان في قراءة أولى على بند أساسي ضمن خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل والتي يرى معارضوها أنها تقوض الديمقراطية.

وأغلق متظاهرون في فعاليات "يوم الشلل الوطني"، التي دعت إليها المعارضة، الطرق الرئيسية في جميع أنحاء البلاد وفي القدس احتشدوا أمام البرلمان (الكنيست) وقرعوا الطبول ورددوا الهتافات المنددة بتمرير البند.

وانتشر أفراد من الشرطة على صهوات جباد وسط مئات المتظاهرين في تل أبيب. وعند مدخل القدس، واستخدم أفراد الشرطة مدافع مياه لتفريق بعض المتظاهرين بينما سحبوا آخرين بالقوة. وقالت الشرطة لاحقا إنها أقت القبض على 42 شخصا على الأقل.

وبدأت حركة الاحتجاج التي تعتبر من الأضخم في إسرائيل والتي حشدت عشرات الآلاف منذ يناير مع تقديم رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو لخطة.

وتؤكد الحكومة الائتلافية التي تضم أحزابا من اليمين واليمين المتطرف وتشكيلات يهودية متشددة، أن الإصلاحات تهدف إلى تصحيح حالة من عدم التوازن بين السلطة القضائية وأعضاء البرلمان المنتخبين، في حين يقول معارضوها إنها تعرض الديمقراطية الإسرائيلية للخطر.

وصوت البرلمان ليل الإثنين/الثلاثاء على بند الطابع "المنطقي" لأي قرار والذي سيخضع لقراءتين ثانية وثالثة في وقت لاحق.

ويرى منتقدو المحكمة العليا في إسرائيل ولاسيما من اليمين أن هذا البند من أخطر الأمثلة على التجاوزات القضائية.

وكانت المحكمة العليا أبطلت في 18 يناير الماضي تعيين آرييه درعي وزير الداخلية والصحة، مشيرة إلى أنه دين بتهرب ضريبي، وبالتالي لم يكن من "المنطقي" أن يكون عضوا في الحكومة على الرغم من عدم وجود قانون يمنع ذلك منذ التصويت في ديسمبر على تعديل بدأ واضحا أنه مصمم ليمكن درعي من الانضمام إلى السلطة التنفيذية.

واضطر ننتياهو لإقالته من منصبه لكنه انتقد قرار القضاء متهما إياهم بتجاهل "إرادة الشعب".

ويسعى ننتياهو وأئتلافه الحكومي إلى تغيير قواعد تعيين القضاة وهذا يعني منح الحكومة غالبية في عملية الترشيح.

وحاليا، تعين لجنة تضم قضاة ونوابا ومحامين من نقابة المحامين، بإشراف وزير العدل، قضاة المحكمة العليا.

ويقترح التعديل إخراج المحامين من هذه اللجنة.

وتعتبر هذا البند عنصرا رئيسيا في مشروع الإصلاح. وقد تبناه الكنيست في قراءة أولى. وأقر الكنيست نسخة معدلة في مارس تنص على زيادة عدد المشرعين والقضاة في اللجنة.

وينظر الاقتراح التصويت النهائي من قبل الكنيست. ويهدف بند منفصل إلى تغيير طريقة اختيار رئيس المحكمة العليا ما يعني منح الحكومة سلطة أكبر في التعيين.

وتتهم المعارضة ننتياهو الذي تجري محاكمته في تهم تتعلق بالفساد بمحاولة استخدام الإصلاحات لإلغاء الأحكام المحتملة ضده لكنه يرفض هذه الادعاءات.

وينص مقترح وزير العدل ليفين على الحد من سلطة المستشارين القانونيين الملحقين بالوزارات الحكومية.

التسخين على الجبهة الإسرائيلية - اللبنانية مقدمة لفتح ملف ترسيم الحدود البرية

أموس هوكشتاين في إسرائيل لبحث الملف الحدودي مع لبنان



تحركات استعراضية بخلفيات سياسية

إنجاز الاستحقاق وعلى رأسها زعيم حركة أمل نبيه بري.

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الثلاثاء، أن الخلاف السياسي يجب ألا يحجب الرؤيا حيال نوايا إسرائيل على العودة المبيتة ضد لبنان.

ونقلت "الوكالة الوطنية للإعلام" عن بري قوله، في بيان أصدره بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لعام 2006، الإسرائيلي على لبنان في عام 2006، إن "الخلاف والاختلاف السياسيين حول الكثير من القضايا والملفات والاستحقاقات على أهميتها تستوجب ضرورة الإسراع والعمل على حلها بروح المسؤولية الوطنية الجامعة، ولكنها بالتوازي يجب أن لا تحجب الرؤيا لدى جميع اللبنانيين على مختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والروحية والحزبية حيال نوايا إسرائيل العدوانية المبيتة ضد لبنان، انتهاكا يومية لسيادته جوا وبحرا وبراً، وهذه المرة انطلاقاً من ضم قوات الاحتلال الإسرائيلي للشطر اللبناني الشمالي من قرية الجرج واستمرار احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا".

وأشار بري "وبعد 17 عاما على تاريخ إرادته إسرائيل نقطة انكسار للبنان، فحوله اللبنانيون بوحدتهم وبسواعد المقاومين إلى نقطة تحول وانتصار، وأثبتوا عجز القوة الإسرائيلية على مدى 33 يوما عن كسر إرادة اللبنانيين في ممارسة حقهم المشروع في المقاومة، دفاعا عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة".

وأشار إلى أن "مقياس الانتماء الوطني والدفاع عن السيادة والاستقلال والهوية ليس وجهة نظر، فهو يبدأ من الجنوب في مواجهة عدوانية إسرائيل وأطماعها ثباتا ووحدة وطنية لا تقبل التنازل أو التفريط بذرة تراب لبنانية من أعالي العرقوب إلى رأس الناقورة".

السلاح انتهى النقاش فيه وبانه انتقل إلى مرحلة جديدة وهي التحكم بهذه القضايا".

ولفت الأمين في تصريحات صحفية إلى "أن حزب الله يحاول استغلال قضية بلدة الجرج كما قضية مزارع شبعا، وبالتالي فإن إعادة فتح قضية الجرج له بعدان: الأول أن حزب الله يريد أن يرسخ في البعد الإقليمي والدولي أن وجوده الظاهر والعلني أصبح حقيقة ولا نقاش فيه. أما البعد الثاني فهو أن الحزب يريد أن يثبت حقيقة أخرى وهي أنه منذ الترسيم البحري هو الذي يحاور ويعقد الصفقات وليست الحكومة اللبنانية".

وقال إن حزب الله يريد تثبيت ملف الشرعية من خلال فتح ملف الترسيم البري الذي يمكن أن يمتد لسنوات طويلة، لكنه يصبح بعد ذاته غطاء لوضعيات قائمة بحرص على استمرارها. والمقصود ليس إنهاء هذا الملف إنما التناغم مع متطلبات المرحلة المقبلة وترسيخ وضعيته كمنسبط ومتحكم بالقضايا السيادية بنوع من الإقرار الدولي له.

ويأتي التصعيد الحدودي القائم في ظل أزمات داخلية تواجهها الحكومة الإسرائيلية وأيضا الثنائية الشعبية في لبنان، الأمر الذي يقود البعض إلى استنتاج بأن ما يجري يستهدف حرفا نظارا الداخلي عن الأزمات التي يشهدها كلا الطرفين.

وتواجه حكومة بنيامين ننتياهو اليمينية وضعا صعبا في علاقة

بالاحتجاجات الصحابية رفضا للإصلاحات القضائية التي تتمسك بها الحكومة، في المقابل فإن الثنائية الشعبية، الممثلة في حزب الله وحركة أمل، تعاني من أزمة متفاقمة في علاقة بعجزها عن إبطال مرشحها لرئاسة الجمهورية، وسط تلويح غربي بإمكانية فرض عقوبات على الأطراف المعرقة في لبنان اعتقادا منه بأن موضوع

ونقلت قيادة قوات "يونيفيل" مطلبا من إسرائيل بإزالة الخيمة التي نصبها حزب الله قبل أسابيع في منطقة الخط الأزرق في مرتفعات شبعا.

ورد لبنان على ذلك المطلب بدعوة إسرائيل إلى الانسحاب من الجزء اللبناني من بلدة العجر التي تقع على سفح مرتفعات الجولان المحتل، وذكرت أوساط مطلعة أن "هذه التوترات فتحت نافذة على مفاوضات يجريها وسيط دولي، تقود إلى تسوية النزاع على الحدود البرية بين لبنان وإسرائيل".

ويرى متابعون أن التسخين الجاري على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية قد يكون تمهيدا لصفقة يجري الإعداد لها مع الولايات المتحدة التي سبق وأن رعت المفاوضات حول ترسيم الحدود البرية.

ولفت المتابعون إلى أن ما يعزز هذا الرأي هو الزيارة المفاجئة للمبعوث الأميركي إلى إسرائيل، حيث سبق وأن نجح هوكشتاين في تفكيك عقد مفاوضات ترسيم الحدود البرية بين بيروت وتل أبيب.

ويعتقد هؤلاء أن حزب الله الذي حاول التسويق إلى أنه صاحب اليد

الطولى في الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن الحدود البحرية العام الماضي، يسعى اليوم مجددا إلى استغلال قضية بلدة العجر وما يجري خلف الكواليس من حديث بشأن ترسيم الحدود البرية في ترسيخ الرأي القائل بأنه المتحكم في سلطة القرار اللبناني، وأن أي ترسيم سيمر حكما عبر موافقته.

وقال رئيس تحرير موقع "جنوبية" الصحافي علي الأمين إن "ما يحصل قد يكون مقدمة لما بدأ يتداول في الإعلام عن بداية ترسيم للحدود البرية، وهذا لا يعني أنه قد يتم في الوقت القريب، وبالتالي حزب الله يريد تثبيت أن له الرأي الفاعل في القضايا السيادية في لبنان اعتقادا منه بأن موضوع

توحي العديد من المؤشرات بأن التسخين الجاري على الجبهة الإسرائيلية - اللبنانية هدفه التمهيد لصفقة برعاية أميركية لترسيم الحدود البرية بين الجانبين، بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه العام الماضي بشأن الحدود البحرية.

بيروت - تستعد أوساط سياسية لبنانية أن يخرج التوتر الجاري في المنطقة الجنوبية الحدودية مع إسرائيل عن السيطرة، لافتة إلى أن الأمور تتجه نحو فتح ملف ترسيم الحدود البرية بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي، أسوة بما تحقق بالنسبة للحدود البحرية.

وتشير الأوساط إلى أن إقدام حزب الله على نصب خيمتين عسكريتين في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا ليس سوى خطوة استعراضية، يرمي من خلالها الحزب الموالي لإيران إلى فرض أمر واقع جديد في المنطقة، كما أن الأمر ذاته بالنسبة إلى إسرائيل التي أقدمت قبل أيام على فرض سيطرتها بشكل كامل على بلدة العجر، وبنيت جدارا أمنيًا حول كامل البلدة من ضمنها الجزء الشمالي من القرية.

وتوضح الأوساط أن كلا الطرفين ليس من صالحه تقييد الوضع الأمني بما يصعب السيطرة عليه، لاسيما حزب الله الذي تحاشى منذ حرب يوليو 2006 الانجرار خلف حرب ستكون مكلفة له هذه المرة.

نجيب ميقاتي



لبنان مستعد لترسيم كامل الحدود الجنوبية مع إسرائيل

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي استعداد بلاده لترسيم كامل الحدود الجنوبية مع إسرائيل. وجاءت تصريحات ميقاتي بالتوازي مع بدء المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكشتاين زيارة إلى المنطقة، من بين أهدافها مناقشة التوترات الحدودية بين لبنان وإسرائيل.

وقال ميقاتي، في تصريح لصحيفة "نداء الوطن" اللبنانية نشرته على موقعها الإلكتروني الثلاثاء، "سنسعى جاهدين لحل قضية الخيم بولوماسيا، ونعتبر أن بلدة العجر لبنانية باعتراف الأمم المتحدة".

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني "أبلغنا الأمم المتحدة باستعدادنا للقيام بالترسيم الكامل لكل حدودنا الجنوبية".

ودخلت توترات الحدود الجنوبية في اليومين الأخيرين دائرة الاتصالات الدبلوماسية برعاية الأمم المتحدة، وتولتها مع الجانب اللبناني قيادة قوات الطوارئ العاملة في الجنوب (يونيفيل).

فيتو روسي على تمديد

آلية إدخال المساعدات إلى سوريا عبر تركيا

ونكرت بعد التصويت الثاني أن الولايات المتحدة ستوافق العمل مع جميع أعضاء المجلس لتجديد العملية الإغاثية وحثت روسيا على إعادة النظر في موقفها.

وتقول روسيا إن عملية نقل المساعدات التي ترعاها الأمم المتحدة تنتهك سيادة سوريا وسلامة أراضيها. وتطالب بتسليم المزيد من المساعدات من داخل البلاد، مما يثير مخاوف المعارضة من وقوع الغذاء والمساعدات الأخرى تحت سيطرة الحكومة.

وكان مجلس الأمن قد سمح في عام 2014 بتسليم المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا عبر العراق والأردن ونقطتين في تركيا. لكن روسيا والصين قلصتا هذا العدد إلى نقطة حدودية واحدة فقط عبر تركيا.

استخدام روسيا أو الصين أو الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا حق النقض (الفيتو).

ويعد التفويض ضروريا بسبب عدم موافقة السلطات السورية على العملية. وكان قد جرى تجديد العملية عامي 2020 و2022 بعد انتهاء تفويضها بيوم واحد.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس جرينفيلد أمام المجلس بعد استخدام روسيا حق النقض "إنها لحظة حرجية للشعب السوري. ما شهدناه للتو وما نشهده العالم أيضا كان عملا قاسيا للغاية". وأضافت "يجب أن نستمر في هذا فالشعب السوري يعتمد علينا، ويجب علينا جميعا أن نحث روسيا على العودة إلى الطاولة بحسن نية".

ويعد استخدام حق النقض وقبل تصويت المجلس على اقتراح روسيا، قال نيبينزيا أمام المجلس "في حالة عدم دعم مقترحنا، فيمكننا المضي قدما وإغلاق الآلية العابرة للحدود... لن نقبل بأي تمديد فني مهما كانت مدته".

وامتنعت الصين عن التصويت على القرار الذي أعدته سويسرا والبرازيل لتجديد التفويض لمدة تسعة أشهر كحل وسط فيما أبد أعضاء مجلس الأمن الآخرون وبعدهم 13 القرار.

وصوتت روسيا والصين فقط لصالح مقترح موسكو بتمديد العملية لمدة ستة أشهر. وامتنع عشرة أعضاء في مجلس الأمن عن التصويت وصوتت ضده الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ويتعين لإصدار القرار تصويت تسعة أعضاء على الأقل لصالحه وعدم

نيويورك - استخدمت روسيا الثلاثاء حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي للاعتراض على تجديد عملية إغاثية لمدة تسعة أشهر تقدم مساعدات لنحو أربعة ملايين شخص في شمال غرب سوريا الخاضع لسيطرة المعارضة عبر تركيا، ثم فشلت في مساعيها لتمديد العملية لمدة ستة أشهر فقط.

وانتهى الإثنين تفويض العملية، التي عملت فيها الأمم المتحدة على تقديم مساعدات تشمل الغذاء والدواء والمأوى منذ 2014. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يرغب في تجديد العملية لمدة 12 شهرا. وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إنه لا يمكن إنقاذ عملية المساعدات.

استقالة وزير المالية تكشف عن خلافات وتخبط داخل الحكومة الكويتية

شكوك في قدرة حكومة الشيخ أحمد النواف على إطلاق ورشة إصلاح مالي



الأمر لا تسير وفق ما يريد

رئيس ديوان المحاسبة، مشيراً إلى أن "التجاوزات والشكاوى الواردة ضده تجعل من استبعاده عن المنصب أمراً مستحقاً". وأشار تشي في تصريح بمجلس الأمة إلى شكاوى من موظفين في ديوان المحاسبة بحق رئيس الديوان، ما دفع النواب إلى تقديم طلب لعزله "من أجل تصحيح الوضع في الديوان". ويشكل ديوان المحاسبة، وهو جهة مستقلة ملحقه بمجلس الأمة (البرلمان) طبقاً لقانون إنشائه، إحدى أهم الجهات الرقابية في البلد القطري الذي يشهد منذ سنوات صراعاً مريراً بين البرلمانات والحكومات المتعاقبة، عطل خطط الإصلاح الاقتصادي والمالي.

البرلمان "بات بنيران ديوان المحاسبة، النزاع الرقابي الدستوري لمجلس الأمة المؤخر، مهدداً بالتحطيم والتخريب، تحت سندان السياسة المتطرفة ومطرقة المنفعة الخاصة". وتحدث رئيس الديوان في كتاب الاستقالة عما وصفه بـ"تجاوز" بعض لجان البرلمان تجاه عمل الديوان إلى حد التدخل في اختصاصاته، معتبراً أن الأمر تحول إلى "خلاف سياسي". وغير عدد من النواب خلال الأيام الماضية عن عدم رضاهم عن أداء رئيس ديوان المحاسبة، معتبرين أن استقالته جاءت لتلافي طلب برلماني بعزله. وأكد النائب بدر تشي الثلاثاء تحفظه على ما ورد في كتاب استقالة

مع المعارضة لكن أغفلت جوانب عديدة مهمة، قد تكون لها تداعياتها. وتعد استقالة الهاجري هي الثانية في ظرف أيام قليلة بعد استقالة مسؤول بارز وهو رئيس ديوان المحاسبة. وقال مجلس الأمة الكويتي على حسابه على موقع تويتر الثلاثاء إن رئيس المجلس أحمد السعدون أعلن موافقة المجلس على قبول استقالة رئيس ديوان المحاسبة فيصل الشايح. وقدم الشايح استقالته الخميس احتجاجاً على ما وصفه بالتدخل النيابي في عمله ومحاولات المساس باستقلال الديوان، طبقاً لوسائل إعلام محلية. ونقلت جريدة الجريدة عن الشايح قوله في كتاب استقالته المقدم لرئيس

وزكرت الوكالة في تقرير صدر مؤخراً أن نندرة الصفقات البارزة تمثل تحولا جذريا في الصندوق الكويتي، الذي كان في يوم من الأيام من بين أكثر الصناديق نشاطا في المنطقة، وحتى وقت قريب، كانت الهيئة العامة للاستثمار مستثمرا عالميا رائدا.

ويرى خبراء أن هذا التراجع للهيئة يحتاج من الحكومة إعادة النظر في طريقة إدارتها للشأن المالي والاقتصادي في البلاد، وقد تكون خطوة استقالة وزير المالية بمثابة جرس إنذار للحكومة بأن عليها إعادة ترتيب أوراقها في حال أرادت فعلا تصحيح المسار في الدولة الخليجية.

وكان مجلس الوزراء قد أقر الإبقاء على تبعية هيئة الاستثمار لنائب رئيس الوزراء وزير النفط وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار سعد البراك، وعدم إعادتها إلى وزير المالية.

وشكلت استقالة الهاجري صدمة لدى الأوساط الاقتصادية والمالية في البلاد، بعدما استشرت خيرا في توليه حقيبة وزارة المالية المنوطة بها مهمة تنفيذ إصلاحات اقتصادية ومالية جزرية لتشكل جسر عبور نحو ميزانية مستدامة تعزز قوة المالية العامة للدولة وتحافظ على الرفاهية للأجيال القادمة.

وعين رئيس الوزراء الهاجري وزيرا للمالية في أبريل الماضي في إطار تعديل وزاري، بعد ما يزيد قليلا عن شهر على استقالة الحكومة جراء خلاف مع مجلس الأمة الذي تسبب عليه المعارضة. وأعيد تعيين الهاجري في يونيو الماضي بعد تشكيل حكومة جديدة عقب استقالة الحكومة المنتهية ولايتها في ذلك الشهر والتي جاءت بعد انتخابات برلمانية، نجحت فيها المعارضة في تكريس هيمنتها البرلمانية.

ويرى متابعون أن الأمور لا تبدو مبشرة بالنسبة لطريقة تعاطي حكومة الشيخ أحمد النواف التي وإن بدت حريصة على عدم حصول أي صدامات

أثارت استقالة وزير المالية مناف الهاجري بليلة في الأوساط المالية والاقتصادية في الكويت، خصوصا وأنه كان ينظر إلى الهاجري على أنه أحد الأعمدة التي يمكن الرهان عليها في إطلاق ورشة الإصلاح المالي والاقتصادي في البلاد.

والاستثمار تسبب بحالة من الارتباك وعدم الوضوح لدى عدد من الجهات التابعة، الأمر الذي دعاها إلى مخاطبة الجهات المعنية لاستيضاح تبعيتها لأي وزارة.

والهيئة العامة للاستثمار هي هيئة حكومية كويتية مستقلة مسؤولة عن إدارة صندوق الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة نيابة عن دولة الكويت، بالإضافة إلى إدارة أي اعتمادات أخرى تعهد إليها من قبل الوزير المعني.

استقالة وزير المالية مرتبطة بخلافات حول نقل تبعية الهيئة العامة للاستثمار إلى وزير الشؤون الاقتصادية والاستثمار

ويشمل النشاط الاستثماري للهيئة السوق الكويتي المحلي والأسواق العربية والدولية من خلال مكتبها الرئيسي في دولة الكويت ومكتب الاستثمار الكويتي في لندن. وتعد الهيئة صندوق الزروة السيادي الكويتي، الذي يدير احتياطي الدولة وصندوق التوليد المستقبلي للدولة.

وحسب وكالة "بلومبرغ"، فقد استثمرت الهيئة العامة للاستثمار في العام الماضي 2.8 مليار دولار فقط، مقارنة بـ25.9 مليار دولار من قبل هيئة أبوظبي للاستثمار، و20.7 مليار دولار من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

الكويت - كشفت استقالة وزير المالية مناف عبدالعزيز الهاجري، الثلاثاء، عن أزمة داخلية تواجهها الحكومة الكويتية التي لم يمض على تشكيلها أقل من شهر.

ويقول متابعون إن استقالة الهاجري هي رسالة سلبية للراي العام الكويتي الذي راهن على الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، في إطلاق ورشة إصلاحات كبرى تهم أساسا الجانبين المالي والاقتصادي.

وتعاني الكويت من اختلال في منظومتها المالية بفعل أزمات هيكلية، واستمرار رهانها على النفط كمصدر رئيسي لتمويل موازنتها، وكان الكويتيون ياملون في أن تعيد حكومة الشيخ أحمد النواف تصويب الوضع المالي ونهيا الطريق للحاق بركب محيطها الخليجي، لاسيما على مستوى تنوع مصادر الدخل، لكن استقالة وزير المالية، والتسريبات بشأن دوافعها، من شأنها أن تخفف من هذه الرهانات الشعبية.

ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية عما أسمته بمصادر موثوقة قولها إن وزير المالية قدم كتاب استقالته رسميا إلى رئيس الوزراء، في ظل حديث عن خلافات داخل الحكومة وتخبط في اتخاذ قرارات طالت الملفات الاقتصادية والمالية.

وربطت المصادر الاستقالة السريعة لوزير المالية، بخلافات حول نقل تبعية الهيئة العامة للاستثمار إلى وزير الشؤون الاقتصادية والاستثمار، مؤكدة في الوقت نفسه "أن الفصل بين وزارة المالية ووزارة الشؤون الاقتصادية

غروندبرغ: حل الصراع في اليمن رهين ثلاثة محددات

الجهات، فضلا عن الحرب الاقتصادية التي يخوضونها ضد السلطة الشرعية والتي تترك آثارها العميقة على المدنيين الأبرياء. ويشير المراقبون إلى أن عملية التعميم والتعويل ليست بجديدة على المبعوث الأممي، وهو في ذلك يمثل لسان حال المجتمع الدولي الذي لطالما تعاطى بمرونة شديدة مع المتطرفين.

المبعوث الأممي كان دبلوماسيا في إحاطته، وتجنب الإشارة إلى الطرف المسؤول عن الاستفزازات الجارية في الجهات

وقال المبعوث الأممي إنه رغم انتهاء مدة الهدنة، فإن اليمن وشعبه "يستشعران منافع أطول فترة من الهدوء النسبي منذ بدء الصراع"، مستشهدا بالتقرير الأممي الأخير عن الأطفال والنزاعات المسلحة الذي أفاد بأن الهدنة قللت الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال بنسبة 40 في المئة، وأثنى على هذا التحسن لكنه أكد أن هناك حاجة إلى المزيد. وأشار إلى أن هذه الفترة من الهدوء النسبي أفسحت المجال لنقاشات جادة مع الأطراف اليمنية بشأن المضي قدما على طريق إنهاء الصراع. لكنه أشار إلى أنه "إذا أردنا إنهاء هذه الحرب بشكل نهائي، فينبغي لهذه المحادثات أن تحقق انفرجة جادة".

وحذر غروندبرغ من أن الوضع على الأرض "يظل هشاً وصعباً"، مشيراً إلى وقوع بعض الاستفزازات على الخطوط الامامية.

صنعاء - حدد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن هانس غروندبرغ ثلاثة عناصر أساسية لإنهاء الصراع والتوصل إلى سلام دائم وعادل في اليمن. ووفقا للموقع الرسمي للأمم المتحدة فإن أول النقاط أن "تتوقف الأطراف فوراً عن الاستفزازات العسكرية وتستعد لوقف دائم لإطلاق النار يشمل جميع أنحاء البلاد، وأن توافق عليه".

والعنصر الثاني أن تعمل الأطراف على خفض التصعيد الاقتصادي وأن تلبى الاحتياجات الاقتصادية قصيرة وطويلة الأجل. وأضاف المسؤول الأممي "فالذا، يجب على الأطراف أن تحقق تقدما على صعيد الموافقة على تهديد الطريق لاستئناف عملية سياسية يمنية برعاية الأمم المتحدة".

وأكد أن اليمنيين لديهم تاريخ غني في الحوار والابتكار والتوصل إلى حلول وسط على المستويين الوطني والمحلي. وعقد مجلس الأمن الدولي جلستين بشأن الوضع في اليمن. في الجلسة الأولى اتخذ المجلس بالإجماع القرار رقم 2691 (2023) والذي جدد بموجبه تفويض بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) في اليمن لمدة عام واحد.

واستمع المجلس في الجلسة الثانية إلى إحاطات بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن قدمها غروندبرغ ومساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، جويس مسوبا، ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد جريسلي.

ويرى مراقبون أن غروندبرغ كان دبلوماسيا في إحاطته، وتجنب الإشارة إلى الطرف الرئيسي أي الحوثيين الذين يقفون خلف الاستفزازات الجارية في

بكين تخشى من أن يؤثر التوتر المستجد حول حقل الدرة على المصالحة بين طهران والرياض

وأضاف السفير الصيني أن "حل المشاكل يتم عبر التشاور الودي، والتفاوض هو أفضل سبيل، ونحن نحترم سيادة كل دولة في المنطقة وندعمها". وأشار إلى أن بلاده "تواصل بذل الجهود لدعم الاستقرار والسلام في المنطقة، والدفع نحو سياسة حسن الجوار".

وجددت الكويت الاثنين أحقيتها الحصرية مع السعودية في "حقل الدرة" للغاز، الذي تدعي إيران امتلاكها 40 في المئة منه، مشيرة إلى أن الرياض والكويت ستمضيان قدما في تطويره.

وربط وزير النفط الكويتي سعد البراك بدء المفاوضات مع إيران حول حقل "الدرة" بالانتهاء من ترسيم حدودها البحرية وفق قواعد القانون الدولي، مشددا على أن الحقل "حق حصري للكويت والسعودية"، اللتين "ستمضيان قدما في تطويره".

وجاءت التصريحات الكويتية بعد أيام من نقل وكالة الأنباء السعودية "واس" عن مصدر مطلع بالخارجية السعودية قوله إن "الثروات الطبيعية في حقل الدرة بكامله ملكية مشتركة بين المملكة والكويت فقط".

وتتهدد إيران من عملية ترسيم الحدود البحرية مع الكويت لأن ذلك من شأنه أن يكشف زيف ادعاءاتها بشأن حقل الدرة، وهي تصر على أن تقرر كل من الكويت والرياض أولا بأحقيتها في الحقل قبل أي مفاوضات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في وقت سابق إن طهران تتابع هذه القضية مع الكويت في محادثات ثنائية، ولم يدل بالمريد من التفاصيل.

احترام بلاده لسيادة الكويت ووحدة أراضيها.

وحول ما إذا طلب من الجانب الصيني القيام بدور الوساطة لحل أزمة حقل الدرة، قال جيان وي "الصين قامت بدورها البناء في تحسين العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإيران، لكن بالنسبة لتفاصيل حقل الدرة لا موقف صيني رسميا حتى الآن، ومبدئياً نحترم سيادة كل دولة في المنطقة ووحدة أراضيها".

ويرى مراقبون أن التصريحات الصينية قد تكون مؤشرا على إمكانية تدخل بكين لرعاية مفاوضات بين الأطراف الثلاثة بشأن ترسيم الحدود البحرية والحقل المتنازع عليه.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن السفير الصيني لدى الكويت تشانغ جيان وي قوله مساء الاثنين إن القيادتين الكويتية والسعودية "لديهما الحكمة والقدرة على حل هذه المشكلة بالتشاور والتفاوض"، مؤكدا

الكويت - حثت الصين إيران والكويت والسعودية على حل أزمة حقل الدرة بـ"التفاوض والتشاور الودي"، مع تصاعد التوتر الدبلوماسي بين الأطراف الثلاثة، بعد تلويح إيران ببدء التخليق في الحقل.

وتخشى الصين من أن يؤثر التوتر المستجد على المصالحة التي رعتها في أبريل الماضي بين السعودية وإيران، والتي تعد إنجازا دبلوماسيا مهما يحسب لبكين في منطقة الشرق الأوسط.



مصالحة أثبتت مع الوقت هشاشتها

خليجي في مسلسل كوري جنوبي يثير الجدل

الصورة النمطية التي تروجها الشاشات العالمية تغضب المغردين في السعودية



خيال

الكوميديا والدراما والمغامرة والخيال الإهانات والتحقيق. عادة ما تثير الشخصية العربية الإسلامية السخرية والاشتمال، مع لمحة شريرة على وجهها، وخنجر حول خصرها، ورداء أبيض غير مهذب، ولحية متناثرة وعينين متفتحتين بظلمة غامق حولهما.

وأضاف "عادة ما يكون بالقرب من العربي بئر نطف، وتقف فتيات 'حريم' عند قدميه وخلفه جمل أو اثان. أتذكر حلقة من مسلسل تلفزيوني أميركي شهير قبل بضع سنوات، حيث قامت وزيرة خارجية أميركية بضرب وزير الخارجية السعودي 'المفترض' لقبول موقفها من التعدي السعودي على حقوق الإنسان؛ كان 'الوزير السعودي' مجرد صورة كاريكاتيرية، مثل جميع أفلام هوليوود منذ عشرينات القرن الماضي حتى اليوم. الإشارات المهينة للمملكة وقيادتها في البرامج الكوميديا الأميركية لا تعد ولا تحصى، من ساتراي نايت لايف إلى الكوميديين مثل ستيفن كولبير."

بالجنس، أو أفرسب بسبب النطف فقط، أو إرهابيون. ومن اللافت للنظر أن هذه الشخصيات السلبية عادة ما يجسدها أشخاص غير عرب.

وسبق أن أثار مقال لرئيس المخابرات العامة السعودية السابق الأمير تركي الفيصل، سخر فيه من استياء الأميركيين من فكرة برنامج سعودي ساخر، تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وشغل مقطع فيديو من البرنامج التلفزيوني "ستوديو 22" (يشت على قناة "أم. بي. سي" ومنصة "شاهد" السعوديتين) -يسخر من الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كاميللا هاريس- الأميركيين والسعوديين على حد سواء.

وساق الأمير تركي الذي شغل أيضا منصب سفير المملكة في الولايات المتحدة بين عامي 2005 و2007 أمثلة سابقة من السخرية الأميركية التي طالت العرب عموما والسعوديين بصفة خاصة. وقال "يتجاوز تصوير العرب والمسلمين في

ما لديهم؛ لا تتصرفوا بحماقة. أمل أن يعتدروا بشكل واضح في البيان التالي". وفي تغريدة لاحقة زادت "أوضح مسؤول من فريق عمل المسلسل أن الشخصيات والدول وأسماء الأماكن التي تظهر في الدراما هي جميعا من الخيال. لم تكن هناك أية نية للتنميط أو تشويه ثقافة معينها. يحترم فريق الإنتاج الثقافات المختلفة وسيولي المزيد من الاهتمام للتوزيع بحيث لا يتسبب العمل في إزعاج المشاهدين".

كما طالبت الشبكة بالاستجابة للمطالب الغاضبة بشكل واضح ودون مواربة، قائلة "يرجى الاعتذار وحذف هذه المشاهد".

بدورهم رفض المغردين السعوديون الغاضبون "توضيح" الشبكة الكورية وأصروا على مطالبهم، ومضوا قدما في حملة الضغط بالتقييمات السلبية.

ولطالما جسّد العرب في الدراما الأجنبية عموما، خاصة الأميركية، على أنهم شخصيات تثير الخوف ومهوسة

بيئون هذه اللقطات؟ يقولون هي مجرد تمثيل ومزاح، فلماذا اختاروا عربيا؟ وشرح أحد المتابعين تفاصيل المشهد الذي أثار غضب الكثيرين بقوله:

@swq1684618

ما الذي يحصل في الكيدراما (نوع فني في اللغة الكورية يشير إلى المسلسلات التلفزيونية القصيرة الموجهة إلى الجمهور الكوري مع سمات ومميزات مختلفة تميزها عن المسلسلات الأجنبية وأوروبا الصابون)؛ إلى هذه الدرجة صعب عليهم الإتيان بشخص عربي يمثل فعلا العرب؛ لماذا دائما يتأتون بهنود ويلبسونهم الشماغ؟ هذا ليس عدلا ولكننا نعرف أن كل دولة لها لباس خاص بها، بما في ذلك الشماغ (-) يلبسون المثل إكسسوارات ويجلسونه مع بنسات! منذ متى صار العرب بهذه الصورة؟ أين أفعالنا؟ وتواتت التعليقات. وقال معلق:

@EXOCALVANI

هذه ليست المرة الأولى التي تعرض فيها الدراما الكورية شخصيات عربية بمعلومات مغلوطة أو بشكل مسيء، وتأتي بشخص من جنسية هندية وتلبسه شماغا وبشداشة على أساس أنه عربي وتسنّد إليه دائما أنوار السكرير وراعي بنات ونفط متحرر!

كما انتقد متابعون للعمل مسألة اختيار ممثل هندي للقيام بدور شخصية عربية، وعدم التفريق بين الألبسة الرسمية في دول الخليج، وكتب حساب:

وتحظى الكيدراما أو الدراما الكورية الجنوبية بشعبية واسعة في دول الخليج العربي.

وتفاعل مع التعليقات الغاضبة والتقييمات السلبية خرجت الشبكة الكورية الجنوبية التي تعرض "ملك الأرض" في توضيح رسمي، لتشير إلى أن الشخصيات والأماكن والأسماء الواردة في العمل هي "خيالية" و"لا تطبق على أمير دولة معينها".

شاركت بطله العمل هذا التوضيح عبر حسابها في تويتر، معقبته "هذا أقصى

ظهور رجل أعمال عربي بري خليجي في صورة متحرش في مسلسل كوري جنوبي تعرضه نتفليكس يفتح نقاشات واسعة حول الصورة النمطية التي تصر منصات البث العالمية على تسويقها حول العرب عموما والخليجيين خصوصا.

الرياض - سيطرت حالة من الغضب على موقع تويتر في السعودية بعد عرض المسلسل الكوري الجنوبي "ملك الأرض" (King the Land)، بسبب صورة نمطية سيئة ينشرها عن العرب وخاصة الخليجيين.

وظهر في إحدى مشاهد مسلسل "ملك الأرض" اجتماع بين بطل العمل ورجل أعمال عربي فري برندي الذي الخليجي المتمثل في بشت وعقال، أثناء زيارة الأخير لكوريا الجنوبية، ودخله إحدى الملاهي الليلية.

ولم يتوقف الأمر عند دخوله ملهى ليليا، بل كان يغازل كل امرأة يراها، سواء بطة المسلسل أو اللاتي من عمال الفندق. وبدأ عرض مسلسل "ملك الأرض" منذ شهر يونيو الماضي، وهو من إنتاج سيمون موزلي.

وبالفعل انخفض تصنيف مسلسل "ملك الأرض" على إي. أم. دي. بي (IMDB) إلى 11 في المئة، بينما وصل تقييمه على نتفليكس إلى 3.5 في المئة فقط.

وردت شركة البث الكورية الجنوبية "جي. بي. سي" على الهجوم العربي، مدعية أن شخصيات العمل والأماكن والمناطق والأسماء كلها من نسج الخيال. وأشارت إلى أن صورة الرجل الثري لا تستند أمير دولة معينة.

تدور أحداث المسلسل الكوري حول فتاة جذابة ونكية واثقة، تدعى تشون سا رانج واشتهرت باسم ملكة الابتسامات والضيافة في فندق كينغ الذي يمتلكه الوريث الساحر غو وون، حيث يعطدم بموظفته المجتهدة التي لا تقاوم، وتجمعهما العديد من المواقف في إطار رومانسي ودرامي كوميدي.

@JWANSALEH_7

ما وقع في الحلقة 7 من مسلسل "ملك الأرض" غير عادي؛ أتوا بأمر عربي إلى أشهر فندق عندهم وتركوه بين البنات في الملهى ودعوه يغازل البطة منذ أن راهما كأنه أول مرة يرى فيها بنتا. يعرفون أننا مسلمون فلماذا

مغردون اتهموا منصة نتفليكس بالإساءة إليهم ووضعهم في قالب غير واقعي وغير مقبول ويقلل من قيمتهم

ويعرض المسلسل على قناة "جي. تي. بي. سي" (JTBC) يومي السبت والأحد على الساعة 22:30 بتوقيت كوريا الجنوبية، كما تتوفر حلقات العمل على منصة نتفليكس بعد عرضها على الشاشة. وطالب العديد من المتابعين قناة "جي. تي. بي. سي" الكورية بالاعتذار عن المشهد المسيء، كما تم إطلاق حملات مقاطعة غاضبة من قبل الكثير بالإنجليزية والعربية.

ويقول معلقون إن الدراما الغربية تصر على تصوير العرب بطريقة رجعية، وتحديدًا حين يتعلق الأمر بالتموذج

سنة سجنًا بحق الإعلامية اللبنانية ديمًا صادق

بيروت - أصدر القضاء اللبناني الثلاثاء قرارًا يقضي بسجن الإعلامية ديمًا صادق سنة واحدة، وتجريمها من حقوقها المدنية وتخريمها بغرامة تفوق 7 آلاف دولار، بعد إدانتها في قضية رفعها حزب التيار الوطني الحر ضدها.

وكان المحامي ماجد بويز الموكل عن "التيار" رفع دعوى ضد صادق، بتهمته "القدح والذم وإثارة الغرعات الطائفية"، بعد أن وصفت الدعوى عليها أفراد الحزب بأنهم "تازيون". وفي رده على القرار اعتبر الحزب الذي يرأسه النائب جبران باسيل أن القضاء اللبناني أنصف التيار الوطني الحر.

واعتبرت أوساط لبنانية القرار القضائي بمثابة سابقة تسجل ضد الحريات الإعلامية وحرية التعبير. وعلق الوكيل القانوني للنائب جبران باسيل، المحامي ماجد بويز، على الحكم بتغريدة عبر تويتر، جاء فيها "ديما صادق كلاسك غير صادق، إنما وعدنا صادق، افتريت بحق شباب التيار، فوعدا بما لا يحق، ها هو القضاء اليوم ينصفنا، ويدينك بجرائم القدر والذم وإثارة الغرعات الطائفية وجبسك سنة وتجريدك من بعض حقوقك المدنية ويلزمك بدفع مئة وعشرة ملايين ليرة كحطل وضرر لصالح التيار الوطني الحر".

وختم كلامه قائلا "إن شالله تكوني تعلمين (ترجو من الله أن يكون ذلك درسا لك)".

من جهتها اطلت ديمًا صادق بمقطع فيديو وصفت فيه القرار القضائي بأنه "سابقة خطيرة على صعيد حرية الصحافة والتعبير والإعلام"، معتبرة أن ما حصل "يهدد ناقوس الخطر الكبير"، وأضافت "لنر من سبريح في النهاية معركة الحريات في لبنان" ولغقت صادق إلى أنها ستستأنف القرار.

المسن العراقية، ويقفون بوجه التطور الحضارة بينما يشجعون الشباب على التخلف والجهالة لضمان ديمومتهم واستمراريتهم؛ وقالت مغردة:

@afrah66737662

يحاولون قتل كل محاولة نهضة وتغيير إيجابي يقوم بها الشباب لخدمة مذهبهم ووطنهم يريدون أن يحولهم إلى دمي يشكلونها كيفما يشاؤون. يرعبهم "التغيير يرعبهم" الشباب الواعي

هذه ليست قمامتي لكنه وطني أنصح هاشتاغ من أيام "تورق-تشرين ولحد اليوم.

وكتب آخر:

@YasserEljuboori

بالفعل لا لاري، يا نقي يا نظيف يا عراقي #هذه ليست قمامتي - لكنه وطني وأنت حاولت تنظف القمامة ونسيت القمامة الحقيقية المتمثلة داخل أروقة الحكومة والأجهزة الأمنية، هم هؤلاء القمامة الحقيقية.

وعبرت مغردة:

@BeNtAlNoOr22

سألقة بيها لطم وأمن وقيمة وتطلع رجل الزوار حاضرين... أما بالترتيب والتنظيم والتطور فيقوم كل من يقوم بهذه الخطوة.

وطالب رواد مواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع دعوة جديدة أطلقها لاري لتنظيم حملة لإسقاط التعهد الذي أجبر على توقيعه. ويعاني الشباب العراقيون من التهميش وعدم الاهتمام منذ عقود، فالإزمات السياسية والأمنية والصحية والاقتصادية لم تتوقف. وبالتالي بدأ الشباب يلجأون إلى المخدرات والسرق.

لماذا يستهدفون الناشطين؟ لماذا يستهدفون الشرفاء ومن لديهم حس إنساني ووطنى؟ تريدون تجردون الشباب من واجبهم الوطني حتى الناس تعيش على مقولة "أني-شعلي؟"

حسبي الله ونعم الوكيل بحكومة تعمل وتستههدف تدمير الشباب "العراق بكل المجالات العلمية والعملية والاجتماعية.

وكتب ناشط:

@rosemag_3

ياحكومة العار الأبدي، أربعكم هذا الشاب الياغ بعد أن أيقنتم أن وجوده وأقرانه تهديد مستمر لكم. رغم كل التجهيل ونشر التخلف والمخدرات مازال في الوطن أشخاص مؤمنين بضرورة تنظيف العراق منكم.

وقال مغرد:

@Ilula21213

رسمه قد أرتعكم وهزت عروشكم والعراق وجتم بعده ع ظهور ديابات المحتل يا هشاشة حكومتك وضعف سيطرتكم لا عتب ع من يقبل أرجل السفيرة الليقاء تحت غطاء حماية المحتل.

ويعتبر العراقيون الحملات والتجمعات الشبابية فسحة ومتنفسا، وساهم انتشار شبكة الإنترنت في تحويل التجمعات الحية المتعارف عليها في العراق إلى تجمعات افتراضية، عبر مجموعات في تطبيقات واتساب أو فيسبوك وتويتر، يبتكرون خلالها الكثير من الأفكار والمشاريع الإبداعية وحتى النقاشات السياسية، لكن هذه الأخيرة تزغ السياسيين خصوصا بعد أن كانت أحد أسباب ثورة أكتوبر 2019. لذلك يرى الناشطون أن السياسيين يحاولون إجهاض أي تحرك يجمع الشباب في

وكتبت ناشطة:

@Al_khatoNA

كل الدول تحث شعوبها على النظام والنظافة ورمي القمامة بمكانها المخصص مع توفير طيحا حاويات بكل مكان إلا بالعراق الحكومة بدل على المبادرة التي ماكروا يسووها يعاقبوها ويتهمسوه بحزب البعث! الله يخزيكم فوك ما أتو خزي #هذه ليست قمامتي لكنه وطني.

ونشر شقيق لاري مقطع فيديو يوضح عملية الاعتقال في محافظة ذي قار، بتهمته تلقيه مبالغ مالية من حزب البعث المحظور.

وأضاف أن "شقيقه اعتقلته قوة من حزب البعث الذي قام بتلقيه على تعهد بعدم الرسم والقيام بحملات تنظيف جديدة".

في الأثناء، أطلق مدونون في المحافظة حملة لدعم لاري يرون فيها أن ما يقوم به الشباب يخدم المحافظة ويساهم بتطوير واقعا، لاسيما أنها تعاني من الإهمال، وينتهمون "مجموعة" بمحاربة أي شخص ينشط في مجال يخدم أهالي المحافظة، دون أن يتم تسمية هذه المجموعة.

ولاحقا تداولت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خبر إطلاق سراح لاري بعد تعذيبه وإجباره على توقيع تعهد بعدم تنظيم أي حملات أخرى. وكتب حساب:

@iwro_org

الإفراج عن صاحب حملة #هذه ليست قمامتي لكنه وطني بعد تعذيبه وإرغامه من قبل #أرشد الاستخبارات على توقيع تعهد بعدم إقامة حملات تنظيف في محافظة #ذي-قار.

استخبارات #ذي-قار من دون ورقة استقدام أو تصريح لاعتقاله بتهمته كيدية على أساس تمويله من حزب البعث بعد أن رسم صورة للشاعر عريان-السيد خلف وشبهوها بصورة صدام حسين ليتم توقيعه على تعهد بعدم الرسم أو عمل أي حملات تنظيف أخرى!

هل من المعقول لم ير أحدهم صورة عريان أو اسمه على الرسم؟ هل من المعقول أن الاستخبارات لا تميز بين عريان السيد خلف وصدام حسين؟ علما الرسة ليست مكتملة.

وجاء في تغريدة:

@Fatimalagarh

شاب من محافظة الناصرية صاحب حملة #هذه ليست قمامتي - لكنه وطني كل فترة يجمع شبابا من الناصرية مرات يجون شبابا وبنات من محافظات أخرى وينظفون شوارع مهمل وماكو أحد يساعده من الناحية المادية، ملفقين عليه تهمة على أساس هو ممول من البعث، الآن هو يتعذب حتى يعترف بشي ممسوي. #ذي-قار.



صورة البلاد لا تهم الفاسدين

تعزير الحصار على الإخوان عربون صداقة يقدمه أردوغان للسياسي

الأمن التركي يقبض على العشرات من العناصر المحسوبة على الإخوان



تصعيد السلطات التركية ضد جماعة الإخوان بالقبض على عدد من العناصر التابعة للتنظيم يعتبره محللون عربون صداقة يقدمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لنظيره المصري عبدالفتاح السيسي، قبيل الزيارة التي من المتوقع أن يقوم بها السيسي نهاية الشهر إلى أنقرة.

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - لقت السلطات الأمنية في تركيا على العشرات من العناصر المحسوبة على جماعة الإخوان المصرية، المقيمة على أراضيها الأيام الماضية، وهو ما ربطه مراقبون بعودة العلاقات الرسمية بين أنقرة والقاهرة أخيراً، والزيارة المنتظر أن يقوم بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لأنقرة في السابع والعشرين من الشهر الجاري والاجتماع مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ويستكمل التعامل التركي الخشن مع عناصر الإخوان الملاحم التي ظهرت خلال الأشهر الماضية التي شهدت لقاءات ومحادثات بين مسؤولين في كل من القاهرة وأنقرة، أسهمت في تجسير الهوة، وانعكست بعض ملامحها على تضيق الخناق على جماعة الإخوان إعلامياً وسياسياً، ما يعني أن أنقرة في سبيلها للتخفيف من الاعتماد على ورقة الجماعة إقليمياً لحساب الورقة القومية، والرغبة في تطوير العلاقات مع مصر الفترة المقبلة.

وتزامن الاحتفال بثورة الثلاثين من يونيو 2023 التي عزلت جماعة الإخوان عن السلطة في مصر مع ضربات قوية وجهت للتنظيم من تركيا، وهي أقوى حلفائها السابقين، ما يمثل محطة مضاعفة لجماعة باتت بعد عقد كامل من حكمها عالقاً بين الخوف والياس.

وشنت السلطات التركية مدهامات على عناصر إخوانية تقيم في البلاد واحتجزت من لا يحملون هوية أو إقامة أو جنسية وطالبت اثنين من عناصر الجماعة، هما إسلام أشرف ومصعب السماليجي بمغادرة أراضيها.

دفعت الضربات المتتالية للجماعة البعض من الناشطين السابقين الموالين للإخوان إلى إعلان التوبة والتراجع وتقديم طروحات نقدية لممارسات الجماعة ومواقفها وفضح علاقاتها وارتباطاتها باجهزة استخبارات اجنبية.

فضائح الإخوان

أعلن الناشط والإعلامي الموالى للإخوان حسام العمري الذي أوقفته السلطات التركية أكثر من مرة، على خلفية دعواته إلى الخروج والتظاهر ضد النظام المصري، أنه يصد تاليف كتاب يسرد به شهادته عما دار مع الإخوان في تركيا بعنوان "تجربتي في إسطنبول عن فضائح الإخوان".

واعترف العمري عبر منشور على صفحته الشخصية على تويتر بأنه أدرك خطأ العمل مع الإخوان، مشيراً إلى دلائل تلقي قادة الجماعة التعليمات

أين سينظم الإخوان تظاهراتهم مستقبلاً

علاوة على فقدان الحليف التركي خسرت جماعة الإخوان أيضاً الساحة المصرية بعد إصرارها على البقاء في السلطة رغم الثورة الشعبية والاضطرابات والاعتصامات في الميدان وتجاهل تحذيرات الجيش والدعوة إلى الاستجابة لمطالب الشعب.

دمرت جماعة الإخوان سمعتها عبر التطور في العنف والتحالف مع الجماعات التكفيرية المسلحة والتورط في تشبيك علاقات مع قوى خارجية طامعة وتهديد استقرار الدولة المصرية وتماسك المجتمع.

فقدت جماعة الإخوان ساحتين مهمتين، حيث أطيح بها في مصر وخسرت تعاطف البسطاء من المواطنين بفعل استقوائها بدول أجنبية وتحالفها المريب مع تركيا، وبعد عشر سنوات يتخلى عنها الحليف الذي تشبخت به للنار من الشعب المصري ومؤسسات الدولة التي عزلتها عن سدة السلطة.

كما توهم قادة وعناصر الإخوان أن الرئيس التركي، على الرغم من كل الضربات التي نالتهم منه لا يزال حليفهم وأملهم وكان احتفالهم بفوزه أكثر ضجيجاً من احتفال أعضاء حزبه، وتوهموا واقفاً موازياً سيحدث في مصر قريباً مع استمرار أردوغان في السلطة، الأمر الذي بدأ يتحطم مع عودة العلاقات رسمياً مع القاهرة، وزيارة الرئيس السيسي لأنقرة قبل نهاية يوليو الجاري.

لقد روجت صفحات الجماعة لصورة غير سريالية مفادها أن الشعب المصري يعاني البؤس والتعاسة والندم لتسببه في مغادرة الجماعة الحكم، ومرت الذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو بلا مظاهر واضحة للاعتراض أو الاحتجاج على المسار الحالي الذي يقوده الرئيس السيسي.

السياسية، يصمم الرئيس التركي إنهاء مسيرته السياسية بإنجازات ملموسة على أرضية صلبة بمعزل عن التحالفات الهشة مع تيار ثبت فشله وعجزه وتواضع خبراته السياسية. وتضاف هذه التجربة المريرة إلى تجارب عديدة سابقة أكدت نفس نتائجها للإخوان، وفي مقدمتها أن الجماعة أداة يتم استخدامها من قبل قوى وأنظمة مختلفة لتحقيق أهداف محددة، وسرعان ما يجري التخلص منها.

ولا تمتلك جماعة الإخوان قوة ذاتية تؤهلها للاستمرار في ساحة من الساحات لفترات زمنية ممتدة بناءً على أداء سياسي شفاف ومقنع يحقق المصلحة العامة، وظل اعتمادها دائماً على حاجة بعض الأنظمة إلى توظيفها على مدى قصير مثل ما جرى في السبعينات من القرن الماضي من قبل الرئيس المصري أنور السادات، وصولاً إلى التجربة الإقليمية التي أعقبت ثورات الربيع العربي التي بدأت تتحطم نتائجها في الكثير من الدول.

جميع المعطيات تشير إلى أن الرئاسة التركية أخذت منى مغايراً تجاه جماعة الإخوان منذ أكثر من سنتين

بالمصالح مع الدول العربية بغرض تحسين الأداء الاقتصادي ورفع قيمة الليرة وجلب الاستثمارات الخارجية، فإن التخلي عن جماعة الإخوان لن يصنع فارقاً كبيراً لحزب العدالة والتنمية في ما يخص استخدامها كأداة رافعة في الدعاية الانتخابية.

ينطلق الرئيس التركي الذي تتضاعل فرص ترشحه مرة أخرى مستقبلاً، وبالتالي تحرر من الحاجة إلى إرضاء جمهور الناخبين الإسلاميين، إلى تدشين سياسة خارجية منفتحة وداعمة لمشاريعه بالداخل لينتهي مسيرته المهنية بمستوى أداء مقنع وخال من التوترات والتحالفات العشوائية مع طيف إسلامي خصم الكثير من سمعته وكبده خسائر فادحة.

ولا يُعد تحجيم العلاقة مع جماعة الإخوان مناورة وقتية ومن ثم العودة بعد تحقيق مصلحة عابرة، أو مجرد حيلة من أجل الفوز في الانتخابات، لكنه تصويب مسار وتحرر من رهان خاسر لازم تركيا أكثر من عقد.

يستطيع الرئيس التركي الاستمرار في توظيف أدواته وأوراقه المعتادة في الحملات الانتخابية مثل اللعب على وتر ملفات خلافة تمثل الوجود لحرب ثقافية متقدمة بين شريحتين متعارضتين بالمجتمع مثل قضايا المثليين وفرض ضرائب على الكحول وتخفيض سن الزواج للفتيات وغيرها، محافظاً على الحد المطلوب من التنوع كمحرك للسياسة التركية.

تحولات حاسمة

لأجل اكتساح المزيد من إرث جمهورية أتاتورك العلمانية مع اقتراب مؤتميتها واستعادة أنقرة أيضاً المدينة الكبرى إسطنبول تحت هيمنة حزبه التي بدأ فيها أولى تجاربه

وبراغماتيته سوف يعود لاحقاً بعد تحقيق أغراضه من التقارب مع الدول العربية إلى دعم الجماعة وإعادة هيكلة إرثه، وهو ما فسّر مظاهر فرحة عناصر الجماعة وقيادتها ابتهاجاً بفوزه في الانتخابات الأخيرة.

تنسيق أمني ومعلوماتي

يفضل هذا الجناح الاستمرار في العيش في الوهم كحالة أخف وطأة من العيش في اليقظة والإحساس بمرارة الهزيمة، حيث تؤثر جميع المعطيات إلى أن الرئاسة التركية أخذت منحى مغايراً تجاه جماعة الإخوان منذ أكثر من سنتين وبعد التقارب الذي حصل مع عدد من دول الخليج ومصر.

وبعد الضربات التي وجهتها السلطات التركية للمنصات الإعلامية للإخوان بالداخل التركي وإعلامي التنظيم وأكثر ناشطيه حضوراً وتأثيراً، تطورت العلاقات السياسية والتنسيق الأمني والمعلوماتي بين الدول العربية وتركيا، وجرى ترقية التعاون في محاربة الإرهاب فضلاً عن الأسس المتينة التي تقوم عليها التفاهات السياسية والاقتصادية.

يُضاف إلى المحفز الأكبر للرئيس التركي الدافع لإظهار أعلى درجات التخلي عن الإخوان وهو إنهاء مسيرته السياسية بإحراز انتصارات حقيقية وليست وهمية ومزيفة صحبة تيار فاشل، ما اكتشفه أردوغان من خيانة بعض قيادات جماعة الإخوان له بالداخل مع خصومه السياسيين.

وجد الرئيس التركي أن جماعة الإخوان التي وفر لها الملاذ الآمن والمأوى وأتاح لها المنصات الإعلامية وحرية الحركة والنشاط أنها طعنته في الظهر، عندما قدم معسكر الجماعة بقيادة الأمين العام السابق محمود حسين مبادرات لحزب السعادة المختلف مع حزب العدالة والتنمية.

جاء التخلي عن جماعة الإخوان في خضم جملة وواقع أكدها وزادها جاهزية للتنفيذ الغضب الذي خلفه تقارب الإخوان من بعض أعداء أردوغان السياسيين، وهو ما جعله لا يتورع عن التقارب مع مصر.

مع حاجة الرئيس التركي على مستوى العلاقات الخارجية في ما يتعلق



استرضاء حزب العدالة والتنمية لم يعد أولوية أردوغان

في العمق

أكثر من تمرد: كيف دمر بوتين الدولة الروسية

أي تحرك نحو الديمقراطية يهدد باضطراب روسيا



جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليعيد بناء الدولة الروسية، لكن سنوات حكمه أدت أنه دمر الدولة وجعل مؤسساتها والنخب السياسية موالية له، الولاء التام، وهو ما يهدد استمرار الدولة التي صارت تقوم على جماعات تسعى للتربح الشخصي.

واشنطن - لطالما رُوج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنفسه على أنه الرجل الذي أعاد بناء سلطة الدولة الروسية بعد فوضى التسعينات. لكن تمرد مجموعة فاغنر يؤشر على أن هذا غير صحيح؛ حيث كان تحدياً مسلحاً لسلطة بوتين وأكد أن العلاقة بين زعيم الكرملين وبغيني بريغوجين الذي يدير شركة فاغنر العسكرية الخاصة كانت نموذجاً لكيفية تعامل بوتين مع الآخرين من النخب السياسية الروسية في جميع المجالات.

وعمل الرئيس الروسي على تدمير مؤسسات الدولة واستبدالها بأخرى على أساس العلاقات الشخصية والتفاهات الخاصة، وهو الوضع الذي دفع بعض المراقبين إلى وصف نظامه بالدولة الفاشلة.

ويرى المحلل السياسي بول غوبل في مقال نشرته مؤسسة جيمس تاون الأميركية أن هذا يزيد المخاوف بشأن المرحلة الانتقالية التالية لحكم بوتين، حيث يمكن أن يؤدي غياب ارتباط المؤسسات ببعضها البعض بموجب القانون والممارسة الشفافة إلى حرب الكل ضد الكل، في سيناريو ستحدد فيه القوة وحدها النتيجة.

بول غوبل

بوتين دمر الدولة
بدلاً من إعادة بنائها
على أسس متينة

ومعظم التعليقات الغربية على انتفاضة فاغنر ركزت على الأحداث نفسها بدلاً من التعامل مع تصرفات بريغوجين وبوتين على أساس أنها أشعة سينية تكشف عن طريقة اشتغال نظام القوة الروسي الحالي. وفي المقابل يركز عدد متزايد من المراقبين الروس على هذا الجانب بالتحديد. وربما يكون أكثر هذه التحليلات عمقا وشمولية تقرير الباحث الروسي إيليا ماتيفيف الذي يدرس الآن في جامعة كاليفورنيا بيركلي. ويجادل فيه بأن الشركات العسكرية الخاصة التابعة لبريغوجين وأفعالها ليست بعيدة عن المشهد الروسي كما يعتقد الكثيرون، بل هي تسلط الضوء على الطرق التي أثمرت

تمرد كشف ضعف الدولة

الرئيس الروسي عمل على تدمير مؤسسات الدولة واستبدالها بأخرى على أساس العلاقات الشخصية والتفاهات الخاصة

إلى زيادة المخاوف بشأن إرثه، ستظهر في المناقشات حول مستقبل الاتحاد الروسي حقيقة أن الرئيس قد دمر الدولة الروسية بدلاً من إعادة بنائها على أسس متينة.

منذ ذلك الحين مع عمله على توسيع سلطته.

ويقول بول غوبل إن الكثيرين لا يزالون مترددين في الحديث عن روسيا كدولة فاشلة لأن بعض مكونات النظام السياسي الروسي لا تزال قوية. لكن هذا التردد يتغاضى عن الرأي الذي يفيد بأن الدولة الفاشلة ليست دولة دون لاعبين أقوياء، بل هي نظام سياسي دون مركز متحكم إلى درجة أنه إذا فُي

التحول الديمقراطي وحده هو الذي يمكن أن يؤدي في النهاية إلى ظهور دولة قوية في روسيا. وكان بوتين على صواب في 1999، ولكن الأمور تغيرت

مما يجعل أي انتقال مستقبلي صعباً لرئيس يسعى إلى بناء قوته.

وبناء على تصريحات الباحث البريطاني نيل روبنسون قال ماتيفيف إنه من الممكن تماماً التمييز في الحالة الروسية بين بناء الدولة وبناء النظام وأن نرى بوضوح كيف يمكن أن يؤدي السعي لتعزيز أحدهما إلى إضعاف الآخر. وركز بوتين على بناء النظام الأخير، وكانت النتيجة تمرد بريغوجين "الذي كشف عن ضعف الدولة الروسية" الذي ولدته سياسات الرئيس.

ويرى ماتيفيف أن "وراء الواجهة المتجانسة للبوطينية توجد الجماعات

تقارب الناتو وأوكرانيا تهديد وجودي لموسكو

نزع نظارتها الوردية" لأن "لا أحد يريد تركيا في أوروبا".

وتبقى مسألة انضمام أوكرانيا إلى

الناتو هي الشغل الشاغل لموسكو.

وعلى ما يبدو فقد ساهم في طمأنة

موسكو عدم تلقي كييف دعوة رسمية

للانضمام إلى الحلف ولا حتى إقرار قمة

فيلينوس جدولاً زمنياً محدداً لذلك، وهو

ما ندد به الرئيس فولوديمير زيلينسكي

ووصفه بأنه "ضعف" من قبل الناتو.

وسخرت المتحدثة باسم الخارجية

الروسية ماريا زاخاروفا من القمة

الثلاثاء ووصفتها بأنها "مشهد

فولكلوري".

في المقابل، اتفق قادة حلف شمال

الاطلسي في قمة في فيلنوس، الثلاثاء،

على أن مستقبل أوكرانيا يقع داخل

الحلف، لكنهم لم يصلوا إلى حد تقديم

دعوة لكييف أو إعلان جدول زمني

لانضمامها الذي تسعى إليه.

في الوقت نفسه، الغنى الحلف مطلباً

من أوكرانيا بالوفاء بما يسمى خطة عمل

العضوية، مما يزيل فعلياً عقبة كانت في

طريق كييف للانضمام إليه.

ويقول الحلف إنه سيدعم كييف في

مسار الإصلاح، مع قيام وزراء خارجية

الناتو بشكل متواتر بتقييم التقدم الذي

تحرزه أوكرانيا.

وذكر البيان أن قادة الناتو وافقوا

أيضاً على تقديم حزمة دعم طويلة الأجل

لكييف، وتعميق العلاقات السياسية

وتسريع انضمام أوكرانيا بمجرد إصدار

الأخضر من العضوين الآخرين الذين يعرفان ذلك، المجر وتركيا، المقربين من موسكو.

وستحذو بذلك السويد حذو فنلندا

التي تم قبولها في الناتو في أبريل،

لتضعف الحدود المشتركة بين الحلف

وروسيا والتي باتت تمتد على أكثر من

2500 كيلومتر.

موسكو تعتبر انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي خطأ أحمر وقد أكدت أنها «تتابع عن كثب» قمة فيلنوس

ومن شأن هذا الأمر أن يؤثر على

العلاقة بين موسكو وأنقرة، خاصة

وأن الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي نجح في نهاية الأسبوع

"استتخذ خطوة جديدة نحو انضمام

أوكرانيا إلى الناتو"، وفقاً لبوت.

ويعتبر الخبر أنه بناء عليه "لم يعد

لدى روسيا أي سبب لإنهاء عملياتها

العسكرية" في أوكرانيا والتي كان الهدف

منها أصلاً منع تحقق هذا السيناريو.

ويضيف أن "العكس صحيح: طالما

استمرت الحرب فلن يتم قبول أوكرانيا

في الناتو".

من ناحية أخرى، على السويد أن

تنضم قريباً إلى الحلف بعد الضوء

الذي سببته

وأضاف "بالأمس قصفوا بلغراد، وغدا يقصفون سمولينسك...". ملخصاً

بذلك تفكير السلطات الروسية. ويشير

الخبير بهذا إلى التدخل العسكري للناتو

في بوجوسلافيا عام 1999 والذي صدم

موسكو وشكل نقطة تحول في علاقتها

مع الحلف.

ومع ذلك بدأت هذه العلاقة بيد

ممدودة، فبعد نهاية الحرب الباردة

انضمت روسيا إلى الشراكة من أجل

السلام في 1994 وهي بنية تهدف إلى

تطوير التعاون بين دول الكتلة الشرقي

السابق وحلف شمال الأطلسي.

ويعتبر موسكو انضمام أوكرانيا إلى

حلف شمال الأطلسي خطأ أحمر لا يجوز

تجاوزه وقد أكدت أنها "تتابع عن كثب"

قمة فيلنوس.

وحتى لو لم يؤد الاجتماع في ليتوانيا

إلى انضمام سريع لأوكرانيا فإن القمة

"ستتخذ خطوة جديدة نحو انضمام

أوكرانيا إلى الناتو"، وفقاً لبوت.

ويعتبر الخبر أنه بناء عليه "لم يعد

لدى روسيا أي سبب لإنهاء عملياتها

العسكرية" في أوكرانيا والتي كان الهدف

منها أصلاً منع تحقق هذا السيناريو.

ويضيف أن "العكس صحيح: طالما

استمرت الحرب فلن يتم قبول أوكرانيا

في الناتو".

من ناحية أخرى، على السويد أن

تنضم قريباً إلى الحلف بعد الضوء

الذي سببته

موسكو - تراقب موسكو بحذر شديد محاولات كييف المكثفة لضمان الحصول على موافقة على رغبتها في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي الوقت الذي لا زالت فيه كييف تامل في تلقي "رسالة واضحة وإيجابية" من قمة حلف الأطلسي في فيلنوس بشأن رغبتها بالانضمام للحلف العسكري الغربي، فإن أسوأ كوابيس موسكو قد يصبح حقيقة إذا ما أصبحت أوكرانيا، "الدولة الشقيقة" السابقة عضواً في الحلف. فمنذ انهيار الاتحاد السوفياتي قبل ربع قرن تقريبا، انضمت 15 دولة أوروبية



توسع الناتو تهديد خارجي لروسيا

إسرائيل في نادي الدول المريضة

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

تشير استطلاعات للرأي بنتها وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه في حال حصول انتخابات نيابية الآن، لن يتمكن التحالف اليميني بقيادة بنيامين نتنياهو من البقاء في السلطة. سيحصل هذا التحالف على 54 مقعدا في الكنيست التي تضم 120 عضوا، في حين لديه في الوقت الحاضر أكثرية من 64 مقعدا.

في المقابل، سيتمكن بني غانتس، وهو رئيس سابق للراكان يتزعم حاليا حزبا وسطيا (الوحدة الوطنية) من تشكيل حكومة وذلك بغض النظر عن حصوله على دعم أحزاب عربية أم لا. تبقى الاستطلاعات مجرد

استطلاعات ما دام لا مجال لترجمتها على أرض الواقع وإحداث تغيير في الداخل الإسرائيلي. من الواضح أن المجتمع الإسرائيلي سيبقى في أكثريته، وإن بعد فوات الأوان، معارضا لما يقوم به "بيبي" نتنياهو الذي سيحاول فرض أجندته التي تقوم على إنقاذ مستقبله السياسي بدل الذهاب إلى السجن بسبب فساده كما حصل مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت. انضمت إسرائيل في عهد بنيامين نتنياهو إلى نادي الدول المريضة في المنطقة على غرار ما هي عليه سوريا ولبنان... والعراق. فضل "بيبي" تحويل إسرائيل إلى دولة

مريضة وتفويت كل فرصة متاحة من أجل حصول تغيير أساسي على صعيد استقرار الشرق الأوسط والخليج وصولا إلى شمال أفريقيا. تعاني إسرائيل في الوقت الحاضر من سقوطها في أسر الأحزاب اليمينية التي من دونها سيذهب "بيبي"، الملاحق قضائيا في قضايا فساد، إلى السجن. يفرض ذلك إصراره على الإصلاح القضائي كي تصبح السلطة القضائية في تصرف السلطة التنفيذية، أي الحكومة. هذا أمر مخالف لأبسط القواعد في الدول التي تسمى نفسها ديمقراطية.

تتمثل المشكلة في أن لا مجال، في المدى المنظور، لانتخابات جديدة في إسرائيل تعبر عن نتائج الاستطلاعات الأخيرة للرأي العام. سيبقى "بيبي" في موقعه بغض النظر عما سيحصل على الأرض. سيكون هناك جمود، بل تدهور إن على الصعيد الداخلي في إسرائيل نفسها وإن على صعيد العلاقة بالفلسطينيين الذين لا مجال لتذويبهم كشعب موجود على خارطة المنطقة...

وإن في مجال التعاون الإقليمي والعلاقة بين الحكومة الإسرائيلية وإدارة جو بايدن. ليس ما يشير إلى أي حماسة لدى الإدارة الأميركية للتعاطي الإيجابي مع حكومة نتنياهو والتسويق معها. إن إيشعار آخر، يرفض بايدن استقبال "بيبي" في البيت الأبيض. في غياب احتمال تغيير الحكومة الإسرائيلية، سيبقى التوازن في الكنيست على حاله وستبقى حكومة اليمين متماسكة. هناك رهان إسرائيلي على الوقت. ستتم الحكومة الإصلاح القضائي على الرغم من التظاهرات المستمرة منذ مطلع هذه السنة. سيستمر الاستيطان من أجل قطع الطريق على خيار الدولتين نهائيا. ستبقى العلاقات مع واشنطن متزامنة وسبقني رهان "بيبي" على عودة الجمهوريين إلى البيت الأبيض

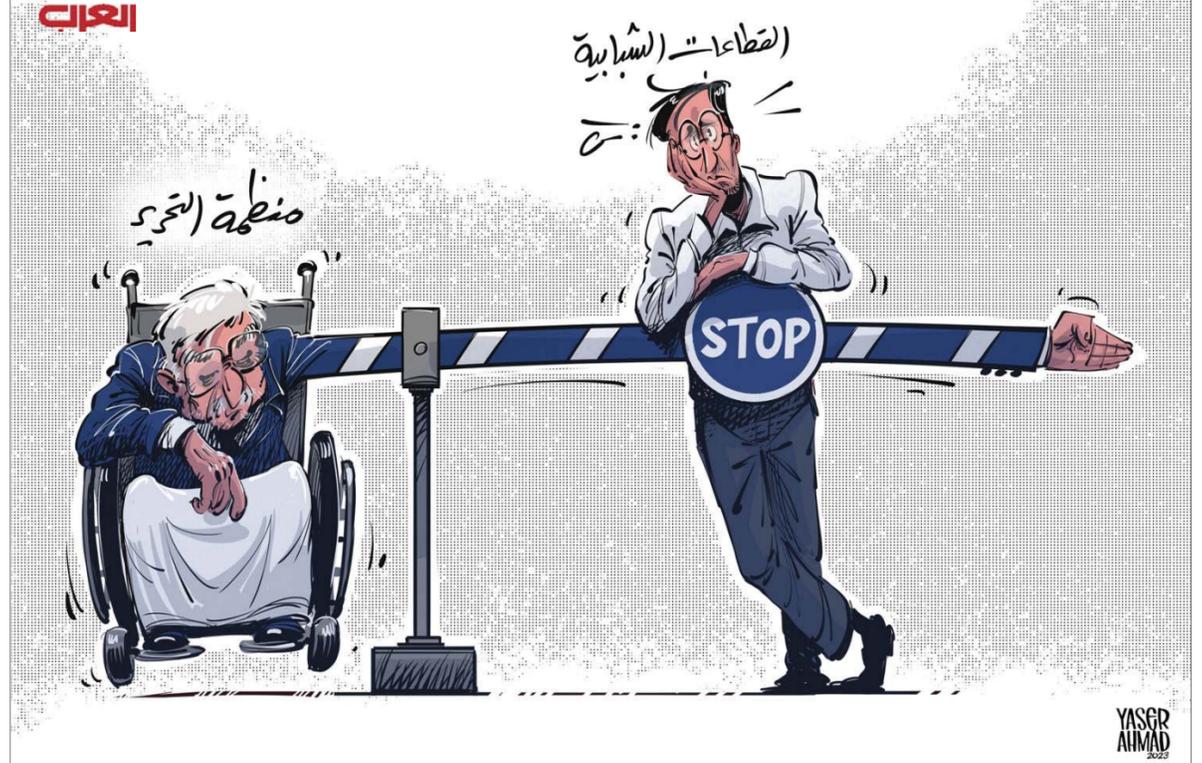
المريض الإسرائيلي؟ لا يوجد علاج في غياب إدارة أميركية تكتفي باتخاذ مواقف شفهية من تصرفات "بيبي" ووزرائه. مثلما هناك غياب للقيادة في إسرائيل ومثلما هناك فوضى فلسطينية على كل المستويات، هناك متفرد أميركي لا يعرف ما الذي يريد.

في ظل هذا المشهد، من الطبيعي لجوء "الجمهورية الإسلامية" إلى تحدي إدارة جو بايدن حينما استطاعت ذلك. لا شك أن إيران تسعى إلى عقد صفقة مع "الشيطان الأكبر" من منطلق أنها القوة المهيمنة في الخليج والشرق الأوسط وأن ليس هناك من يستطيع الوقوف في وجهها. هل هذا صحيح أم لا؟ وحدها الأيام الآتية ستكشف ما إذا كان لدى "الجمهورية الإسلامية" القدرة على الاستفادة إقليميا من وجود المريض الإسرائيلي.

بعد الانتخابات المتوقعة في تشرين الثاني - نوفمبر 2024. لكن السؤال أي جمهوريين سيعودون إلى البيت الأبيض في حال وجود عقبات قانونية أمام ترشيح دونالد ترامب نفسه في ضوء المتاعب التي يواجهها مع القضاء الأميركي. لا يستطيع "بيبي"، الذي لا يمتلك أي صفات قيادية، الخروج من تحت عباءة اليمين المتطرف. لدى هذا اليمين المتطرف القدرة على إسقاط الحكومة ساعة يشاء. من هذا المنطلق يتزعم وزراء مثل إيتبار بن غفير أو بتسلئيل سموتريتش لا يعترفان بوجود شعب فلسطيني ويعتقدان أن في استطاعتهم القضاء على أي تطورات لهذا الشعب. وصل الأمر بسموتريتش، وزير المال، إلى القول في باريس في آذار - مارس الماضي إن الشعب الفلسطيني "اختراع حديث" عمره مئة سنة! تعبر الحكومة عن الأزمة العميقة التي تعيش في ظلها إسرائيل التي باتت معزولة إقليميا أكثر من أي وقت. المؤسف غياب الإستراتيجية الفلسطينية التي تسمح بالاستفادة من هذه العزلة. على العكس من ذلك، يلعب الانقسام الفلسطيني دوره في جعل العالم يتفرج على ما ترتبه إسرائيل من مجازر بين حين وآخر كما حصل في مخيم جنين. تؤدي "حماس" منذ نشأتها الدور المطلوب منها إسرائيليا. متى تعجز عن ذلك تلجأ إلى "حركة الجهاد الإسلامي" التي تطلق الصواريخ عنها بغية تقديم صورة مرفوضة من العالم عن الشعب الفلسطيني بصفة كونه شعبا يرفض أي سلام من أي نوع... في غياب القيادة السياسية في إسرائيل، توجد فوضى فلسطينية ليس بعدها فوضى بعدما فقدت السلطة الوطنية مبرر وجودها. لم يعد من طموح لدى حكومة "بيبي" غير تحويل هذه السلطة إلى تابع لها. من أجل تعويم السلطة، قدمت الحكومة الإسرائيلية سلسلة مطالب يستحيل على أي فلسطيني القبول بها. بكلام أوضح، عزز اليمين الإسرائيلي عن فهم معنى وجود شعب فلسطيني لديه مكانة على خارطة المنطقة وذلك بغض النظر عن رداءة السلطة الوطنية وتركيز رئيسها محمود عباس (أبو مازن) على استبعاد الفئات عن مركز القرار. حصر "أبو مازن" كل القرارات، بما في ذلك قرار البقاء رئيسا إلى الأبد في شخصه. هل من خدمة تقدم إلى إسرائيل وحكومة اليمين أفضل من هذه الخدمة؟ من يعالج المريض الإسرائيلي؟ لا يوجد علاج في غياب إدارة أميركية تكتفي باتخاذ مواقف شفهية من تصرفات "بيبي" ووزرائه. مثلما هناك غياب للقيادة في إسرائيل ومثلما هناك فوضى فلسطينية على كل المستويات، هناك متفرد أميركي لا يعرف ما الذي يريد.



العرب



ضعف السلطة الفلسطينية أم انهيارها؟

من إيران، مع تضخيم ذلك إعلاميا، ليقابل هذا السماح في ما بعد بحملات عسكرية منتظمة، ووجت إسرائيل لها دوليا للقضاء على ما يسمى "الإرهاب الفلسطيني" المتنامي داخل مناطق الضفة، وهو مجرد غطاء سياسي لإعادة بسط السيطرة الأمنية الإسرائيلية على تلك المناطق، كواقع جديد يسعى إليه اليمين الإسرائيلي الحاكم كنتيجة حتمية لضعف السلطة أو انهيارها. بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي؛ أعلن قبل أيام معدودة في اجتماع له مع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عدم سماحه وبيئته المتطرف بقيام دولة فلسطينية، مع الإبقاء على السلطة الفلسطينية، وهو بتصريحه هذا يمارس خديعة سياسية اعتاد عليها منذ سنوات طويلة، فهو اليوم معنى بانهايار السلطة الفلسطينية، لا التفاوض معناها، فمن يريد دعم السلطة لا يغذي الانقسام الفلسطيني، ولا يسمح ببيع الأسلحة لعناصر مدعومة إيرانيا، ولا يقرصن من أموال السلطة ولا يسمح بإعادة انتشار جيش دولته في أرجاء الضفة في سبيل خلق حكم "كانتوني" إداري ذاتي لمناطق منفصلة تسهل الهيمنة عليها.

الوقائع التي بدأ منها هذا المخطط تتلخص بحقيقة واحدة؛ أن الأسلحة التي تصل إلى عناصر حماس أو الجهاد الإسلامي أو العناصر من التنظيمات الأخرى، أسلحة من داخل إسرائيل ذاتها ويعلم أجهزة استخباراتها، وتماها كما جرى في قطاع غزة قبل 17 عاما، ساعدت إسرائيل حركة حماس في السيطرة على غزة، وإنهاء حكم السلطة الفلسطينية، من أجل القضاء على الكيانية التمثيلية السياسية الفلسطينية، بانقسام غذية شهريا بأموال تأتي لحركة حماس بعد

جوهر السؤال الذي طرحته في بداية المقال يتلخص في عنوان واحد فقط: هل ضم الضفة الغربية من قبل إسرائيل يخدم سياساتها في التعامل مع هذا التكتل البشري الفلسطيني القابع على أرض تنظر إليها إسرائيل بنظرة الأمن القومي فقط أم لا؟

جوهري السؤال الذي طرحته في بداية المقال يتلخص في عنوان واحد فقط: هل ضم الضفة الغربية من قبل إسرائيل يخدم سياساتها في التعامل مع هذا التكتل البشري الفلسطيني القابع على أرض تنظر إليها إسرائيل بنظرة الأمن القومي فقط أم لا؟

المطلوب اليوم أن تخلق السلطة الفلسطينية أفقا سياسيا جامعا لأطراف وقطاعات شبابية فلسطينية يتيح لها أن تستجمع قواها للدفع مجددا لإعادة هيكلة دوائر منظمة التحرير أولا والسلطة الفلسطينية ومؤسساتها ثانيا

تدرك إسرائيل ومؤسساتها أن أي إعلان رسمي لضم الضفة الغربية أو (يهودا والسامرة) بحسب عقيدتهم، ستقابله ردود فعل دولية عنيفة، لن تستطيع تجاوزها أو التخفيف من حدتها سياسيا واقتصاديا، لذلك لجأت دولة الاحتلال إلى محاولة إعادة بسط سيطرتها الأمنية على مناطق متفرقة من الضفة الغربية، مستغلة مخططات إيرانيا تنفذ حركتها حماس والجهاد الإسلامي بتحويل الضفة الغربية إلى منطقة نفوذ إيراني جديد، بحيث سمحت إسرائيل وأجهزتها الأمنية بنوع محدود من التمدد المسلح لحركتي حماس والجهاد الإسلامي وبعض العناصر المسلحة التي تتلقى أموالا

المطلوب اليوم أن تخلق السلطة الفلسطينية أفقا سياسيا جامعا لأطراف وقطاعات شبابية فلسطينية بعناوين سياسية وفكرية واضحة، يتيح لها بذلك أن تستجمع قواها من جديد للدفع مجددا لإعادة هيكلة دوائر منظمة التحرير أولا، والسلطة الفلسطينية ومؤسساتها ثانيا، وتعيد ثقة الشارع بالمشروع السياسي الفلسطيني المتمثل بإقامة دولة فلسطينية المستقلة، لكي لا تسمح لمخططات اليمين الإسرائيلي المتطرف بالمرور عبر بعض العناصر المسلحة الغوغائية التي يعلو صوتها بين حين وآخر. وهذا يتطلب بالتحصيل يدا حديدية تضرب بها هذه العناصر. فإن كنا نريد أن نكون دولة؛ فيجب أن يكون هناك سلاح واحد، وسلطة واحدة، وتمثيل سياسي واحد، وإستراتيجية مقاومة سلمية واضحة ومتفق عليها من قبل الجميع، كي لا يكون لليمين الإسرائيلي الهارب من أزماته الداخلية الحجة في توسيع رقعة العنف داخل مناطق الضفة لإنهاء المشروع السياسي الفلسطيني.

لذلك المطلوب اليوم لوقف هذا المخطط؛ أن تخلق السلطة الفلسطينية أفقا سياسيا جامعا لأطراف وقطاعات شبابية فلسطينية بعناوين سياسية وفكرية واضحة، يتيح لها بذلك أن تستجمع قواها من جديد للدفع مجددا لإعادة هيكلة دوائر منظمة التحرير أولا، والسلطة الفلسطينية ومؤسساتها ثانيا، وتعيد ثقة الشارع بالمشروع السياسي الفلسطيني المتمثل بإقامة دولة فلسطينية المستقلة، لكي لا تسمح لمخططات اليمين الإسرائيلي المتطرف بالمرور عبر بعض العناصر المسلحة الغوغائية التي يعلو صوتها بين حين وآخر. وهذا يتطلب بالتحصيل يدا حديدية تضرب بها هذه العناصر. فإن كنا نريد أن نكون دولة؛ فيجب أن يكون هناك سلاح واحد، وسلطة واحدة، وتمثيل سياسي واحد، وإستراتيجية مقاومة سلمية واضحة ومتفق عليها من قبل الجميع، كي لا يكون لليمين الإسرائيلي الهارب من أزماته الداخلية الحجة في توسيع رقعة العنف داخل مناطق الضفة لإنهاء المشروع السياسي الفلسطيني.

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

برز على الساحة السياسية مؤخرا السؤال حول بقاء السلطة الفلسطينية أم انهيارها؟ وأصبحت حالة الجدل تستشري في عقول المهتمين بحثا عن جواب لهذا السؤال. فمن جهة تعمل إسرائيل على إضعاف السلطة لدرجة انهيارها، ومن جهة أخرى أصبحت القيادة الفلسطينية تدرك مواطن الضعف بالسلطة والخلل الناتج من السياسات الإسرائيلية أولا، وانعدام التجديد في نهجها القيادي بما يتناسب مع التطلعات الشعبية الفلسطينية التي بدأت تطفو على السطح لتسمح لبعض الأجنحة الإقليمية بالتوغل في الشارع الفلسطيني بحثا عن بديل للسلطة ثانيا. وما بين هذا وذاك خيط رفيع، بحيث يكون انهيارها نتيجة طبيعية لضعفها.

الصراع اليوم أصبح يأخذ أبعادا مختلفة؛ فالسلطة الفلسطينية وحكومتها وإن كانت ضعيفة إلا أنها ما تزال تمتلك برنامجا سياسيا واقتصاديا حقق نجاحا.. ومثال ذلك ما حققته حكومة الدكتور محمد اشتية هذا العام من نسب نمو اقتصادية تجاوزت الـ 3.5 في المئة. فضلا عن المحافظة على استمرارها بدفع التزاماتها المالية تجاه موظفيها رغم العقوبات التي فرضتها أجهزة الاحتلال الحكومية. هذا من الناحية، ومن ناحية أخرى ما زالت السلطة الفلسطينية تتمتع بقبول دولي سياسيا.. كون المجتمع الدولي لن يقبل بديلا عن "حل الدولتين" المتفق عليه في المرحلة الحالية لحل الصراع القائم منذ سبعة عقود.

المستقلون في العراق أصيص اصطناعي لأحزاب تقليدية



خسرت الانتخابات الماضية. دعت فوراً، وعبر قنواتها الفضائية، إلى استعادة التجربة اللبنانية. تحديداً، هراء "الثلاث الضامن"، لتعد التغييرات السياسية؛ التي عبّرت عنها النتائج الانتخابية. العملية الانتخابية القادمة، إن لم تتوفر فيها "تطمينات واقعية، بأنها ستكون نزيهة، وقابلة للفحص بالمجهر الأمامي، وواضحة للديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة؛ سيكون من الأفضل، توفير ما سيصرف عليها، من أموال وأمال". هكذا رأى المستقلون.

الاتجاه إلى المجهول أو إلى التغيير الحقيقي؛ سيكون واضحاً من خلال تطبيق قانون الانتخابات، والذي يمنع مشاركة من يحمل السلاح، وبخفيه تحت هراء بافظة "الثلاث الضامن". تطبيق القانون لا الهزائم الضامنة والمسلحة سوف يُحفر نسبة أوسع من المشاركة الجماهيرية، أما بقاء الوضع على ما هو عليه، وعمل المفوضية المستقلة للانتخابات، كمفوضية للأحزاب التقليدية؛ فسيفوق معناه خسارة العراق وريح الطائنين. باختصار، ما يحدث في العراق وإلى حد الآن، نكتة سمجة، مفادها: أخسر الصندوق الانتخابي، لتقط حكومة بالسلاح وبالصلف الطائفي، وزئبها بأصيص من المستقلين الاصطناعيين.

أجل مصلحة النظام تدخل إلى الجحيم ونحاور الشيطان".
أعود إلى الانتخابات القادمة، المزمع انطلاقها في ديسمبر القادم، والتي ستكون ذات طبيعة مصرية. تعليل الأهمية المطلقة لها يبدأ من السخط الشعبي الكبير والواسع حيال النظام السياسي، والذي يُعبّر عنه هذا السؤال المتكرر: ما هي الجدوى من المشاركة في عملية انتخابية لا يُعمل بنتائجها؟ نتائج الانتخابات السابقة في أكتوبر 2021 كانت مُختلطة ومشوشة. السبب الأول، وصول نسبة المقاطعين إلى ثمانين في المئة. أما الثاني فكان ظهور بديل سياسي اختلف بالنهج عن الأحزاب التقليدية، مثله القوى الجديدة، لكن سرعها الشعبي انخفض. بعضها شري من قبل الأحزاب التقليدية، وفضل بعضها الآخر، الإحتماء بياضاً حزبية، أو ميليشيا مسلحة، مع مواقف أخرى لا نعلم عنها شيئاً. إذ إن الناشئين كما يبدو، يفضلون العمل في عُرف نصف مُغلقة، حيث النصف المفتوح تحدّه آمال الجمهور حصراً؛ وربما لأن كثيراً منهم الآن: صحفيون، ناشطون، ومنظمات مجتمع مدني، ينظنون السياسة فرصة للتنافس الشخصي.

الثالث والأخير كان دراماتيكياً، لكنه كشف ببغائية الأحزاب التقليدية التي

لن تستخدم سماعتها الحزبية للإصغاء إلى أمنيات طائفة، أو صوت صفارات الانتماء، إلى هذا المحور الإقليمي أو ذلك الدولي. شعارهم البارز "لن نستطيع العمل مع دول، تتدخل بالشأن العراقي، وتُسيء للمبادئ الدولية".

دول الجوار التي لعبت بالداخل العراقي، وأضعفت موقف العراق خارجياً، لن يكون لها نصيب في المستقبل". بحسب الأحزاب الناشئة. نحن ما زلنا نرى هذه الدول وإلى حد الآن، تدبّر على ربح الطائنين- الأحزاب التقليدية - وتخسر العراق، بحجة السياسة الواقعية.

تريد القوى الجديدة الدعوة إلى سياسة خارجية ذات منهج مختلف. إذ ليس هناك حزب عراقي حمل الدول التي تتعامل مع البلاد تمناً دبلوماسياً، تزداد فداحته بشكل يتناسب طردياً، مع خسارة تلك الدول للعراق ومراكمتها للأرباح الطارئة!

الأحزاب الناشئة كحاليها من الأحزاب التقليدية، إعلامياً، تريد أن يكون "العراق سيداً لقراره، وأن يتعامل وفقاً لمصالحه، والمصالح المشتركة مع الدول والعالم الخارجي، لا وفقاً للأهواء الإقليمية والمصالح الدولية". يراهن المستقلون على أنهم لن يتبعوا القاعدة، التي أفضح عنها واحد من سياسيين الجوار "نحن من

المن الفاضلة. نحن نُعطيهم الحق فيما ذهبوا إليه، ولكن هل هم مستعدون، لأكل التفاح الفاسد ولا شيء غيره، ما داموا ينظرون إلى تفاح سليم.. أليست تلك الصورة أكثر عُذرية وطيوباً؟
الأحزاب الناشئة، تزعم بأنها تمتلك المبدأ، وجُزعات من الفهم الواقعي للبيئة السياسية. هي تؤكد أنها لن ترضخ لحرّاك "كاشاني"، ولن تضع نفسها، في الانتخابات القادمة في سلة واحدة مع التفاح التقليدي. ظاهرياً، هناك اختلاف إيديولوجي، وخلاف جذري فيما يخص المعايير السياسية والنزاهة. كما أن القوى الجديدة، ليست لديها أسنان طائفية، ولا مودة مُحاصصاتية، مثل القوى التقليدية. الانتخابات الماضية في أكتوبر 2021 كشفت شيئاً آخر. لم يتوزع المستقلون الفائزون على كامل الطيف الاجتماعي العراقي، بل كانوا زائدة "شيعية وكردية".

الآن، هناك حاجة إلى توضيح الآلية التي ستتعامل بها القوى الجديدة مع المجتمع الدولي، والتي يمكن اختصارها بطرح هذا السؤال ذي الروح الشعبوية: هل سيكونون "أبناء السفارات" كما تفعل الآن القوى التقليدية التي اتهمت غيرها بذلك سابقاً، غير أنها عن الوالد ذي العيون الزرقاء واللحية "الكاشانية"؟

التعامل مع المجتمع الدولي، وبحسب البعض من المستقلين؛ سيكون من "خلال البعثة الأممية في العراق"، رغم كل العيوب التي يشوب عملها. تحاول "يونامي"، المشهورة بانحيازها للوضع الصغير، تمثيلاً برلمانياً عادلاً، باحتساب ما حصلت عليه من أصوات انتخابية. العيوب في هذا النظام صنعها سلطة الأحزاب التقليدية، حيث عمدت إلى تعديله وتشويهه، من خلال التلاعب في الرقم الذي يقسم الأصوات الانتخابية، وبالتالي تحديد عدد المقاعد النيابية التي يفوز بها كل حزب. تحديداً، هم حرقوا رقم (1.4) الذي يُنتج منافسة انتخابية، شريفة سياسياً وغير لائقة بهم، إلى منافسة شريفة لهم، بالذهاب إلى الرقم (1.7) فما فوق؛ كي يسلم شرفهم الرفيع من أي الأصوات الانتخابية.

البعض من المراقبين والواقعيين السياسيين قد يرون فيما تريد القوى الجديدة الذهاب إليه، من نبذ التعاون مع الأحزاب التقليدية، في عملها السياسي، نوعاً من العُذرية، المتولدة من خيالات

إحدى الأحزاب الناشئة لخصت رؤيتها؛ التي اتكأت على جدار الواقع المظلمة، بأن الناشئين والمستقلين مُجبورون، إذا ما أرادوا قلب المعادلة السياسية، على "التوحد في قائمة انتخابية، للذهاب إلى الصندوق الانتخابي، بتحالف جامع. غير ذلك؛ فإن النتيجة ستكون تبعثر حظوظهم الانتخابية، ولن يحصلوا على ما اتاحه لهم، قانون الدوائر المتعددة".
هذه القوة الحزبية الناشئة، سعت منذ عام ونيف، على تنضيج بديل سياسي مع شركائها، في تحالف "قوى التغيير الديمقراطية". هذا التحالف الذي استطاع جمع (11) أحد عشر حزباً، حركة، وتجمعا للمستقلين في المحافظات العراقية، للذهاب مجتمعين، إلى الانتخابات القادمة.

الأحزاب التقليدية، تقوم الآن بحرب نفسية، ضد الناخب العراقي، عندما قررت استعادة قانون الانتخابات الجديد، لحيدة نظام سانت ليفو الرياضي، لحساب الأصوات. هي تريد تحديداً الإيحاء بأن الأمور عادت إلى المربع الأول، ويأبى ذبح القطعة على المحراب "الكاشاني"، وبأن المستقلين وإن هربوا من فخ هذا النظام الرياضي؛ فإن القطعة (المستقلون) ستموء على السجادة وهي شاكرة.
نحن نجد أن هذا التفسير مغلوط بالكامل. نظام سانت ليفو الرياضي لاحتساب الأصوات، ورغم عيوبه، إلا أنه وضع أساساً، ليضمن للأحزاب الصغيرة تمثيلاً برلمانياً عادلاً، باحتساب ما حصلت عليه من أصوات انتخابية. العيوب في هذا النظام صنعها سلطة الأحزاب التقليدية، حيث عمدت إلى تعديله وتشويهه، من خلال التلاعب في الرقم الذي يقسم الأصوات الانتخابية، وبالتالي تحديد عدد المقاعد النيابية التي يفوز بها كل حزب. تحديداً، هم حرقوا رقم (1.4) الذي يُنتج منافسة انتخابية، شريفة سياسياً وغير لائقة بهم، إلى منافسة شريفة لهم، بالذهاب إلى الرقم (1.7) فما فوق؛ كي يسلم شرفهم الرفيع من أي الأصوات الانتخابية.

البعض من المراقبين والواقعيين السياسيين قد يرون فيما تريد القوى الجديدة الذهاب إليه، من نبذ التعاون مع الأحزاب التقليدية، في عملها السياسي، نوعاً من العُذرية، المتولدة من خيالات



مسار عبدالمحسن راضي
كاتبة وصحافية
وباحثة عراقية

هذا المقال كان من المفترض أن يُنشر بشكل مشترك، مع أمين عام لإحدى الأحزاب، ذات السُمعة المسكّلة، لكن يبدو أن الخشية من ردّة الفعل، دفعته للتصمّل بكل "أدب". كان الله في عون الناخب العراقي، إن انتخب مثل هكذا حزب، يقوده شخص جبان.
هناك من يروّج إلى أن دور الأحزاب الناشئة والمستقلين، في الانتخابات القادمة؛ سيكون عبارة عن روح "كاشانية" - نسبة إلى سجادة الكاشان الإيرانية - تُجدد فرص ما تُسمّى بالأحزاب التقليدية، والتي هي في الحقيقة، تمديدات إقليمية ودولية، استعرضت نفسها وما زالت، ومنذ عشرين عاماً، بثياب سياسية، من القومية العرقية، الطائفية، والمناطقية.

العملية الانتخابية إن لم تتوفر لها تطمينات واقعية بأنها ستكون نزيهة وقابلة للفحص بالمجهر الأمامي وواضحة للديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة سيكون من الأفضل توفير ما سيصرف عليها من أموال وأمال

لا يمكن التحالف بحسب فهمنا، لرواية إحدى الأحزاب الناشئة، مع من شب إقليمياً، واستوى عوده دولياً، وشاخت سياسته الداخلية، بأسلوبه الفاسد والمحاصصاتي. الناشئون يعتبرون هؤلاء التقليديين عارضاً انتقالياً في إدارة البلاد، يحاول التيمم بالصندوق الانتخابي. وعليه فإن المستقلين لا يمكن أن يتيمموا وبحجة الصندوق الانتخابي، بأي علاقات مع تلك الأحزاب.
السؤال إذاً: كيف تستطيع الأحزاب الناشئة أن تُغيّر المعادلة السياسية بشكل حقيقي؟

الانتخابات المحلية في العراق.. صراع من أجل التمويل

دائماً ما تبتز قوى الوضع القائم للحصول على مصادر تمويل من جيب الدولة!

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العقبوي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

مقاعد. الأمر الذي فسح مجال المنافسة أمام الكتلتين لنيل منصب المحافظ. هذا الجميع كان ينتظر المفاجآت التي ستحدث في مجلس المحافظة.

ما حدث كان انشقاق الفائزين عن تجمع "الوحدة الوطنية العراقي"، بزعامة نهر محمد عبدالكريم المنصوي في "العراقية الموحدة"، التي رأسها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، وانضمامهم إلى "متحدون" بمقاعد الثلاث. هذا الانشقاق والانضمام السريع رجح كفة "متحدون" على "عابرون"، ليذهب منصب المحافظ إلى الأول. أعطى منصب المحافظ لشخصية لم تُشارك في الانتخابات كعربون طمانينة للشارع، مفادها أن الغاية هي حفظ كرامة المحافظة ودفع الخطر عنها. النتيجة على أرض الواقع لم تكن ناجحة. انقلبت الأمور ووزحت المحافظة تحت حكم داعش الإرهابي، بسبب تلك الصراعات الحزبية والتنافس على المنام لا على الإعمار والبناء.

ما يحدث "كسنزانيا" اليوم، في 2023، هو انعكاس لمرارة 2013. الاختلاف الوحيد بين هذين التاريخين أن الجديد بدأ بصراع انتخابي مُبكر، قبيل إجراء الانتخابات المحلية المزمع عقدها في ديسمبر القادم. لكنها تفتت عن تشابكات أكثر تعقيداً تُنسج في الخفاء، وقد تؤجّل الانتخابات في المحافظة. هذا إن حدثت الانتخابات المحلية في العراق عموماً، في موعدها المقرّر. المؤكد أن ما يحصل له صلة بحقيقة يتغافل الجمع الحزبي عن ذكرها؛ الأحزاب التي تزعم المشاركة بالانتخابات

المقرر لإقامتها نهاية العام الجاري 2023؛ أم أن هناك أجندات خارجية في آفق الصراع الدولي تبحث عن متنفس جديد لإفراغ شحنة الصراع في صدر المحافظة وإعادة سيناريو 2014 المشؤوم في ذاكرة أهالي المحافظة؟

قبل أن نخوض في تفاصيل تلك المنافسة يجب تسليط الكاميرا ولو قليلاً على ما جرى من تظاهرات خرج فيها مقلدو الطريقة الصوفية "الكسنزانية" في محافظة الأنبار. هؤلاء المقلدون جمهورٌ مكن شيخ الطريقة الحالي، نهر محمد عبدالكريم الكسنزاني، من الاحتفاظ بمقعد أو مقعدين، وربما ثلاثة في

مجلس المحافظة، والتي سهّلت له استخدامها كبيضة قبان لترجيح كفة الجهة المرشحة لمنصب المحافظ. في انتخابات مجالس المحافظات عام 2013، وكمثال، كان الجدل محتدماً بين تحالف "متحدون" و"عابرون"، التحالفان رفضاً آنذاك الإعلان بشكل واضح عن أسماء المنضوين تحت لوائيهما، لأسابيع طويلة. نتيجة ذلك وضع التحالفان المحافظة على صفيحة من نار، والتي كانت تغلي أصلاً بسبب وجود خيم الاعتصامات، المطالبة بتغيير أوضاع المحافظات الغربية إلى الأفضل، وتحسين تعامل الحكومة معها، وتخليصها من مساوئ بارزة، تبدأ من المخبر السري إلى غيرها من ملفات ساخنة في ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة؛ ما أفرزته الانتخابات في 2013، كان حصول "متحدون"، بقيادة رئيس مجلس النواب الأسبق أسامة النجيفي على ثمانية مقاعد، فيما حصلت قائمة "عابرون" بقيادة وزير الكهرباء الأسبق ومحافظ الأنبار قاسم الفهداوي على خمسة

الأنبار، ومنذ سنين، بدأت بالتوضيع بمراتب متقدمة، في ملفات الإعمار والبناء، وحتى في قضايا تحول الدولة إلى نظام الحوكمة، وغيرها من الملفات. إذاً، لماذا التركيز الإعلامي الآن، على محافظة الأنبار من بين جميع المحافظات العراقية الأخرى؟ تبدأ الجواب برشقة من الاستفسارات: هل الفساد فيها أقوى أم سيل اللعب على التخصصات القادمة هو من أجح الصراع؟ أم أن التنافس على موقع المحافظ وبعض المفاصل الأخرى مفاصل للوصول إلى قضم أكبر عدد من مقاعد مجالس المحافظات

الأنبار، ومنذ سنين، بدأت بالتوضيع بمراتب متقدمة، في ملفات الإعمار والبناء، وحتى في قضايا تحول الدولة إلى نظام الحوكمة، وغيرها من الملفات. إذاً، لماذا التركيز الإعلامي الآن، على محافظة الأنبار من بين جميع المحافظات العراقية الأخرى؟ تبدأ الجواب برشقة من الاستفسارات: هل الفساد فيها أقوى أم سيل اللعب على التخصصات القادمة هو من أجح الصراع؟ أم أن التنافس على موقع المحافظ وبعض المفاصل الأخرى مفاصل للوصول إلى قضم أكبر عدد من مقاعد مجالس المحافظات

الأنبار، ومنذ سنين، بدأت بالتوضيع بمراتب متقدمة، في ملفات الإعمار والبناء، وحتى في قضايا تحول الدولة إلى نظام الحوكمة، وغيرها من الملفات. إذاً، لماذا التركيز الإعلامي الآن، على محافظة الأنبار من بين جميع المحافظات العراقية الأخرى؟ تبدأ الجواب برشقة من الاستفسارات: هل الفساد فيها أقوى أم سيل اللعب على التخصصات القادمة هو من أجح الصراع؟ أم أن التنافس على موقع المحافظ وبعض المفاصل الأخرى مفاصل للوصول إلى قضم أكبر عدد من مقاعد مجالس المحافظات

أحمد العبيدي
كاتبة عراقية

ربما صار إقرار موازنة 2023 مفتاح الصراع في محافظة الأنبار، ورغم أنها تنعم باستقرار أممي واضح، لكن هذا لم يمنع الخاسرين في الانتخابات الماضية من إجراء محاولات تشويش عليها، لغرض العودة إلى المشهد من جديد بشعارات اعتاد الأنباريون، وغيرهم من العراقيين، على سماعها في خطابات قادة وسياسيين ليس لهم إنجاز على أرض الواقع سوى الحديث عن محاربة الفساد وإنهاء الهدر المالي في المحافظة.



قفزة كبيرة في نمو صفقات الإيجار العقاري بالسوق السعودية

وغير المؤخدة، بما يحفظ حقوق الأطراف ويحسن كفاءة التعاملات في قطاع الإيجار العقاري في المملكة.

وتعتقد السلطات أن خطوات كهذه ستزيد الثقة في التعاملات المالية والتعاقدية، وستسهل الإجراءات من خلال توفير قنوات متعددة لتسديد الدفعات، وستسهم في تعزيز الخدمات النوعية الأخرى التي تقدمها "إيجار"، مثل المؤشر الإيجاري والإستلام والتسليم وأسعار القطاع الإلكتروني وتوثيق العقود إلكترونياً وبشكل مباشر.

ونمت أسعار العقارات السكنية في السوق السعودية خلال العام الماضي بأسرع وتيرة منذ ثماني سنوات، مدفوعة أساساً بزيادة أسعار قطع الأراضي السكنية.

6.5
مليون عقد سكني وتجاري بالنصف الأول من 2023 وبزيادة 20 في المئة بمقارنة سنوية

وزاد المتوسط السنوي لمؤشر أسعار العقار بنسبة 1.1 في المئة خلال عام 2022 مقارنة بالمتوسط السنوي لعام 2021، وذلك بسبب زيادة متوسط أسعار القطاع السكني بنسبة 2.1 في المئة، بحسب هيئة الإحصاء الحكومية.

وسبق أن أكد ماجد الحقييل وزير الإسكان أن نسب تملك السعوديين للمساكن تسير حسب المخطط لها. وأفاد في أواخر العام الماضي بأن عدد الأسر التي استفادت من البرنامج منذ إنطلاقه قبل سبع سنوات بلغ 1.4 مليون أسرة.

شراكة إماراتية لتطوير صناعة السيارات الخضراء

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن اليافعي قوله إن "تنمية الكفاءات والمهارات تمثل أولوية قصوى لنا ونسعد بالتعاون مع أن.دبليو.تي. أن لتدريب وتوفير المزيد من فرص العمل للمواهب الإماراتية وتحفيز الابتكار في القطاع الصناعي".

ويعتقد اليافعي أن هذه الخطوة ستسهم في استقطاب المزيد من الاستثمارات النوعية للاستفادة من فرص النمو في القطاع الصناعي في إمارة أبوظبي.

عرفات اليافعي
التعاون مع أن.دبليو.تي. أن يحفز الابتكار بقطاع الصناعة

وتأتي هذه الاتفاقية ضمن مبادرات دائرة التنمية الاقتصادية لتحقيق أهداف إستراتيجية أبوظبي الصناعية، التي أطلقت في يونيو العام الماضي، لترسيخ مكانة الإمارة بوصفها المركز الصناعي الأكثر تنافسية في المنطقة.

وكانت أن.دبليو.تي. أن قد دخلت في صيف 2022 في شراكة مع شركة سلطان للاستثمارات، يتم بموجبها إنشاء قاعدة لتجميع قطع الغيار غير المفككة بالكامل للمركبات الكهربائية بنظام التركيب الصناعي في منطقة خليفة الصناعية في أبوظبي (كيناد).



نظرة ثاقبة إلى آفاق التنقل

الرياض - كشفت إحصائيات حديثة أن صفقات الإيجارات السكنية في السوق السعودية نمت بشكل كبير خلال النصف الأول من العام الحالي، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى زيادة تملك العقارات وفق أجندة تمتد حتى نهاية هذا العقد.

وذكرت الهيئة العامة للعقار في مذكرة أوردتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية الثلاثاء أنه تم توثيق أكثر من 6.5 مليون عقد تنوع بين سكني وتجاري، عبر برنامج "إيجار"، في الفترة بين يناير ويونيو وبمبلغ بلغ 20 في المئة على أساس سنوي. وأكدت الهيئة أن العقود الإيجارية السكنية التي تم توثيقها خلال الفترة المذكورة فاقت المليون عقد بزيادة شملت نسبتها أكثر من 31 في المئة، بينما كان عددها نحو 750 ألف عقد قبل عام.

وبلغت نسبة الزيادة في العقود الإيجارية التجارية ثمانية في المئة وذلك بتوثيق 252 ألفاً، بينما كان عدد العقود التجارية الموثقة في النصف الأول من العام الماضي حوالي 232 ألفاً.

ولم يتم الإعلان عن حجم الصفقات التي تم عقدها، لكن أوساط اقتصادية تعتقد أنها تقدر بالملايين من الدولارات. وكانت الهيئة قد أعلنت مسبقاً عن إطلاق خدمة "حفظ مبلغ الضمان" عن طريق "إيجار"، وهي خدمة يتم من خلالها حفظ مبلغ الضمان (التأمين) لتعويض المالك عن أي أضرار قد تلحق بعقاراتهم خلال انتفاع المستاجر بالوحدة السكنية أو التجارية.

وتعمل الهيئة على توفير جميع متطلبات قطاع الإيجار بشقيه السكني والتجاري ومواكبة متغيراته، وتسجيل جميع عقود الإيجار بنوعها المؤخدة

وبيقى هذا الاختلاف بين ما يراقبه تجار النفط وحقبة الطلب أسعار النفط منخفضة. ويمكن أن يتراجع المعرض في النصف الثاني من العام، بما في ذلك الولايات المتحدة التي شهدت نمو الإنتاج الأكبر على الإطلاق.

لكن يمكن أن تتراجع الأسعار المنخفضة أكثر إذا انزلق جزء كبير من العالم إلى الركود على الرغم من الجهود التي بذلتها البنوك المركزية وما زالت تبذلها، بغض النظر عن الأمل الذي تتعرض له الشركات والمستهلكون.

ويمكن أن تكون جهود البنك المركزي للتشديد النقدي هي التي تسبب ركوداً في حالة كلاسكية يكون العلاج فيها أسوأ من المرض نفسه.

ويعد التخلص من مخزون تجار النفط أحد الأمثلة على ذلك. ويمكن مثال آخر في انخفاض الإنفاق الاستهلاكي مع ارتفاع الأسعار بسبب ارتفاع تكاليف الاقتراض للشركات المنتجة.

وستستمر مخاوف الركود بما سيؤثر على أسعار النفط خلال الفترة المتبقية من 2023. وفي الوقت ذاته، ستجذب علامات التقلص المادي لإمدادات النفط انتباه المتداولين عاجلاً أم آجلاً.

وقالت سلاف إنهم "سيستغلون وفقاً لذلك، مما سيؤدي إلى انتعاش الأسعار" في نهاية المطاف.

إلى أدنى مستوى لها منذ عدة عقود. وبالإضافة إلى ذلك تتراجع الرواتب الفعلية في غالبية بلدان المنظمة مع فقدان القدرة الشرائية "الذي يمثل مشكلة للعاملين من الأسر متوسطة الدخل". وتشير التقديرات إلى أن نسبة البطالة العالمية تبلغ حوالي 5.8 في المئة. لكن الأرقام تختلف بين الاقتصادات الكبيرة، كالولايات المتحدة والصين، وبين الاقتصادات الناشئة مثل تركيا والبرازيل، والاقتصادات النامية مثل معظم البلدان العربية والأفريقية.

وفي مايو الماضي أظهر تقرير للمنتدى الاقتصادي العالمي عن حالة "مستقبل الوظائف" أن ربع الوظائف الحالية، أي نحو 23 في المئة، ستشهد تغييرات جذرية في السنوات الخمس المقبلة.

وأوضح المنتدى أن نمو بعض المجالات والوظائف، كخصائص الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وخصائص الاستدامة ومحل ذكاء الأعمال وأمن المعلومات، يعتبر أكثر سرعة من نمو القطاعات الأخرى.

سوق النفط أمام أكبر مفارقاتها: مخاوف التضخم تتزامن مع زيادة الطلب

الأسعار قد تتراجع أكثر إذا انزلق جزء كبير من العالم إلى الركود



اضبطوا البوصلة جيداً!

رغم أنه سيكون أقل من معدل هذا العام الذي خرج خلاله العالم من إغلاق دام عامين.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها عن سوق النفط لشهر يونيو إن "الطلب العالمي على النفط يواصل تحدي مناخ الاقتصاد الكلي المليء بالتحديات".

ورجح خبراء الوكالة أن يرتفع الطلب بمقدار 2.4 مليون برميل يومياً في 2023، متجاوزاً الزيادة التي بلغت 2.3 مليون برميل يومياً في العام الماضي وكذلك التوقعات السابقة.

ولم ترتفع الأسعار بعد هذه الأخبار، مما منح بعض المعلقين سبباً للقول بأن تخفيضات الإنتاج كانت في الواقع أنباء هبوطية لسوق النفط.

وارتفعت العقود الإجلة لخام برنت بمقدار 33 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 78 دولاراً للبرميل الثلاثاء وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً أو ما يعادل نصف نقطة مئوية إلى 73.34 دولاراً.

وهذه الأسعار تبدو غير مجزية للمنتجين الذين استفادوا منذ أواخر فبراير 2022 من عائدات ضخمة جراء تحليقها إلى مستويات ظلت فوق المئة دولار لفترة.

وكتب كلايد راسل، من وكالة رويترز، في عمود له أن هذه التخفيضات تشير إلى أن الطلب لا يرقى إلى مستوى التوقعات. وربما تريد أوبك أن تبدو شجاعة، أو أن أعضائها يراقبون أكثر من نشاط

المصانع في الصين. وفي مؤتمر أوبك في فيينا، قالت مصادر قريبة من المنظمة لم تسهمها رويترز إن توقعاتها للطلب على النفط ما زالت إيجابية.

وستنتشر أوبك في وقت لاحق من هذا الشهر أول توقعاتها لسنة 2024. وأكد الأشخاص الذين تحدثوا إلى رويترز أن المنظمة ستكون متفائلة بخصوص الطلب،

وقالت "لا عجب إذن أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان لا يزال متفائلاً على الرغم من تحركات أسعار النفط اليومية".

وأعلنت السعودية، وهي أكبر منتج في منظمة أوبك وفي تحالف أوبك+ في وقت سابق هذا الشهر عن تمديد خفض الإنتاج الطوعي بمقدار مليون برميل يومياً لشهر آخر وربما لفترة أطول.

وتلا ذلك إعلان من روسيا التي قالت إنها ستخفض الصادرات بمقدار نصف مليون برميل يومياً اعتباراً من أغسطس المقبل.

ولم ترتفع الأسعار بعد هذه الأخبار، مما منح بعض المعلقين سبباً للقول بأن تخفيضات الإنتاج كانت في الواقع أنباء هبوطية لسوق النفط.

وارتفعت العقود الإجلة لخام برنت بمقدار 33 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 78 دولاراً للبرميل الثلاثاء وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً أو ما يعادل نصف نقطة مئوية إلى 73.34 دولاراً.

وهذه الأسعار تبدو غير مجزية للمنتجين الذين استفادوا منذ أواخر فبراير 2022 من عائدات ضخمة جراء تحليقها إلى مستويات ظلت فوق المئة دولار لفترة.

وكتب كلايد راسل، من وكالة رويترز، في عمود له أن هذه التخفيضات تشير إلى أن الطلب لا يرقى إلى مستوى التوقعات. وربما تريد أوبك أن تبدو شجاعة، أو أن أعضائها يراقبون أكثر من نشاط

المصانع في الصين. وفي مؤتمر أوبك في فيينا، قالت مصادر قريبة من المنظمة لم تسهمها رويترز إن توقعاتها للطلب على النفط ما زالت إيجابية.

وستنتشر أوبك في وقت لاحق من هذا الشهر أول توقعاتها لسنة 2024. وأكد الأشخاص الذين تحدثوا إلى رويترز أن المنظمة ستكون متفائلة بخصوص الطلب،

وقالت "لا عجب إذن أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان لا يزال متفائلاً على الرغم من تحركات أسعار النفط اليومية".

وأعلنت السعودية، وهي أكبر منتج في منظمة أوبك وفي تحالف أوبك+ في وقت سابق هذا الشهر عن تمديد خفض الإنتاج الطوعي بمقدار مليون برميل يومياً لشهر آخر وربما لفترة أطول.

وتلا ذلك إعلان من روسيا التي قالت إنها ستخفض الصادرات بمقدار نصف مليون برميل يومياً اعتباراً من أغسطس المقبل.

ولم ترتفع الأسعار بعد هذه الأخبار، مما منح بعض المعلقين سبباً للقول بأن تخفيضات الإنتاج كانت في الواقع أنباء هبوطية لسوق النفط.

وارتفعت العقود الإجلة لخام برنت بمقدار 33 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 78 دولاراً للبرميل الثلاثاء وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً أو ما يعادل نصف نقطة مئوية إلى 73.34 دولاراً.

وهذه الأسعار تبدو غير مجزية للمنتجين الذين استفادوا منذ أواخر فبراير 2022 من عائدات ضخمة جراء تحليقها إلى مستويات ظلت فوق المئة دولار لفترة.

لترويض التضخم، وهو نفس الاندفاع الذي أبقى أسعار النفط منخفضة طوال معظم العام.

وقالت "قد يكون لهذا الجانب تأثير سعودي على الأسعار في وقت لاحق من العام".

وكتبت سين في مقال افتتاحي لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية تقول إن "الأمر يتعلق بالتكلفة، تزداد تكاليف الاقتراض حين يرفع محافظو البنوك المركزية أسعار الفائدة".

وأوضحت أن ذلك لا يرضي تجار النفط الذين يحتفظون بالملايين من البراميل في المخازن. ولذلك ينطلقون في البيع لتقليل التكاليف. وتصبح كميات النفط بهذا أقل في المخزون العالمي.

وترى سين أن الحسابات الطاقية تدل على أن النفط المخزن يغطي 22 يوماً فقط من الطلب العالمي على النفط. وهذا أقل بثلاثة أيام من المتوسط المسجل خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2019، وهو على وشك أن ينخفض أكثر بحلول نهاية العام.

وينتشر السفر الجوي العالمي بقوة، وخاصة في السوق الصينية، وفقاً لتقرير جديد صادر عن اتحاد النقل الجوي الدولي "إياتا".

وأعلن إياتا عن زيادة بنسبة 130.4 في المئة في إيرادات الركاب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لشهر مايو الماضي، مثلت أكبر زيادة في السفر الجوي في العالم. كما ارتفعت الحركة في المنطقة بنسبة 156.7 في المئة.

وكانت الأرقام متشابهة بالنسبة للصين على وجه التحديد، بينما شهدت كل الأسواق الكبيرة الأخرى سواء الإقليمية أو المحلية، زيادات أقل بكثير في السفر الجوي.

وترى سلاف أن جميع المناطق شهدت زيادات سنوية مضاعفة في السفر الجوي، مما يعني زيادة كبيرة في الطلب على وقود الطائرات أيضاً.

تجد أسواق النفط العالمية نفسها أمام أكبر مفارقاتها في الوقت الحاضر في ظل مخاوف استمرار التضخم المتزامنة مع زيادة الطلب، ما يجعل المنتجين وخاصة أعضاء تحالف أوبك+ في مفترق طرق يتطلب اتخاذ قرارات أكثر اتزاناً لتحقيق أهدافهم.

لندن - ظل التضخم ورفع أسعار الفائدة من العوامل التي دفعت تحركات أسواق النفط العالمية لأشهر طويلة بعد اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، ولم يلق الطلب والعرض نفس القدر من الاهتمام، لكن هذا قد يكون على وشك التغير.

وأقر الرئيس التنفيذي لعملاق النفط السعودي شركة أرامكو أمين الناصر الأسبوع الماضي بأن السنة الحالية تشهد رياحاً اقتصادية معاكسة مع انتشار علامات الركود، بينما لا تزال الصين تنتعش.

لكنه أكد في إجابة على سؤال صحفي سي.أن.بي.سي خلال حديثه بجملة في مؤتمر أوبك الدولي الثامن بالعاصمة النمساوية فيينا أنه "متفائل بالمستقبل". وكان تعافي الاقتصاد الصيني، الذي لا يزال يظهر علامات غير جيدة عقب تعليق قيود الإغلاق بعد ثلاث سنوات، سبب تفاؤل الناصر، واعتُبر الانتعاش الصيني في استخدام الوقود قويا.

إيرينا سلاف
اتجاه البنوك المركزية قد يكون له تأثير صعودي على الأسعار

أمريتا سين
الحسابات تدل على أن النفط المخزن سينخفض أكثر بنهاية 2023

كلايد راسل
التخفيضات تظاير أن الطلب لا يرقى إلى مستوى التوقعات

وسجل الطلب على النفط رقماً قياسياً في وقت سابق من هذا العام ومن المرجح أن يبقى مرتفعاً طوال السنة الحالية. ولا يعني تجاهل هذه الحقيقة أنها ستخفي ولن تؤثر على المشهد ككل.

وتقول إيرينا سلاف، الكاتبة في مجال صناعة النفط والغاز بمجلة "أوبل برايس" الأميركية، إن هذا الرأي لا يقتصر على الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو، فهناك من المحليين من ينسجم مع هذا الموقف مثل الخبيرة أمريتا سين من أنيرجي أسكتس.

وأشارت سلاف إلى تجاهل البعض خلال اندفاع البنوك المركزية حول العالم

طفرة الذكاء الاصطناعي تهدد جودة الوظائف

واعتبرت أو.إي.سي.دي أن "للمعمل الاجتماعي والحوار دوراً رئيسياً" في مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي، لإسبما بوضع القوانين أو من خلال "تشجيع أرباب العمل على تقديم التدريب"، وأيضاً عبر "دعم العمال والشركات في التحول نحو الذكاء الاصطناعي".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

في الجهة الأخرى، وفيما يتعلق بأسواق العمل، لاحظت الدراسة أنه "منذ عام 2022 بدأ الانتعاش القوي المسجل بعد الركود الذي سببته جائحة كوفيد يتراجع، بينما وصل التضخم إلى مستويات غير مسبوقة "منذ عقود في العديد من الدول". وقالت "مع ذلك لا تزال معدلات التوظيف على حالها... والبطالة وصلت

وافتتحت إلى أن التكنولوجيا ستؤثر على كافة قطاعات الخدمات تقريباً وكل المهن" وأن "سرعة التطور المسجلة غير مسبوقة".

وقالت إن "هناك القليل من الأدلة على التدايعات السلبية الكبيرة للذكاء الاصطناعي على التوظيف"، معتبرة أن "الأثار السلبية المحتملة" قد "تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور" فعلياً.

وأضافت "حتى الآن تظهر الأعمال المشورة أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل أساسي على جودة الوظائف".

وفيما أشارت الدراسة إلى أن الموظفين وأرباب العمل أعلنوا أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل من المهام الشاقة والخطيرة، ويزيد من تحفيز العمال وسلامتهم الجسدية، لفتت إلى أنه في الوقت نفسه لا يخلو من المخاطر.

وكتب معدو الدراسة قائلين "يبدو أن أتمتة المهام البسيطة بواسطة الذكاء الاصطناعي قد أدت في بعض الأحيان إلى وتيرة عمل أكثر استدامة".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

واعتبرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أو.إي.سي.دي) أن الذكاء الاصطناعي ستكون له "تأثيرات كبيرة" على الوظائف، ووفقاً لـ "تقرير OECD بشأن هذه التكنولوجيا قد تستغرق وقتاً قبل أن تبدأ بالظهور فعلياً".

المرأة والتراث الإماراتيان حاضران بقوة في موسم طانطان المغربي

مضمار الشيخ زايد في طانطان أحدث نقلة نوعية في رياضة الهجن



المرأة تحافظ على الثقافة والهوية الإماراتية



دمع إحدى أهم الرياضات التراثية

الموروث المشترك، وذلك بهدف دعم الموروث الثقافي للبدو الرحل وتشجيع ملاك الإبل في المغرب على اقتناء سلالات الإبل الأصيلة، وتوسيع ممارسة الرياضات التراثية واستدامتها بشكل عام، ورياضة سباقات الهجن على وجه الخصوص باعتبارها رياضة عربية أصيلة وعريقة تتقال من جيل إلى جيل.

المميزة بين البلدين الشقيقين وضمن الجهود المشتركة للحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة وصون الموروث المشترك وتطوير سباقات الهجن. وتنعكس سباقات الهجن في موسم طانطان الجهود المشتركة بين دولة الإمارات والمملكة المغربية، للحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة، وصون

وأضاف أن مضمار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن في طانطان يشكل إحدى العلامات البارزة للعلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين دولة الإمارات والمملكة المغربية وشعبي البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أن تواجد دولة الإمارات العام الجاري في موسم طانطان للدورة السابعة على التوالي عزز من نجاح هذه التظاهرة الثقافية والتراثية الفريدة.

وأكد محمد بن عاصد المهيري مدير سباقات الهجن التراثية في موسم طانطان الثقافي أن مضمار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن بإقليم طانطان يحتضن منذ إنشائه 6 سباقات تمهيدية للهجن سنوياً، بالإضافة إلى السباق الختامي.

وقال إنه تزامناً مع إنشاء هذا المضمار، تم بالتعاون مع المؤسسات المعنية في المغرب تأسيس اتحاد المغرب لسباقات الهجن الذي يضم أعضاء من الأقاليم الجنوبية، مشيراً إلى أن تواجده أثمر وجود اهتمام كبير بسباقات الهجن في المملكة، كما جسدت مدى التقارب في الموروث الثقافي والتراثي بين دولة الإمارات والمملكة المغربية. وأضاف أن تدشين المضمار جاء في إطار العلاقات التاريخية والأخوية

والتراثية في أبوظبي بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية المعنية بالتراث.

خارد الجناح الإماراتي في موسم طانطان يشكّل مضمار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن الذي دشنته دولة الإمارات في إقليم طانطان عام 2017 أيقونة تراثية تعزز الحضور المغربي في سباقات الهجن. وأسهم إنشاء هذا المضمار في دعم فئة مربّي الإبل في الأقاليم الصحراوية بالمملكة المغربية، كما خلق حراكاً اقتصادياً في هذا القطاع.

مضمار الشيخ زايد

جاءت مبادرة دولة الإمارات بالإعلان عن مشروع إنشاء المضمار في عام 2016 فيما تم تدشينه في مايو 2017 ليصبح الأول من نوعه على مستوى قارة أفريقيا، وذلك تجسيدا لعمق العلاقات الأخوية الإماراتية المغربية، ولدعم إحدى أهم الرياضات التراثية التي تتميز بها دولة الإمارات، خاصة وأن رياضة الهجن تشهد تطوراً كبيراً على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ويبلغ طول مضمار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن نحو 4 كيلومترات، وتم تجهيزه بكافة الوسائل الحديثة وفق أعلى المعايير العالمية، كما يتضمن مقصورة رئيسة للوفود الرسمية وكبار الشخصيات ومرجحات للجمهور تتسع لنحو 1000 شخص. وأكد عمر بريدجي، رئيس الاتحاد العام لسباقات الهجن في المملكة المغربية، في تصريحات له أن تدشين الإمارات لمضمار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسباقات الهجن في إقليم طانطان على هامش مشاركتها في موسم طانطان الثقافي عام 2017، أدى إلى إحداث نقلة نوعية في رياضة الهجن بالمناطق الصحراوية المغربية، كما كان لهذه المبادرة مردود اقتصادي كبير على مربّي الإبل في الأقاليم الجنوبية.

وقال إن المضمار منذ تدشينه عام 2017، يشهد سنوياً نحو 6 سباقات للهجن، ويحرص على المشاركة فيها جميع مربّي الإبل في المغرب بالإضافة إلى السباق الرئيسي الذي يتم تنظيمه ضمن فعاليات موسم طانطان، كما يتم تنظيم العديد من الفعاليات التي تستقطب أعداداً كبيرة من اهالي الجنوب.

وتعد المشاركة فرصة للتعريف بجهود الإمارات في تسجيل عناصر التراث المعنوي وانسجام القيم والتقاليد والعادات وفي مقدمتها التراث الصحراوي المشترك بهدف ربطها بواقعنا المعاصر والمحافظة عليها للأجيال القادمة، وذلك من خلال جناح تشرف عليه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية

مثلت المرأة والتراث البحري وتراث الإبل أبرز وجوه المشاركة الإماراتية المتصلة إلى غاية الثاني عشر من يوليو الجاري في الدورة السادسة عشرة من موسم طانطان الثقافي في المغرب، وهي المشاركة السابعة للإمارات في هذه التظاهرة التي تعتبر أبرز الفعاليات التي تعنى بتراث الصحراء وثقافتها المتنوعة.

طانطان (المغرب) - تشارك المرأة

الإماراتية في الدورة الـ 16 من موسم طانطان الثقافي والتراثي بالمملكة المغربية الذي تصنّفه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" ضمن روائع التراث الشفهي غير المادي للبشرية، ويحتفي بالثقافة البدوية ورافسة أهلها عن طريق صون مختلف أبعاد الحياة اليومية كوسيلة للتنمية المستدامة.

ويقدم الاتحاد النسائي العام عددا من الأنشطة والعروض التراثية ضمن مشاركته في جناح دولة الإمارات بساحة السلم والتسامح في مدينة طانطان جنوب غرب المغرب.

المرأة والتراث البحري

تتضمن مشاركة الاتحاد النسائي ركنا خاصا حول زينة المرأة الإماراتية وعروضا حية لعدد من الحرف التقليدية مثل "العزل" و"السود". ويعرف الركن بأنواع أخرى مثل "الميزع" وصناعة "التلي" وغيرها من أنواع الحرف اليدوية التقليدية الإماراتية.

ويقدم الركن كذلك عددا من المعروضات وأمثلة من التراث الإماراتي الأصيل بشأن كل ما يتعلق بزينة المرأة الإماراتية ولباسها وحليها وطرق تزيين العروس والحناء وغيرها. واستقطبت معروضات الركن التراثية زوار موسم طانطان، لاسيما النساء، للاطلاع على لباس المرأة التراثي في الإمارات.

وعلى صعيد متصل يعرض جناح الإمارات في موسم طانطان ماكولات شعبية من المطبخ الإماراتي لإطلاع الزوار من المغاربة على المميزات التراثية التي تعكس أوجه الثقافة والهوية الإماراتية العريقة، وتسلط الضوء على دور المرأة في صون العادات والتقاليد. ويستقطب تراث أبوظبي البحري في جناح دولة الإمارات بموسم طانطان، عددا كبيرا من الزوار للتعرف على

المشاركة في موسم طانطان تسهم في إيصال رسالة الإمارات الحضارية والإنسانية إلى العالم وتسلط الضوء على تراثها

وتعد المشاركة فرصة للتعريف بجهود الإمارات في تسجيل عناصر التراث المعنوي وانسجام القيم والتقاليد والعادات وفي مقدمتها التراث الصحراوي المشترك بهدف ربطها بواقعنا المعاصر والمحافظة عليها للأجيال القادمة، وذلك من خلال جناح تشرف عليه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية

ملتقى فلسطين السادس للرواية العربية يتوج الروائيين عمرو حسين ويحيى يخلف

مرتبط بالفنات والجماليات والتداخلات مع الأجناس المختلفة والعلاقات المتشابكة ثقافيا التي لا بد أن تجيب على السؤال الخالد حول الحاجة إلى السرد لمقدرته على أن يغطي نواقص كثيرة في وعينا ونمونا الثقافي.

وقال الروائي يحيى يخلف إن "هذه القامات تضيء مواضيع حول الأجناس الأدبية، وتنوع البات السرد ومستقبل الرواية في ظل التحولات والمتغيرات، ومن خلال شهادات وتجارب روائية، وتداول الرواية التاريخية، وأدب المعتقالات بين الواقع والمتخيل، وعادات الكتابة الجديدة بما في ذلك مفهوم الهوية في الرواية العربية، وأنماط الكتابة الكلاسيكية، والأجناس الأدبية في الرواية العربية بين النقد والتجربة، وتنوع السرد في الرواية العربية في ظل التحولات الحياتية".

وتعقد ندوات الملتقى وعددها 10 ندوات في الفترة ما بين العاشر والثالث عشر من يوليو الجاري، في مركز خليل السكاكيني ومنتدى شارل الشيباني بجامعة فلسطين التقنية برام الله، وفي جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وفي مكتبة سراج في بيرزيت، وجامعة فلسطين التقنية - فرع العروب، والديوان الثقافي الساجوري ببيت لحم، وقاعة المحافظة في جنين، وفي قاعة المنتدى بمتحف ياس عرفات.

ويشارك في الندوات ضيوف من اليمن والمغرب ومصر وتشاد والأردن وتونس وسلطنة عمان.

ياتي ضمن هذا الفهم للدور الذي يمكن للكتابة أن تقوم به في الحفاظ على وعي وذاكرة القراء وفي تثقيفهم جماليا وفنيا ومعرفيا.

الملتقى يطمح إلى أن يكون منصة ومناسبة لتبادل الأفكار حول واقع الرواية العربية ومستقبل الكتابة الروائية وأسئلتها الواسعة

وأضاف أن الملتقى يحتفي بالكاتب والمترجم الفلسطيني أحمد عمر شاهين، ابن يافا، الذي كتب عن الخروج منها وعن الشوق لها، إذ سيستم تخصص ندوة تناقش أعماله وكتاباته وفكره، كما أعيدت طباعة روايته "بيت للرجم بيت للصلاة" التي روي فيها ما شاهده بام عينه من نكبة يافا عام 1948، وهو "تقليد نسعى كل عام لأن نحافظ عليه من أجل إثراء الذاكرة السردية وتعزيز التواصل بين الأجيال".

وشدد على أن "الملتقى يطمح لأن يكون منصة ومناسبة لتبادل الأفكار حول واقع الرواية العربية ومستقبل الكتابة الروائية وأسئلتها الواسعة والاحتفاء بالمنجز الروائي العربي فمستقبل الرواية العربية مرتبط بالموضوع العربي وقضايا العرب المتعددة التي يصوغها واقع الأقطار المختلفة، وهو

ودون انقطاع يتم تنظيم هذا الملتقى بعد أن تم تحديد تاريخه بشكل دائم في ذكرى استشهاد غسان كنفاني، رائد الرواية الفلسطينية، وأحد أركان الكتابة السردية العربية في القرن العشرين، في الثامن من يوليو إذ تم تحديد هذا اليوم يوما للاحتفاء بالرواية الفلسطينية من قبل الحكومة منذ عام 2019، والاحتفاء بالسرد الفلسطيني ومنجزه".

وأضاف "فيما تعمل الوزارة على مواصلة البرنامج الثقافي الوطني الشامل الذي أطلقته لإعادة طباعة كل ما كتب وطبع في فلسطين قبل النكبة، والذي شمل أيضا طبع روايات لأول مرة تروى النور منذ طباعتها قبل ثمانين عاما، فإن الاحتفاء بالمنجز الروائي الفلسطيني والعربي يأخذ أبعادا خاصة في ظل السعي لاستثمار ما تتمتع به الكتابات الروائية العربية من فرص وثراء نجاحا في رفع مكانة الرواية العربية ليس على صعيد الكم بل الجودة".

وتابع أن الرواية العربية حققت نجاحات هامة على الصعيد العالمي، وصار حضورها يعتد به ولم يعد من الممكن إهمالها، سواء على صعيد ما تقدمه من موضوعات أو تتمتع به من فنون وجماليات أو تطرحه من أسئلة ورؤى وتوجهات.

وقال أبو سيف إن طرح جائزة غسان كنفاني للرواية العربية التي تم استحداثها في الذكرى الخمسين لاستشهاد، ومنحها للعام الثاني على التوالي ضمن فعاليات ملتقى الرواية،

وقال عطاري "عن رجل كتب فعشق فاستحق منذ أن امتطى المهرة حكاية للريح، وكانت جديلة الصبايا كخل البحرية تطير، وعاصفة الغور غبار السنين ومتن اللغة، منذ أن شرع رمح القول في وجه المحتل، وسار بين أزقة الكفاح الشائكة المعتمنة، ورمى خلف ظهره حلكة الليل، ورفع معاني الكلام من عمق وديان القهر والظلم والجهل والاستغلال، ليعطي قذحة تشعل الدرب نورا ونارا ومسارات للباحثين عن الحرية والخلاص، ثمة أفعال وأعمال سجلها وحك بساطه المتين وخطوطها المتقنة كوجه الشمس التي لفتت جبهته يافعا في نجران، كحرارة الغور في جوف البحث عن صدى صوت البلاد القريب. القريب كصوت القلب حين يدق في جب الحب".

وتابع "هو الكثير، بما ظل من بداية اللجوء، والقليل مما ظل من يقين طلات غدنا القريب المشرق على قباب القدس، ومن صفحات ما كتب من قصص وروايات، وما ابتل من ماء السماء والبحيرة العتيقة والقرية المقيمة ما أقام الوجد في ذاكرته الحية، ووجه تلك المرأة السودة، ولبله الطويل، والتفاح الذي تعطر به الوعر، والنهر استحم والبحيرة التي لا تزال تنتظر ابسامة العاشق العتيق".

وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف "للمرة السادسة يتم تنظيم ملتقى الرواية العربية في فلسطين، وخلال السنوات الخمس الماضية وبشكل دوري

سردية بسيطة وسلسة، ولغة مشبعة باستخداماتها الحية المتدفقة في عالم التلاقي والتباعد بين الأجيال المتعددة، وهي رواية متماسكة متنعة تقوم على تقابل بين عالمين قديم وجديد وجيلين وطريقتين في الرؤية، ونطل منها على ماض وحاضر، وعلى قضايا التغيير والتحول والتحقق وعدم التحقق في تجربة الحسب التي لم تكتمل وربما لن تكتمل أبدا".

فيما أعلن رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الشاعر عبدالسلام عطاري، فوز الروائي يحيى يخلف بشخصية درع غسان كنفاني 2023.



يحيى يخلف يتوج بـ"شخصية درع غسان كنفاني" 2023

مهرجان ليالي المهديّة يجمع بين الطرب والمسرح والشعر

● المهديّة (تونس) - يتضمن برنامج الدورة السادسة والثلاثين لمهرجان ليالي المهديّة الدولي، الذي ينتظم من الثاني والعشرين من يوليو إلى الخامس عشر من أغسطس 2023، 15 عرضا تجمع بين الطرب والمسرح والحفلات الشبابية. وقال مدير المهرجان محمد حواس، في ندوة صحفية لتقديم برمجة الدورة، إن «السعي متواصل لضمان اختتام المهرجان بعرض للفنان صابر الرباعي». وبين أن حفل الافتتاح سيؤمّمه الفنان التونسي رؤوف ماهر يليه عرض للأطفال يوم الثالث والعشرين من يوليو بينما يؤمّن الفنان التونسي زياد غرسة السهرة الثالثة للمهرجان.

وتضمنت برمجة الدورة، التي تقام بالبرج العثماني الأثري بالمهديّة، عرضا للفنان مرتضى بالمشرك مع الجمعية النسائية بالمهديّة وذلك يوم السابع والعشرين من يوليو. يليه عرض مسرحية «شريدة» من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالمهديّة.

ويتمتع المجال، خلال سهرة يوم التاسع والعشرين من يوليو للشباب والمتابعة عرض لفنان الرب التونسي سمارة، بينما خصصت السهرة الموالية لحفل اختتام الأنشطة الثقافية التربوية بالشراسة مع المندوبية الجهوية للتربية. ويعتلى نجوم عرض «التخميرة» للفنان مراد باشا خشبة البرج الأثري ليلة الحادي والثلاثين من يوليو لتعاود الجماهير السهرة مع الفن الرابع بعرض مسرحية «بيما نضحك دائما زاهي» من إخراج منير العرقى وذلك يوم واحد أغسطس.

ويظنّ أن تشهد السهرة المذكورة، وفق لإدارة المهرجان، حفل تكريم لبدعيّين وحفلات متنوعة. وفي إطار إدارة المهرجان، خصصت إدارة المهرجان سهرة يوم السادس من أغسطس لاحتضان أمسية شعرية تحت عنوان «القصيدة والبحر» بينما يتابع الشباب عرضا لفنان الرب علاء في اليوم الموالي.

ويستمرّ جمهور المهرجان يوم الثامن من أغسطس مع عرض للموسيقى الشعبية الجزائرية ثم يتابع عرض «الزيارة» يوم العاشر من نفس الشهر، للثالث عشر من أغسطس خصصت الدورة عرضا لتسائلي لمجموعة «هن».

ويتمتع المهرجان عروضه لتتبعها تطلعات مختلف الشرائخ مقدما مزيجا من الفنون والأنماط الفنية التي تحفل كل منها بجمهور خاص.

ويضمّ مهرجان ليالي المهديّة عروضه لتتبعها تطلعات مختلف الشرائخ مقدما مزيجا من الفنون والأنماط الفنية التي تحفل كل منها بجمهور خاص.

ويضمّ مهرجان ليالي المهديّة عروضه لتتبعها تطلعات مختلف الشرائخ مقدما مزيجا من الفنون والأنماط الفنية التي تحفل كل منها بجمهور خاص.

ويضمّ مهرجان ليالي المهديّة عروضه لتتبعها تطلعات مختلف الشرائخ مقدما مزيجا من الفنون والأنماط الفنية التي تحفل كل منها بجمهور خاص.

ويضمّ مهرجان ليالي المهديّة عروضه لتتبعها تطلعات مختلف الشرائخ مقدما مزيجا من الفنون والأنماط الفنية التي تحفل كل منها بجمهور خاص.

أن الأوان لتخليص التفكير في الأمازيغية من الاحتجاج وخطاب المظلومية

باحثون يسلطون الضوء على الهوية والثقافة الأمازيغية في المغرب



تثمين الأبعاد الأمازيغية في الهوية المغربية

تدرجيا خلال 15 عاما، وفي العام 2003 أقر قانون كتابة الأمازيغية بحرف تيفيناغ، الذي يتصدر واجهات مؤسسات رسمية، كما يسعى المغرب إلى تعميم تدريسها لتلامذة المرحلة الابتدائية بشكل تدريجي، ابتداء من العام الدراسي المقبل، ليشمل نحو أربعة ملايين تلميذ بحلول عام 2030، وفق ما أعلن وزير التربية الوطنية.

الأمازيغ في الحقيقة،
وبغض النظر عن التسمية،
هم نسيج عرقي متنوع
يتشكل من فسيفساء
بشرية متعددة الروافد

وإعادة التفكير في الأمازيغية اليوم وبعد كل الذي من بنا في العقود الثلاثة الماضية، حسب جبرون، أسفرت عن عدد من الإصلاحات كانت الغاية من ورائها استعادة توازننا الثقافي والهوياتي، والتنبه إلى بعض الانحرافات المكلفة ذات الطابع الإثني والسياسي. فلفد أن الأوان أن يتخلص التفكير في الأمازيغية من الروح الاحتجاجية، ومن خطاب المظلومية والأقلية والعرقية أو عبارة أخرى التخلّص من الطابع الأصولي الذي يجعلها بديلا عن الكل، مستقلة بذاتها عن الآخر.

ومن منظوره يعتقد عصيد أن المشكل كان في أن الدولة الوطنية المركزية كانت تقوم على خلق التجانس المطلق وإقصاء عناصر التنوع، والدولة المغربية الناشئة الحديثة بنيت كما بنيت الدولة الوطنية في أوروبا، وفق تشخيصه. ويعود ليذكر بالمشكل الأول، وهو أن الدولة انتصرت للرواية الموجودة في الأيديولوجيا العربية.

ورد المؤرخ احمد جبرون بأن «الحركة الثقافية الأمازيغية في المغرب المستقل نشأت في سياق سياسي وثقافي خاص واستثنائي، تميز أساسا بهيمنة الفكر القومي على الثقافة والسياسات الثقافية في كافة البلدان العربية، وفي ظل هيمنة الدولة الحديثة التي أمتت الشان الثقافي وجعلت منه سياسة رسمية حيث ظهرت لأول مرة في تاريخنا مفاهيم من قبيل: اللغة الرسمية، الثقافة الوطنية، السياسة الثقافية... إلخ». وتابع جبرون «هذا السياق تسبب في حيث قصد إلى ذلك أو لم يقصد في استفزاز الوجدان المحلي/الثقافي، وأدى إلى ظهور ردود فعل ثقافية مشروعة تثير الانتباه إلى الخصوصية الثقافية المحلية، وتذكر بالأبعاد الأمازيغية في الهوية المغربية، وأن العروبة الثقافية والحضارية للمغرب التي عاش في ظلها قرونا عديدة ليست - أبدا - نسبا عرقيا، كما يحلو للبعض تصوير المسألة. وقد استفادت هذه الصوحة الأمازيغية من الكثير من الدراسات الثقافية والتاريخية الكولونيالية حول الأمازيغ والثقافة الأمازيغية في المغرب».

يهمّ جميع المغاربة ولم تقل إنها شأن فئة أو نوع، ونفس شعاعات الحركة نجدنا إرادة في خطابات العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ خطاب أجدير لسنة 2001.

وأفاد عصيد أن «الحركة الأمازيغية عملت في نصف القرن الأخير على إعادة بناء هذه المعضلة، وبالتالي إعادة التأسيس لمفهوم اللغة بين المنظومين التقليديّة والحديثة»، لافتا إلى أن «نخبتنا التقليدية كانت تعتقد أن اللغة هي ما يكتب، لكن هذا الطرح فُتدّ درس اللسانيات منذ فرديناند دو سوسير إلى جاكوبسون، اللذين اظهرا بأن اللغة تتجاوز ما يكتب لتكون نسقا من الرموز والعلامات التي تفيد التواصل داخل مجموعة لسانية محدّدة».

فيما سجل جبرون، أن «التفكير في الأمازيغية اليوم وبعد مرور أكثر من نصف قرن عن انطلاقه مختلف في سياقه تماما عن سياق البدايات، ويمكن اختزال أهم المتغيرات التي شهدتها المغرب ما بين الأسس واليوم في ثلاثة متغيرات كبرى، تراجع خطاب القومية العربية، وصعود النزعات الوطنية والمحلية، وخاصة بعد الانتكاسات العسكرية والسياسية التي مني بها القوميون العرب، الشيء الذي

تحدث احمد جبرون المؤرخ والباحث في التاريخ والفكر السياسي الإسلامي مؤكدا أن «التفكير في الأمازيغية والأمازيغ يبدو في حاجة ماسة إلى المراجعة وإعادة النظر في ضوء ما استجد من معطيات وكشوفات علمية وأثرية، وفي ضوء أيضا ما شهدته الفكر الإنساني من تطورات نوعية في السنوات الأخيرة، فالأطروحات العرقية والأصوليات الثقافية ومعها كل الأطروحات الهوياتية الضيقة في المغرب أضحت غير جذابة، وفقدت الكثير من مظاهر الإغراء الذي كانت تتمتع به في العقود الماضية».

وأضاف جبرون «لا زال بعض المنتسبين للتيار الأمازيغي سلفي المنزع في علاقتهم بالأمازيغية في تجاهل تام لهذه التحولات النوعية، ولا زال بعضهم يردد أفكارا وفرضيات ثبت بالملموس خطأها، مستغلا في ذلك وسائل الإذاعة الحديثة، وخواصتها، ومستغلا أيضا «غريب الحديث» لشد الناس ولفت انتباههم إلى أفكاره».

وقد أوضح احمد عصيد الباحث في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أن الندوة لها أهميتها ورائيتها، وأن «سؤال التاريخ من الأسئلة الكبرى المطروحة في بلادنا وفي الجوار»، وقال متوجها للحضور «لكن ما الجدوى من الحفر في التاريخ، إذا كان المغرب يتجه إلى المستقبل، وما الفائدة من الخوض في نقاشات لا تنتهي إلى شيء؟» ليجيب «نعود إلى البنش في تاريخ البلد من أجل ترقية الحاضر».

وعن سؤال من هم المغاربة يقول احمد عصيد إن شمال أفريقيا كان مسرحا للهجرات، والموجات السكانية والهجرات والتبادل التجاري، وغيرها، ولكن الكثافة السكانية كانت تستوعب كل الهجرات، ويبدو أن الكتلة السكانية كانت كبيرة جدا، وكانت قادرة على تدويرها جينيا، مؤكدا أنه «لا توجد وثيقة واحدة من وثائق الحركة الأمازيغية تتحدث عن سند عرقي، لكوننا نعتبر فكرة العرق فكرة حربية أيديولوجية وغير علمية»، مضيفا إن «النخبة الأمازيغية ذكية لكونها اعتبرت الأمازيغية شانا

يتميز المغرب بتنوع ثقافي كبير تمكن في الفترات الأخيرة من الاستفادة منه ودعم اختلافه بدل محاولات تزويبه في قالب واحد على غرار ما فعلته الكثير من الدول الأخرى. ويبقى المكون الأمازيغي أبرز مكونات الثقافة المغربية، ولكنه يواجه الكثير من المغالطات والأخطاء في مقاربتة.

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

ناقش المشاركون في ندوة بعنوان «إضاءات حول تاريخ الأمازيغ» بالمركز الثقافي أحمد بوكماخ بطنججة، واقع المغرب كبلد استطاع صهر عدد من العراق والهويات والثقافات بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، وخلق منها الشخصية المغربية التي تتشابك بين ثنائياتها الهويات الأمازيغية والعربية واليهودية والأفريقية، مع التركيز على تجاوز الأطروحات العرقية والأصوليات الثقافية ومعها كل الأطروحات الهوياتية الضيقة في المغرب التي لم تعد تتمتع بالجانزية التي كانت لها من قبل. وأدلى بآرائه في الندوة الباحث والناشط الأمازيغي احمد عصيد، و احمد جبرون، مؤرخ وأستاذ بجامعة تطوان، وعبد الخالق كلاب، أستاذ جامعي بمراكش، والباحثة المغربية نضار الأندلسي، وتكلم بتسيير الندوة الإعلامي محمد علو، وقد أقيمت في إطار الدورة 17 من «مهرجان نويزا» الذي اختتمت أشغاله الأحد التاسع من يوليو 2023.

الأمازيغية المغربية

تحدث احمد جبرون المؤرخ والباحث في التاريخ والفكر السياسي الإسلامي مؤكدا أن «التفكير في الأمازيغية والأمازيغ يبدو في حاجة ماسة إلى المراجعة وإعادة النظر في ضوء ما استجد من معطيات وكشوفات علمية وأثرية، وفي ضوء أيضا ما شهدته الفكر الإنساني من تطورات نوعية في السنوات الأخيرة، فالأطروحات العرقية والأصوليات الثقافية ومعها كل الأطروحات الهوياتية الضيقة في المغرب أضحت غير جذابة، وفقدت الكثير من مظاهر الإغراء الذي كانت تتمتع به في العقود الماضية».

وأضاف جبرون «لا زال بعض المنتسبين للتيار الأمازيغي سلفي المنزع في علاقتهم بالأمازيغية في تجاهل تام لهذه التحولات النوعية، ولا زال بعضهم يردد أفكارا وفرضيات ثبت بالملموس خطأها، مستغلا في ذلك وسائل الإذاعة الحديثة، وخواصتها، ومستغلا أيضا «غريب الحديث» لشد الناس ولفت انتباههم إلى أفكاره».

وقد أوضح احمد عصيد الباحث في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أن الندوة لها أهميتها ورائيتها، وأن «سؤال التاريخ من الأسئلة الكبرى المطروحة في بلادنا وفي الجوار»، وقال متوجها للحضور «لكن ما الجدوى من الحفر في التاريخ، إذا كان المغرب يتجه إلى المستقبل، وما الفائدة من الخوض في نقاشات لا تنتهي إلى شيء؟» ليجيب «نعود إلى البنش في تاريخ البلد من أجل ترقية الحاضر».

وعن سؤال من هم المغاربة يقول احمد عصيد إن شمال أفريقيا كان مسرحا للهجرات، والموجات السكانية والهجرات والتبادل التجاري، وغيرها، ولكن الكثافة السكانية كانت تستوعب كل الهجرات، ويبدو أن الكتلة السكانية كانت كبيرة جدا، وكانت قادرة على تدويرها جينيا، مؤكدا أنه «لا توجد وثيقة واحدة من وثائق الحركة الأمازيغية تتحدث عن سند عرقي، لكوننا نعتبر فكرة العرق فكرة حربية أيديولوجية وغير علمية»، مضيفا إن «النخبة الأمازيغية ذكية لكونها اعتبرت الأمازيغية شانا



الذكاء الاصطناعي يثير حفيظة الكتاب

فنانون يناقشون خصوصيات فن النحت بمختلف أساليبه في الفنون البصرية

اللقاء تناول المقترحات التطويرية للمجال مثل تسهيل نقل المنحوتات من وإلى المملكة وزيادة الدورات الاحترافية

وأسهل المعهد ومن ثمة الخطط التي تقودها وزارة الثقافة السعودية في ظهور جيل كبير من النحاتين الذين يستندون على تراثهم لينقلوه إلى الآخر، ويعبروا عن خصوصيتهم الثقافية والحضارية بمختلف الخامات وي طرحوا عدة مواضيع فنية متنوعة بين التكوينات المجردة، والتشكيلات الخطية والزخرفية التي تمثل جزءاً من ذاكرة فريدة أو جمعية.



أناهل تصنع فنا من الطين السعودي

مناقشة الموضوعات المهمة التي تلامس القطاع، والبحث عن طرق تنميته وازدهاره، والاطلاع على آراء المهتمين والمتخصصين والخبراء.

يذكر أن تاريخ فن النحت في المملكة العربية السعودية يعود إلى بداية البشرية، حيث استخدم العربي القديم جميع معارفه الحياتية ومهاراته البدنية لبنني مسكناً ياوي فيه ومكملات بنائية ومستلزمات معيشية، واضطر إلى تطويع المواد الطبيعية ومعالجتها ليزيد من جودتها.

ومنذ تأسيس معهد التربية الفنية في العام 1966 اهتمت المملكة بتدريس فن النحت بأغلب خاماته منها الخشب والحجر والخزف والمعدن والخامات المستهلكة، وتعليم النشء إدراك الخامات والشعور بجمالياتها والبحث والتجريب في صناعة أعمال فنية ذات فائدة ومنتعة للإنسان.

الرياض - نظمت هيئة الفنون البصرية في المملكة العربية السعودية، لقاء افتراضياً مفتوحاً بعنوان "فن النحت بمختلف أساليبه في الفنون البصرية"، بمشاركة عدد من الفنانين والقيمين الفنيين والباحثين في قطاع الفنون البصرية.

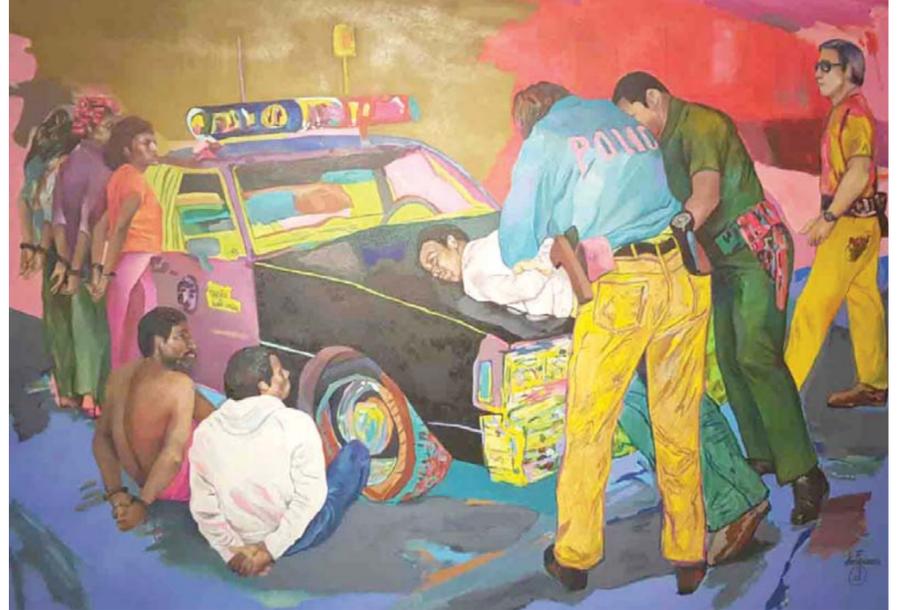
وناقش اللقاء أثر فن النحت على الفنون البصرية، وإسهامه في التعريف بالحضارة التي ينتمي إليها الفنان بوصفه فناً عالمياً عريقاً وقابلاً للتجديد والتطور ومواكبة التحولات الزمنية، كما تطرق إلى الأساليب والتقنيات الجديدة للفنانين البصريين.

وتناول أبرز المقترحات التطويرية للمجال مثل تسهيل الإجراءات لتقليل المنحوتات من وإلى المملكة وزيادة الدورات الاحترافية للنحاتين والتسويق للمنحوتات بشكل فاعل، وأهمية التعامل مع المسايك المتخصصة حول العالم لإنتاج الأعمال الفنية.

وهدف اللقاء إلى جمع الفنانين البصريين المهتمين باستخدام فن النحت بأساليبه المتنوعة كأحد الأساليب الفنية الإبداعية، وغيرهم من القيمين الفنيين والباحثين في القطاع من منظمين وممارسين، وتمكينهم من الحوار وتبادل الآراء بما يخدم قطاع النحت والفنون البصرية السعودية وتعزيز حضورها عربياً وعالمياً.

وأجمع المشاركون على أهمية ابتكار منحوتات وتراكيب فنية تعكس ثقافة وحضارة المملكة وجمعها في متحف للحفاظ عليها، كما تم اقتراح أهمية الاطلاع والتجريب والإنتاج باستخدام الطرق الحديثة والتكنولوجية مثل آلات النحت ثلاثية الأبعاد وغيرها في صناعة المنحوتات المعاصرة، بالإضافة إلى استخدام أساليب جديدة في النحت كزجاج الاكريليك بدلا عن الصلب. وياتي اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي تنظمها هيئة الفنون البصرية مع المهتمين بقطاع الفنون البصرية بالمملكة، وذلك في سبيل

«جرائم ماكرة» أعمال من صدام الحياة الضئيلة لوحات تحلل دور الإنسان في هذا العالم



سخرية من واقع كابوسي

في المعرض لوحات أقل ما يقال عنها إنها لوحات مزعجة ومربية في تركيبها وتوزيع ألوانها وهي خالية تماما من أي حضور بشري. لوحات يجار المرء أمامها إن كانت عيادات وغرف عمليات معدة لإنقاذ حياة إنسان أو لسلب أعضائه أو لتعريضه لشتى الاختبارات العلمية أو هي مصانع لأموال طائلة بالتعاون مع شركات التأمين تحت قناع المعالجة الطبية.

وفي المعرض بعض أعمال المعرض بالكثير من الإشارات البدائية والرسومات لحيوانات أسطورية وأشياء معلقة في فضاء اللوحات وشرائط كهربائية وأبنية شاهقة وأخرى معروضة للسقوط. كلها عناصر تشابكت خطوطها فيما بينها لترتفع وتيرة الاحتدام والفوضى في عالم بعيد كل البعد عن الهدوء والانسجام.

وظف الفنانان موريسون بيرس وإسمنية نيسن تقاربهما على مستوى التصورات الفنية بما في ذلك الأساليب والمدارس التي تؤثر في تجربتيهما الفنية ومنها فن الشارع، لينجزوا أعمالا مشتركة أطلقوا عليها اسم "جرائم ماكرة" لتعكس رؤيتهما القائمة واللاذعة لعالمنا المعاصر.

عصر الإنسان الحجري الذي كان يرسم أشكالا مجردة وحيوانات على جدران الكهوف كعلامة على وجودهم أو مورهم بالمكان.

وتزخر بعض أعمال المعرض بالكثير من الإشارات البدائية والرسومات لحيوانات أسطورية وأشياء معلقة في فضاء اللوحات وشرائط كهربائية وأبنية شاهقة وأخرى معروضة للسقوط. كلها عناصر تشابكت خطوطها فيما بينها لترتفع وتيرة الاحتدام والفوضى في عالم بعيد كل البعد عن الهدوء والانسجام.

البعض من أعمال المعرض تزخر بالكثير من الإشارات البدائية والرسومات لحيوانات أسطورية وأشياء معلقة في فضاء اللوحات

يذكر البيان الصحافي للمعرض أنه يضم مجموعة لأعمال فنية "تتوَج رحلتي الفنانين وتعكس رؤيتهما القائمة واللاذعة لعالمنا المعاصر. كلاهما متأثر بفن الشارع الذي ازدهر في الثمانينيات والتسعينيات على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، فولدت على نحو مشترك بينهما سلسلة "السوق السوداء" التي ولدت في لقاء الفنانة "نيسن" بمرجعي ممنوعات في مدريد سنة 2022 ويعرفون باسم "بانديروس" أي الشخص الذي يأخذ العسل من النار.

من تلك السلسلة أي "السوق السوداء"، التي تضمن أعمالا عن تزوير البضائع والمتاجرة بالمنوعات أو بالمواد المحترقة الذي ذكرها البيان الصحافي، تفرعت مجموعة أخرى من اللوحات حملت عنوان "سوء الممارسة الطبية" وجاءت كتأكيد على اعتبار الحقل الطبي ليس خارج هذا العالم المشحون بالفساد، بل يضوي بشكل أساسي تحت لوائه.



إظهار للثقافتين اللبنانية والفنلندية

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

يُمكن استساغة فكرة معرض فني جماعي بسهولة فائقة، لكن وعلى الأرجح لن يكون ذلك سهلا حين يضم المعرض فنانين اثنين فقط كما كان الحال في صالة "مارك هاشم" اللبنانية التي قدمت منذ بضعة أيام معرضا تحت عنوان "جرائم ماكرة". الفنانين المشاركين هما الفنان الأميركي موريسون بيرس واللبنانية الفنلندية ياسمينة نيسن.

جاء المعرض بمبادرة من ربما ناصر الرئيسة التنفيذية لشركة "سلكشونز آر تي". أعمال معظمها ذات قياسات كبيرة ومشغولة بمواد وأساليب مختلفة كالباستيل والكولاج ورقني واللوان الاكريليك وطلاء الرش الخاص بأعمال الغرافيتي.

وإن كان أي معرض جماعي يشمل عدد كبيرا من الفنانين بهدف اظهار مروحة كبيرة ومختلفة من الأعمال الفنية حتى وإن جاءت تحت عنوان موحد أمرا مجهودا لاسيما في بداية موسم الصيف، فالمعرض الذي يضم فقط فنانين كهذا الذي نحن بصدد الحديث عنه يدعو إلى التساؤل حول إمكانية وجود صلة قوية ناشئة بين الاثنين سمحت بأن يكون لهما معرضا مشتركا. مع العلم أن أهم ما يتصف به أي فنان هو تميزه عن أي فنان آخر.

موريسون وياسمينة اجتمعا في معرض "جرائم ماكرة" واشتغلا سويا على لوحات واحدة تعبيريا عن تعاونهما الوثيق وتمثيلا للانسجام الفكري عالي الوتيرة بينهما. كما عكس هذا الاندماج تأثرهما المشترك بتيارات فنية من القرن الفائت لاسيما ما يسمى بفن الشارع.

وفن الشارع هو مصطلح يطلق على الأعمال الفنية البصرية التي يتم رسمها في الشوارع والأماكن العامة، ويشمل الرسم، والنحت، والملصقات، والكتابة. وتذكر معظم أعمال الفنانين بما قدمه فن الغرافيتي الذي تعود أصوله إلى



ألوان صاخبة

المرسم الجوال يسرد قصة «فلسطين حكاية ولون»

شارك فيه 98 فناناً من الأردن وفلسطين وروسيا والدمار وكندا واليوسنة والهرسك، جاب في دوراته السابقة العديد من الدول، بهدف حيث يعد المعرض بما تضمنه من أعمال مختارة "أداة من أدوات التعريف بالحق المسلوب بلغة اللون التي يعرفها جميع سكان الأرض، فلن تستطيع أي لغة أن تصل إلى عقول الناس وقلوبهم كما تفعل الريشة واللون".

المعرض الأول قد أقيم وتم افتتاحه في الأردن في المركز الثقافي الملكي عام 2015، بمشاركة 38 فنانا تشكيليا، وقد تجول خلال السنوات الماضية في كل من تركيا وجمهورية اليوسنة والهرسك وكندا والسودان وفلسطين وتجول في محافظات الأردن كافة.

شارك في المعرض العديد من الجسديات من الأردن وفلسطين وكافة الدول العربية ومن روسيا والدمار وكندا واليوسنة والهرسك.

وكان كتعبير عن دورته الأولى، ذكر "لأنها فلسطين تستحق منا رسم حكايتها واستذكار ماضيها وعيش حاضرها واستشراف مستقبلها.. نرسم لها لما للفن التشكيلي من أهمية بالغة في إيصال الفكرة والمعلومة بأسلوب بسيط ولما له من حضور وتواجد إنساني في العالم أجمع ولكونه أداة من أدوات التعريف بالحق وتوضيح الحقائق بأسلوب ولغة يتعارف عليها كل سكان الأرض بكافة لغاتهم".

ويذكر أن جمعية المرسم الجوال تتبع لوزارة الثقافة الأردنية، ومن أشهر أعمالها المعرضان الدوليان "الأردن في عيوننا" و"فلسطين حكاية ولون".

والحشود تلتف حوله في تماسك وقوة، ليمثل بذلك أيقونة لونية منيرة ومشرقة.

وقال المنسق العام للمعرض الفنان التشكيلي عمر البدر إن المعرض الذي

تضمن معرض "فلسطين حكاية ولون" الذي أشرف عليه "المرسم الجوال"، مجموعة كبيرة من اللوحات تشكل معا لوحة فسيفسائية للتعبير عن صمود الفلسطينيين في وجه الاحتلال، وتمثل صرخة إنسانية للوقوف إلى جانب المظلومين وأصحاب الحق.

وجسدت أعمال المعرض الذي احتضنه المركز الثقافي الملكي بعمان، مشاهد بصرية واضحة المعالم، قريبة من الواقعية، تعبر في أغلبها عن حالات إنسانية متعددة المعاناة، فمنها لوحات تتناول فقد العائلي، كتلك التي تصور طفلة تمسك بقدم والدها المبتورة، وقد استخدمت فيها الألوان القائمة لتمنح المشهد حسا مأساويا، وكما في لوحة أخرى تصور أقداما مدماة ومسجحة بأسلاك شائكة، وكذلك في لوحة يحمل فيها بطل ملثم شهيدا بين يديه، بينما ييران حبيط به من كل جانب.

إلى جانب تلك اللوحات، قدم عدد من الفنانين أعمالا رمزية، من بينها لوحة لفتاة ترتدي ثوبا مطرزا وتحضن بين يديها خارطة فلسطين، في إشارة إلى تشييد الفلسطينيين بحقه في الحياة الحرة على أرضه. وهناك لوحة تصور شعر امرأة كأنه أكلان شجرة زيتون، في إشارة إلى رمزية الزيتون في فعل المقاومة والصمود. وتعتبر لوحة نالفة عن أمواج بحر هائلة تتكسر على سياج من الصخور، بينما يقف نورس فوق العمود الذي يرتفع من قلب تلك الصخور متأملا المشهد حوله، وباحثا عن السلام والأمن.



في خلفية اللوحة محاطا بالأشجار،

عسان - تضمن معرض "فلسطين حكاية ولون" الذي أشرف عليه "المرسم الجوال"، مجموعة كبيرة من اللوحات تشكل معا لوحة فسيفسائية للتعبير عن صمود الفلسطينيين في وجه الاحتلال، وتمثل صرخة إنسانية للوقوف إلى جانب المظلومين وأصحاب الحق.

وجسدت أعمال المعرض الذي احتضنه المركز الثقافي الملكي بعمان، مشاهد بصرية واضحة المعالم، قريبة من الواقعية، تعبر في أغلبها عن حالات إنسانية متعددة المعاناة، فمنها لوحات تتناول فقد العائلي، كتلك التي تصور طفلة تمسك بقدم والدها المبتورة، وقد استخدمت فيها الألوان القائمة لتمنح المشهد حسا مأساويا، وكما في لوحة أخرى تصور أقداما مدماة ومسجحة بأسلاك شائكة، وكذلك في لوحة يحمل فيها بطل ملثم شهيدا بين يديه، بينما ييران حبيط به من كل جانب.

إلى جانب تلك اللوحات، قدم عدد من الفنانين أعمالا رمزية، من بينها لوحة لفتاة ترتدي ثوبا مطرزا وتحضن بين يديها خارطة فلسطين، في إشارة إلى تشييد الفلسطينيين بحقه في الحياة الحرة على أرضه. وهناك لوحة تصور شعر امرأة كأنه أكلان شجرة زيتون، في إشارة إلى رمزية الزيتون في فعل المقاومة والصمود. وتعتبر لوحة نالفة عن أمواج بحر هائلة تتكسر على سياج من الصخور، بينما يقف نورس فوق العمود الذي يرتفع من قلب تلك الصخور متأملا المشهد حوله، وباحثا عن السلام والأمن.

جاءت معظم هذه اللوحات بالوان فاتحة ومبهجة، كأنما تبشر بالتحجر. كما حضرت معالم القدس، ممثلة بالمسجد الأقصى وقبة المشرفة، على عدد من أعمال المعرض، حيث برز رسمه في خلفية اللوحة محاطا بالأشجار،

في خلفية اللوحة محاطا بالأشجار، فاتحة ومبهجة، كأنما تبشر بالتحجر. كما حضرت معالم القدس، ممثلة بالمسجد الأقصى وقبة المشرفة، على عدد من أعمال المعرض، حيث برز رسمه في خلفية اللوحة محاطا بالأشجار،

خمس طرز تتمتع بأفضل تحسينات لعام 2024

وكان هذا الجيل الرابع من رانغلر الذي ظهر لأول مرة في عام 2018 ملحوظاً في إنتاج هجين، لكن تحديثات 2024 تحافظ على صلابة هذا الطراز كما تعمل على تحسين قابليتها للاستخدام.

وفي الداخل تحصل رانغلر 2024 التي يصل سعرها إلى 33.7 ألف دولار على شاشة لمس مركزية أكبر حجماً وقياساً 12.3 بوصة وممتعة للصوت إضافية لجعلها أكثر هدوءاً على الطريق السريع.

ويمكن اكتشاف هذه السيارة من خلال تصميم الشبكة الجديد ذي الفتحات السبع وتصميم هوائي الزجاج الأمامي المدمج.

وبالنسبة إلى طلاء روبيكون الجاهز للدرج، أضفت جيب محوراً خلفياً أقوى يساهم في رفع الحد الأقصى لتصنيف السحب هذا العام.

ويظهر في سباق التحديتات طراز شيفروليه سيلفراو بنسخته أتش. دي 2500 واتش دي 3500، ومنذ إعادة تصميمها في عام 2020 كانت هذه السيارة معدة للسياسة الشاقة.

ولطالما كانت السيارة الدعامة الأساسية لسائقي الشاحنات الذين يحتاجون إلى أقصى قدرة سحب، لكن طرازات 2024 لديها ترقية مهمة تجعلها شاحنات شاملة وأفضل.

الناذج المحدثه عادة ما تكون ذات قيمة أفضل لأنها تحتوي على المزيد من الميزات وأحدث التقنيات والتصاميم

وتشمل الطرز المحدثه تصميماً أكثر أناقة وتصميماً داخلياً حديثاً، فقد تم استبدال الكومة المركزية السابقة ذات الاتجاه الراسي والشاشة الصغيرة مقاس 8 بوصات بتصميم أفقي يتناسب مع إحساس الشاحنة بالعرض. وبيعت قياس الشاشة التي تعمل باللمس الآن 13.4 بوصة وتأتي مع واجهة سهلة الاستخدام. ويعد المحرك التوربيني المتوفر الأكثر قوة وميزات تقنية القطر المحسنة جزءاً من تحديثات سيلفراو التي ستباع بسعر يبلغ 48.7 ألف دولار.

وستحظى مرسيدس-بنز جي.إل.إي. بالكثير من التحسينات، والتي ستجعل سعرها يصل إلى أكثر من 63.6 ألف دولار.

واحتلت النسخة الحالية المرتبة الأولى في تصنيفات إدموندز لسيارات الدفع الرباعي الفاخرة متوسطة الحجم منذ ظهورها لأول مرة في 2020 بفضل تصميمها الداخلي الفخم وميزاتها التقنية وجودة الركوب المحسنة.

وتشمل النقاط البارزة تحديث 2024 نظام تشغيل أم.بي.يو.إكس من الجيل الثاني أكثر قدرة ونظاماً هجيناً معتدلاً لتحسين الطاقة وكفاءة الوقود. ولقد قامت مرسيدس بتحديث سيارة جي.أل.إي، لكن التغييرات طفيفة للغاية بحيث يصعب اكتشافها في لمح.

والجديد في تشكيلة هذا العام هو طراز جي.أل.إي 450 إي الهجين الذي يجمع بين المحرك القياسي ذي الأربع أسطوانات والشاحن التوربيني مع محرك كهربائي لإنتاج قوة مجمعة تبلغ 381 حصاناً و479 رطل قدم أو عزم دوران.

ولم يتم تصنيف 450 إي رسمياً من قبل وكالة حماية البيئة، لكنها ستكون قادرة على العمل بالكهرباء وحدها لما يقرب من 50 إلى 64 كيلومتراً.



القوة والفاخرة تتحدثان عن نفسيهما

نيويورك - يقوم صانعو السيارات بتحديث النماذج الجديدة التي يتم إطلاقها بعد بضعة سنوات بميزات جديدة لتحفيز الاهتمام والمبيعات قبل أن تتلقن إعادة تصميم كاملة.

ويمكن أن يختلف هذا التحديث، الذي يُطلق عليه عادةً تحديث منتصف الدورة، في النطاق من التصميم المنقح إلى المحركات الجديدة والتقنية المحدثه. وقد تكون هذه الإصدارات المحدثه مرغوبة أكثر من سنوات الطراز التي سبقتها، لأنها غالباً ما تعالج الشكاوى الواردة من المالكين السابقين والميزات التي كانت اختيارية يمكن أن تصبح قياسية.

ويُعطي المظهر الخارجي المستقطب عملية شد الوجه لجذب جمهور أوسع. وهناك أيضاً فرصة لمزيد من الموثوقية نظراً إلى أن صانع السيارات كان لديه الوقت لضبط أي مشكلات ربما ظهرت على مر السنين.

ومع وضع ذلك في الاعتبار، جمع خبراء السيارات في منصة إدموندز خمسة تحديثات جديدة بالملاحظة للمركبات لعام 2024.

ويقول خبراء إدموندز إن معرفة متى يقوم صانع سيارات بتحديث السيارة التي تهتم بها يمكن أن تكون ميزة. ويمكن أن تكون النماذج المحدثه تحتوي على المزيد من الميزات وأحدث التقنيات والتصاميم المحدثه.

وبعد ظهورها لأول مرة في عام 2020، خضعت هيونداي سوناتا الحالية لعملية شد مع تغييرات من الداخل والخارج.

وفي الداخل، تتمتع السيارة بمقصورة أكثر تميزاً بفضل شاشة منحنية جديدة تضم زوجاً من الشاشات مقاس 12.3 بوصة.

ويضيف التصميم الجديد لفتحة التهوية وعجلة القيادة الجديدة ومحدد السرعة إلى المظهر العام لسيارة السيدان متوسطة الحجم.

وفي الخارج، يتضمن المظهر الجديد للطرز البالغ سعره 25 ألف دولار وجهاً مستقبلياً مع شريط إضاءة مميز جديد. وأعدت هيونداي أيضاً تصميم المصابيح الخلفية والمصد الخلفي.

وسيتيح تحريك ثلاثة محركات من العام السابق: محرك رباعي الأسطوانات بقوة 191 حصاناً، ومحرك رباعي الأسطوانات مزود بشاحن توربيني بقوة 290 حصاناً، ونموذج هجين فعال.

وحصلت سوناتا الحالية على درجات عالية مع مختبر إدموندز، لذلك نتوقع أن يكون أداء موديل 2024 البالغ سعره 26.8 ألف دولار مشابهاً.

وتأتي بويك إنكور جي.إكس في القائمة باعتبارها واحدة من أفضل سيارات الدفع الرباعي الصغيرة المدمجة منذ ظهورها لأول مرة في عام 2020.

وتعتبر إنكور جي.إكس 2024 أول سيارة بويك تطلق عناصر التصميم الجديدة والشعار الخاص بها. وتحتوي جميع الطرازات الآن أيضاً على شاشتين كبيرتين تحت لوحة زجاجية واحدة في لوحة القيادة.

ويساعد شكل بويك ومقصورتها الداخلية على إصلاح التصميم المجهول إلى حد ما لسيارة جي.إكس السابقة. ومع ذلك ستستمر مع مجموعة توليد القوة للطرز الحالي، ومحرك ثلاثي الأسطوانات بقوة 137 حصاناً وإصداراً أكثر قوة بقوة 155 حصاناً، كما أن الدفع الرباعي متاح.

وتظهر في اللائحة سيارة جيب رانغلر 2024 والتي لطالما كانت مفضلة لقدرتها على الطرق الوعرة ولتوفير قماش فارغ للتخصيص.

إطارات المستقبل تستعد لهواكبة أحدث تقنيات السيارات

معظم الشركات تركز على الكفاءة أكثر من الأداء المباشر



الأداء أقوى بكثير مما تتصور

المفهوم الحالي للإطارات، حتى أن الهواء أصبح من العناصر غير الضرورية. وكانت ميشلان مؤيداً قوياً لهذا المجال من البحث، حيث قدمت تصميم تويل الخالي من الهواء في عام 2004 ثم وضعتها في الإنتاج للاستخدام الصناعي بعد عقد من الزمن.



ستيف بوراسا
انتشار التصاميم
المختلفة جعل
الإطارات أكثر ابتكاراً

والآن تعمل الشركة على تطوير ما يسمى بـ"بويوتيس"، أو نظام الإطارات الفريد من نوعه والمقاوم للثقوب، لاستخدام المستهلك المحتمل. وفي خضم التقدم التكنولوجي المتسارع بات الذكاء الاصطناعي كما هو الحال في جميع المجالات الأخرى اليد العليا، وقد جاء التصميم الأكثر إثارة من شركة غودبير، إذ طور المهندسون الإطارات 360 إيغل في شكل كروي لكي يمنح السيارة المزيد من الحركة.

وبعد سنوات قليلة سيكون في مقدور إطارات السيارات إبلاغ السائق بطبيعة سيرها من خلال وحدات استشعار مزروعة في مطاط الإطارات نفسها.

وتكشفت شركة كونتيننتال الألمانية العملاقة للإطارات ومكونات السيارات في عام 2016 أنها تعمل على تطوير هذه التقنية الحديثة.

وتفكر هذه الخدمة الجديدة هي نموذج لما يمكن أن توفره الحلول الرقمية من نماذج أعمال جديدة تقدم الخدمات التي تتجاوز المنتجات الأصلية نفسها.

رقاقات الطلاء لمسة شخصية وحماية فعالة للسيارة

أعوام، وبعد ذلك يبهت اللون بوضوح وتظهر علامات التآكل الأولى عليها. ودائماً ما تؤثر العوامل البيئية المختلفة مثل الأشعة فوق البنفسجية ووضوح الأشجار وفضلات الطيور على رقائق الطلاء بنفس درجة تأثيرها على طلاء السيارة.

ولذلك ينصح الخبراء بتشميع السيارة بواسطة طبقة سيراميك خاصة بعد التآكل، وهو ما يساعد على إطالة العمر الافتراضي لرقاقات الطلاء بدرجة كبيرة.

وأوضح مولانسي أن الميزة الأساسية لتكسية السيارة برقاقات الطلاء تتمثل في انخفاض التكاليف مقارنة بإعادة طلاء السيارة. كما أن تكسية السيارة برقاقات الطلاء تمنح للعمل إضفاء طابع شخصي على سيارته في المقام الأول.

وإلى جانب الرقائق الملونة لتغيير لون السيارة توجد رقائق لحماية

بإستخدام جوانب الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. وأوضح أنه إذا كانت النماذج تعمل بالطريقة التي ينبغي أن تعمل بها يمكن لجميع الشركات المصنعة للإطارات المجاهدة أن تقلل من تكاليفها الإجمالية في العالم الحقيقي والاختبار والقيام بالكثير من تلك النمذجة المبكرة مسبقاً.

وأضاف بوراسا أن هذا قد يؤدي إلى "بعض التجارب المجنونة المحتملة وتطوير أنواع جديدة من الإطارات وتقنيات جديدة في التطورات المستقبلية".

وعلى سبيل المثال لا تعتبر فكرة الإطارات الخالية من الهواء شيئاً جديداً. وفي الواقع كانت أقدم الإطارات مجرد أشربة من الجلد أو الفولاذ.

وفي الأونة الأخيرة، وعلى الرغم من ذلك، بدأ مفهوم الإطارات غير الهوائية، أو ما يعرف باسم "أن.بي.تي" في العودة إلى حد ما.

ومع ذلك، بدلاً من الهواء المضغوط الذي يتم الاحتفاظ به بواسطة جدار جانبي، تعتمد الإطارات الخالية من الهواء على شبكة مفتوحة من المواد المركبة أو البوليمرات، مما يسمح بمستوى مماثل من الإنثناء للإطار الهوائي دون التعرض لخطر الثقب.

ويلعب عمر الإطار دوراً كبيراً، نظراً إلى أن المطاط يقل ليونته مع مرور الوقت ويصبح أكثر صلابة، وهو ما يؤثر على التصاقه بأرضية الطريق.

وتفاجئ شركات مثل ميشلان أو غودبير أو كونتيننتال أو بيريلي السائقين بين الحين والآخر بتصاميم ثورية، والتي ليس لديها الكثير من القواسم المشتركة بخلاف الشكل مع

والآن يتساءل المختصون بشأن كيفية تلبية بعض أكبر مصنعي الإطارات في العالم لاحتياجات السيارات الكهربائية الحديثة مع الاستعداد أيضاً للمستقبل.

ويبدأ الاهتمام بتخصص وتصميم الإطارات، فقد ارتفع عدد السيارات على الطرقات حول العالم بشكل كبير خلال الأعوام العشرين الماضية.

وعلى سبيل المثال زاد عدد المركبات التي تسير في الشوارع والطرقات السريعة الأميركية في غضون عقدين من حوالي 225 مليوناً إلى 278 مليوناً اليوم، وتوسع التخصص في إطاراتها بمعدل أكبر.

ونقلت منصة موتور تريند عن ستيف بوراسا مدير المنتجات في شركة نوكيان تيرنر نورث أميركا قوله إن "انتشار التصاميم المختلفة في صناعة الإطارات جعل الأمر مختلفاً اليوم".

وأوضح أنه قبل عشرين عاماً "كنا ننظر على الأرجح إلى 160 أو 175 حجماً من الإطارات التي تشكل السوق.

الآن لدينا أكثر من 600 حجم يمكن للمستهلكين الاختيار من بينها لوضعها في سياراتهم".

وبالنسبة إلى نوكيان هذه مجرد أحجام، متجاهلة جميع أنواع الشركات المصنعة وإطارات النماذج الفردية داخل المركبات المختلفة والإنشاءات وأنماط المدايس بما في ذلك الإطارات المتخصصة مثل هابابيليتا 10 إي.في الجديدة التي تصنعها الشركة.

ويتطلب هذا التخصص طرق تصميم جديدة وأسرع وأكثر كفاءة. وقال بوراسا إن "مهندسي نوكيان يعتمدون بشكل متزايد على النمذجة الافتراضية،

تحول تركيز صانعي السيارات من الحالة الخارجية للإطارات التي كانت المعيار الوحيد لتحديد كفاءتها وعمرها الافتراضي إلى اعتماد التكنولوجيا لجعل كل أجزاء المركبة تواكب الطفرة الجديدة في هذا المجال المليء بالمفاجآت.

لندن - يستمر الخبراء في إتيان السحر الأسود لديناميكيات الإطارات بعد 135 عاماً من اختراعها لأول مرة على يد رجل يدعى جون بويد دنلوب، مما نتج عنه اليوم أشكال وطرقات ومركبات وتركيبات جديدة.

والعديد من سجلات اللغات المذهلة التي تم تسجيلها في أماكن مثل نوربورغرينغ الشهيرة في ألمانيا لها علاقة بالتطورات الحديثة للإطارات أكثر من أي شيء آخر.

ولكن معظم الشركات المصنعة هذه الأيام تركز على كفاءة الإطارات أكثر من الأداء المباشر، وهو ما يجعل منتجي السيارات في سباق محموم لجعل هذا الجزء الأساسي في المركبة موضوع اهتمام على غير العادة.

ويبدأ الاهتمام بتخصص وتصميم الإطارات، فقد ارتفع عدد السيارات على الطرقات حول العالم بشكل كبير خلال الأعوام العشرين الماضية.

وعلى سبيل المثال زاد عدد المركبات التي تسير في الشوارع والطرقات السريعة الأميركية في غضون عقدين من حوالي 225 مليوناً إلى 278 مليوناً اليوم، وتوسع التخصص في إطاراتها بمعدل أكبر.

شركة نوكيان مثال على الاعتماد بشكل متزايد على النمذجة الافتراضية باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي

وتختلف الإطارات الجديدة عن الاعتيادية في نوع المطاط المستخدم ونسبته، وكذلك عمق المدايس بالإطارات، حيث قامت الشركة المطورة بتقليلها في الحواف والجدار الجانبي للإطار بشكل يقلل من مقاومة الهواء.

وبالنظر إلى أبعاد من الطريق، فإن السيارات ذاتية القيادة المستقبلية لها احتياجاتها الخاصة، بما في ذلك أجهزة الاستشعار الأكثر تقدماً واليات التغذية الراجعة للإبلاغ عن ظروف الطريق في الوقت الفعلي للسائقين والتي لا توجد إلا على شريحة كمبيوتر.

برلين - يعثر المرء في كثير من الأحيان على سيارة ألامسه وبكلفة معقولة وتجهيزات مناسبة، ولكن يعيبها فقط اللون الخارجي الذي لا يعجبه.

وفي مثل هذه المواقف يتعين عليه أن يقرر الاستمرار في البحث عن سيارة أخرى أو التعايش مع اللون الذي لا يعجبه أو إعادة طلاء السيارة باللون المرغوب أو تكسيته بواسطة رقائق الطلاء الملونة.

وتتيح تكسية السيارة برقاقات الطلاء الملونة للمرء إمكانية تغيير لون السيارة بسهولة إلى اللون المرغوب، وهناك شركات عديدة توفر رقائق الطلاء، وغالباً ما تتم تكسية السيارة لدى مراكز العناية الشاملة بالمركبات.

وفي حالة تكسية السيارة فإنه يتم تغطية جميع الأجزاء الملونة من السيارة بواسطة رقائق الطلاء، ولا يظهر اللون الأصلي للسيارة إلا في بعض النقاط المحدودة مثل عتبات الأبواب أو الجانب الداخلي لغطاء صندوق الأمتعة.



ظاهرة الطفل الواحد في تركيا تمهيد لأنماط أسرية جديدة

زيادة سكانية مع احتمالات وصول عدد سكان تركيا إلى 100 مليون سوف يبدو ضعيفا.

وأشار أريورت إلى أن الزلزال الذي ضرب مدينة قهرمان مرعش (جنوب) في 6 فبراير الماضي، أثر على منطقة يعيش فيها قرابة 16 مليون شخص، بما في ذلك اللاجئين السوريين الخاضعون للحماية المؤقتة.

وأضاف "منطقة الزلزال تمتلك أعلى نسبة من الأطفال والشباب مقارنة بمتوسط تركيا. ويمكن أن يكون للزلزال آثار على الديموغرافيا. ولن تكون الهجرة النتيجة الوحيدة للزلزال، بل ستتمخض عن هذه الكارثة تغييرات في سلوكيات الزواج والخصوبة".

إنجاب طفل واحد يمهّد لظهور أشكال جديدة من العائلات، حيث لن يمتلك الأفراد فيها أشقاء أو أبناء عمومة أو أخوال

وأوضح أريورت أن على المؤسسات العامة ذات الصلة مشاركة بياناتها بشكل منظم مع الرأي العام والباحثين من أجل إيجاد حلول للأثار المدمرة للزلزال، وأن العملية برمتها تتطلب إجراء مخطط له مسبقاً.

ولفت إلى أن تركيا تشهد ارتفاعاً سريعاً بعدد كبار السن، وقال "عندما نقول سكان مسنون فإننا نعني السكان الذين يبلغون 65 عاماً وأكثر، وتزايد عدد هذه الشريحة يعرّف بمفهوم شيخوخة المجتمع".

كما تحدث عن معايير منظمة الصحة العالمية في تحديد السكان الأطفال والشباب وكبار السن، ومن هم بمرحلة الشيخوخة.

وأوضح "تعرف منظمة الصحة العالمية المجتمع بأنه فتى إذا كانت نسبة كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر أقل من 4 في المئة من إجمالي السكان، فيما تصنف المنظمة المجتمعات هرمية إذا زادت نسبة السكان من كبار السن عن 10 في المئة".

أنقرة - سيفرز ميل العائلات التي إنجاب طفل واحد فقط نتائج غير عادية من بينها ظهور شكل جديد من الأسر، وفق ما قال محمد علي أريورت المحاضر بمعهد الدراسات السكانية بجامعة حاجت تبه التركية، في العاصمة أنقرة.

وأضاف أريورت لمراسل الأناضول أن إنجاب طفل واحد سيؤدي إلى انخفاض عدد السكان في تركيا والتمهيد لظهور أشكال جديدة من العائلات، حيث لن يمتلك الأفراد فيها أشقاء أو أبناء عمومة أو أخوال أو خالات أو عمات أو أعمام.

وأوضح أن معهد الدراسات السكانية بجامعة حاجت تبه ومؤسسات بحثية أخرى تجري دراسات سكانية متنوعة بالتعاون مع معهد الإحصاء التركي، وسيتم مشاركة نتائج هذه الدراسات الجديدة قريباً.

ولفت أريورت إلى أن الدراسات المشار إليها تتوقع تجاوز عدد سكان تركيا 104 ملايين بحلول عام 2050، و107 ملايين بحلول عام 2080.

كما ذكر أن الأمم المتحدة أعدت توقعات سكانية لجميع البلدان، ووفقاً لتوقعاتها لتركيا، يقترب عدد سكان البلاد من 96 مليوناً بحلول عام 2050، ثم يبدأ بالانخفاض إلى 82 مليوناً في عام 2100.

وأشار أريورت إلى أن الأمم المتحدة ومعهد الإحصاء التركي نشرتا توقعات وسيناريوهات مختلفة، لكنّ الجهتين اجتمعا على أن عدد السكان سيستمر نحو الانخفاض مع تراجع معدلات الخصوبة، أي متوسط عدد الأطفال لكل امرأة، وهو في تركيا 1.88 وفقاً لعدد مواليد عام 2022، فيما بلغ معدل الخصوبة الكلي 1.62.

وقال "يبدو أن العائلات بدأت في إنجاب عدد أقل من الأطفال الآن، ورغم انخفاض مستوى الخصوبة إلا أن عدد السكان في تركيا مستمر في الزيادة، لكن هذا التأثير يكتفي تدريجياً، وفقاً لبيانات معهد الإحصاء التركي، فإن معدل النمو السكاني السنوي كان 12.7 بالآلاف عام 2021، لكنه تراجع إلى 7.1 بالآلاف عام 2022. وإذا استمر الانخفاض بهذا الاتجاه فلن تكون هناك

القضاء المصري ينصف الزوجة التي هجرها زوجها

هجر الرجال لزوجاتهم هدفه منعهم من حقوقهن بعد الطلاق



الهجر يلحق أذى نفسياً بالزوجة

والعبارة في حصول المعلقة على كامل حقوقها وطلب الطلاق، أن تكون شجاعة في مواجهة ضغوط الأسرة وتحمل نظرات المجتمع القاسية، لأن استكمال الزوجة لحياتها وهي معلقة أفضل من أن تعيش متزوجة نظرياً وتعاني من تبعات هروب شريكها.

وقال محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة إن أخطر ما في هروب الزوج وجود ترحيض من بعض رجال الدين على أحقية تأديب الرجل لشريكته بالهجر إذا أخطأت، وهذا واقع يصعب إنكاره، لكن هناك دوراً سلبياً لبعض الأسر في محاسبة الزوجة على هجر زوجها لها، ولو كانت بريئة، أي أن المشكلة مركبة. وأوضح لـ"العرب" أن الأزمة التي تواجه الزوجة المعلقة ترتبط باتهامها أنها السبب بحجة أنها لو كانت سوية لما تركها شريكها، مع أن الهجر قد لا يرتبط سلبياً المرأة أو إيجابيتها بقدر ما يتعلق بهروب الرجل من المسؤوليات وشعوره بأنه تورط في الزواج، لكنه يرفض الطلاق حتى لا يكون مضطراً إلى تسليم المرأة حقوقها.

ولفت إلى أن تحميل المرأة مسؤولية تمرد الرجل عليها وهجره لها يعمق إنهاكها نفسياً، وقد ينعكس ذلك على أبنائها، وكان من الضروري تدخل القضاء والسماح للمعلقة بالطلاق واحتفاظها بحقوقها، والمهم أن تكون شجاعة ولديها القرار المستقل كي تقف في وجه الأسرة والمجتمع للتحرك من هذه العلاقة غير السوية.

ويحصل حصول المرأة المهجورة على حقوقها الشرعية انتكاسة للعقلية الذكورية وغطرسة البعض من الرجال، حيث يتعمد هؤلاء الهروب من المنزل لفترة طويلة لتكون الزوجة مضطرة لرفع قضية خلع وتخسر بموجبها كل شيء، لأنها من طلبت الطلاق قسراً، وهو ما تصدت له محاكم الأسرة.

أجل انتزاع ولاية تعليمية تنقذ بها المستقبل التعليمي لأولادها، واستقرت محاكم الأسرة مؤخراً على أن تطليق المعلقة أو المهجورة يرفق به حصولها على الولاية التعليمية لأنها الأجدر من زوجها على رعاية أطفالها.

ويصنف القضاء المصري تعليق الزوجة من جانب الرجل كعنف يستوجب معه الطلاق للضرر، ولا يحتاج إلى شهود لإثبات أذى تعرضت له المرأة، ويحق لها الحصول على حقوقها بشكل سريع كي لا تواجه مصير تربية الأبناء وتعليمهم دون عوائد مالية.

وباتت كل سيدة مصرية تعاني من هجر زوجي لأكثر من سنة دون تنسيق معها أن تستفيد من القاعدة القانونية التي أقرتها محاكم الأسرة وانحصرت فيها للزوجات المعلقات، وكمن يعيشن مطلقات مع وقف التنفيذ ومتزوجات في الأوراق الرسمية فقط.

وأعد المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة دراسة حول عدد الأزواج الهاربين من منازل الأسرة، وتبين أن الأمر تخطى حدود الحالات الفردية، وهناك زوجات يعيشن على أمل عودة الشريك، وأخريات يرغبن في الطلاق والتفرغ للأبناء.

وتقف العائلة في طريق الزوجة المعلقة عندما تلجأ إلى طلب الطلاق لوقوع ضرر، بذريعة أنها تقوم بهدم كيان الأسرة، في محاولة لإقناعها بأن زوجها قد يعود، والأفضل لها أن تظل متزوجة على الورق بدلاً من حمل لقب معلقة ووضعها مجتمعيًا.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن إنصاف المعلقات بتطليقهن ومنحهن كامل حقوقهن يجرحهن من القيود الواقعة عليهن نفسياً وأسرياً ليحرق لهن الزواج مرة أخرى أو التفرغ للأبناء، والأهم أن يعيشن حياة طبيعية بلا وصمة أو استهداف لفظي.

ومن هؤلاء، سارة إبراهيم وهي زوجة مصرية لا تزال في العقد الثالث من العمر، حيث فوجئت بإصرار الزوج على السفر لإحدى الدول العربية، لكنه انقطع عنها لأكثر من عام ولا تعرف عنه شيئاً، ولا تستطيع التصرف في إدارة شؤون أطفالها لعدم امتلاكها ولاية تعليمية.

ويعد نفاذ صبر الزوجة، طلبت من أسرة زوجها أن تتدخل بشكل ودي أو يعود للعيش معها أو يطلب سفرها إليه في الخارج، لكن قول طلبها بالمعاملة، بحجة أن أسرته لا تستطيع الوصول إليه، ثم علمت من أحد أصدقائه أنه تزوج من أخرى بشكل عرفي.

وقالت الزوجة لـ"العرب" إن الهجر فترة طويلة أصابها نفسياً وأصبحت في نظر المحيطين بها متورطة في إقدام زوجها على هجرانها، وهناك من يتعامل معها بقبح وكأنها تحصل عيوباً دفعت زوجها لهجرها، ومع ذلك لم تتمكن من الحصول على حقها في الطلاق.

وأضافت أن تدخل القضاء لإنصاف الزوجة المعلقة بالطلاق ينهي معاناة الكثير من النساء اللاتي يعيشن مرارة الأذى والوصمة المجتمعية من كونهن لا متزوجات ولا مطلقات، والعبارة أن يتم طلاق الزوجة ومعها حقوقها الشرعية كاملة، من نفقة وسكن ومؤخر وولاية تعليمية.

ولا تستطيع الأم التي هجرها زوجها تسجيل أبنائها في المدارس أو تحويلهم منها في مصر، لأن الولاية التعليمية للأب فقط، طالما أنه على قيد الحياة ولا توجد أوراق تثبت الطلاق وتؤكد أحقية الزوجة في التصرف في تعليم أبنائها، لذلك تضطر فئة من السيدات لرفع قضايا طلاق بالخلع على نحو مستعجل.

وتلجأ المرأة المعلقة إلى الخلع وتخسر كل شيء، لكنها تضحي من

يصف الهجر الزوجي كأحد أخطر أشكال العنف ضد المرأة فلا هي مطلقة ولا هي متزوجة، كما أنها لا تستطيع التحكم في مصير أبنائها على المستوى التعليمي، حيث أن الولاية للأب، ما يزيد من تعقيد وضعيتها. لذلك ارتأت محكمة الأسرة أن تحصل المرأة التي هجرها زوجها على الطلاق، لتستطيع التصرف في حياتها بأريحية. كما يحق لها الحصول على حقوقها بشكل سريع حتى لا تواجه مصير تربية الأبناء دون عوائد مالية.

القاهرة - أقرت محاكم الأسرة في مصر قاعدة قانونية تمهد لإنهاء معاناة سيدات معلقات هجرهن أزواجهن فترة طويلة، بعد أن قضت المحكمة بأحقية المرأة التي يتركها زوجها لفترة تتجاوز عدة الأشهر بأن تحصل على الطلاق، لتستطيع التصرف في حياتها بأريحية وإدارة شؤون أولادها.

واستقرت محاكم الأسرة على تطبيق مبدأ يفيد بأنه إذا تغيب الزوج سنة فأكثر يجوز لزوجته أن تطلب الطلاق طالما تضرت من بعده، ويحق لها أيضاً إذا تغيب الزوج في بلد آخر أو تكون غيبته بلا عذر مقبول وتضرت الزوجة من ذلك مادياً ومعنوياً أن تحصل على الطلاق النهائي حسب طلبها.

وأصبح الهجر الزوجي أقرب إلى ظاهرة أسرية مقيتة، حيث تعيش بعض النساء مرارات غياب الأزواج فترة طويلة دون أن يعرفن ما إذا كن مطلقات أم متزوجات، وظلت محاكم الأسرة تتعامل مع طلبات الطلاق التي تصل إليها بتحفظ حتى اضطرت للتدخل وحسم الأمر بما يتوافق مع الواقع.

الأم التي هجرها زوجها لا تستطيع تسجيل أبنائها في المدارس أو تحويلهم منها، لأن الولاية التعليمية للأب فقط

وافتقدت النساء المهجورات وجود مظلة قانونية تسهل عليهن التحرك من الزواج المعلق دون تعرضهن لخسائر أو التنازل إجباراً عن الولاية التعليمية للأبناء، حيث لم تكن هناك مرونة كافية للتعاطي مع الأذى النفسي الذي يتعرضن له.

ويصنف الهجر الزوجي كأحد أخطر أشكال التفكك الأسري الذي يخفيه المجتمع المصري ويرفض الاعتراف به، وغالباً ما تلجأ المرأة لإيهام المحيطين بها أن زوجها سافر للعمل لتجنب النظرات القاسية من كونها زوجة مهجورة أو بها عيوب لا تحتمل.

نصائح

تدابير لحماية المنزل من حرارة الصيف

في المدة فقط؛ نظراً لأنها تسمح لأشعة الشمس باختراق النافذة.

وأضافت الهيئة أن رقائق الحماية من الشمس، التي يمكن لصقها على زجاج النافذة، تدرج ضمن الحلول الفعالة أيضاً، مشيرة إلى أن هذه الرقائق تمكّن من الحفاظ على درجات حرارة أقل من 26 درجة مئوية في 76 في المئة من حالات الاختبار.

ومن ناحية أخرى، أشارت الهيئة إلى أن أفضل وقت لتهوية الغرفة هو أواخر الليل حتى الصباح الباكر، في حين ينبغي غلق النوافذ نهاراً.

وأضافت الهيئة أن تعليق ملاءات مبللة لتبريد الهواء في الغرفة خلال الساعات الأكثر حرارة ليس بالفكرة الجيدة؛ فعلى الرغم من أن هذه الطريقة تعمل على تبريد الغرفة لفترة قصيرة، إلا أن تبخر الماء من القماش يزيد من رطوبة الهواء في الغرفة، ومن ثم تبدو

لاختبار السلع والمنتجات. وأوضحت الهيئة أن الأنظمة المثبتة خارج النافذة يمكنها حجب 60 إلى 70 في المئة من أشعة الشمس، في حين أن الستائر الداخلية يمكنها حجب ما يصل إلى 30

لاختبار السلع والمنتجات. وأوضحت الهيئة أن الأنظمة المثبتة خارج النافذة يمكنها حجب 60 إلى 70 في المئة من أشعة الشمس، في حين أن الستائر الداخلية يمكنها حجب ما يصل إلى 30



الستائر تحجب أشعة الشمس

موضة

الحذاء المسطح يطل بمقدمة مدبية في صيف 2023

برلين - يطل الحذاء المسطح بمقدمة مدبية في صيف 2023 ليمنح المرأة إطلالة أنيقة وفخمة. وأوضح مجلة "أل" (هي) أن الحذاء المسطح ذا المقدمة المدبية يعمل على إطالة السيقان بصرياً، فضلاً عن أنه يمنح المرأة إحساساً بالراحة أثناء المشي.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الحذاء المسطح ذا المقدمة المدبية يبدو في غاية الأناقة في الموديل "سليينغ باك"، الذي يحتوي على إبريم الكاحل.

وعن كيفية التنسيق، أوضحت "أل" (هي) أنه يمكن الحصول على إطلالة فخمة تناسب الحفلات من خلال تنسيق الحذاء المسطح ذي المقدمة المدبية مع فستان لامع، كما يمكن الحصول على إطلالة تناسب العمل من خلال تنسيقه مع تنورة القلم الرصاص وبلوزة أنيقة.

كما يمكن الحصول على إطلالة كاجوال تناسب أنشطة الحياة اليومية المختلفة من خلال تنسيق الحذاء مع بنطال جينز، لاسيما الموديلات، التي يصل طولها إلى الكاحل، والتي تسلط الضوء على الحذاء.

ويشير خبراء الموضة إلى أن الحذاء المسطح هو حذاء كلاسيكي التصميم يمكن أن ترتديه المرأة مع ملابس رسمية أو غير رسمية، ما يجعله متنوعاً. كما أن توفره بمجموعة كبيرة من الخامات يجعله خياراً عملياً ومناسباً لفترة الصيف والربيع.

ويصنع خبراء الموضة المرأة بان تنقل الحذاء المسطح مع طلتها غير الرسمية بدل ارتداء حذاء رياضي لأنه سيضفي الكثير من النضج الأنيق على



إطلالة أنيقة

النصر السعودي يقتحم سباق التعاقد مع برناردو سيلفا

لانطلاق استعدادات اليوفي للموسم الجديد. من جهتها أكدت صحيفة ليكيب الفرنسية أن بوجبا أبلغ زملاءه في يوفنتوس بأنه باق مع الفريق الموسم المقبل، وقادر على استعادة مستواه. وختمت "النجم الفرنسي يريد أن يبقى في أوروبا، لتكون الأضواء مسلطة عليه، سعياً لانضمامه إلى قائمة فرنسا في يورو 2024".

قدم نادي الهلال السعودي عرضاً مغرياً لأحد اللاعبين البارزين في صفوف المنتخب الإيطالي.

ووفقاً لموقع "توتو ميركاتو ويب" الإيطالي، عرض الهلال السعودي على الإيطالي الدولي نيكولو زانيلو نجم قلعة سراي التركي وأتيا إجمالاً بلغ 120 مليون يورو مقابل التوقيع على عقد لمدة 4 سنوات. وكان نيكولو زانيلو قد انتقل من روما إلى قلعة سراي في شتاء 2023، في صفقة بلغت 15 مليون يورو.

وأشار الموقع الإيطالي إلى أن الهلال السعودي منح زانيلو 15 يوماً من أجل الرد على العرض. وسبق أن زعمت تقارير عن الهلال السعودي عرضاً على قلعة سراي 35 مليون يورو، من أجل التخلي عن زانيلو هذا الصيف. وكان اللاعب الإيطالي سجل 5 أهداف خلال 11 مباراة له مع الفريق التركي منذ شهر يناير الماضي.

والجدير بالذكر أن الأسماء الأخيرة لزانيلو في روما شهدت أحداثاً درامية إذ اتهمته الجماهير بالخيانة مع إصراره على مغادرة النادي في الميركاتو الشتوي، بينما استعان بالشرطة لحمايته من التراس الفريق.

إلى الاتحاد، الذي تعاقد في وقت سابق مع الفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي، في الصيف الحالي.

وكان الهلال السعودي قدم عرضاً يبلغ 70 مليون يورو لضم اللاعب، لكن طلب مانشستر سيتي 100 مليون يورو. ووفقاً لشبكة "جول" العالمية، انضم نادي النصر السعودي إلى سباق التوقيع مع برناردو سيلفا مؤخراً، عقب فشله في التعاقد مع حكيم زياش، نجم تشيلسي.

يذكر أن ملف برناردو سيلفا موجود أيضاً على طاولة اهتمامات برشلونة وباريس سان جرمان، لكن البارسا يعاني من أزمة اقتصادية تمنعه من إنفاق الكثير من الأموال، بينما النادي الباريسي ينتظر حسم مصير كيليان مبابي قبل التحرك في الميركاتو للتعاقد مع لاعب بديل في الهجوم. وكان سيلفا من أبرز لاعبي مانشستر سيتي خلال الفوز بثلاثية الموسم الماضي تحت قيادة بيب غوارديولا.

كما يبدو أن صفقة انتقال الفرنسي بول بوجبا، نجم يوفنتوس الإيطالي، إلى الدوري السعودي ستشهد فصلاً مثيرة. وذكرت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية أن بوجبا رفض 100 مليون يورو مقابل التوقيع لمدة 3 سنوات لأحد الأندية السعودية، لكن يبدو أن العرض في طريقه ليصل إلى 150 مليون يورو. ووصفت الصحيفة الإيطالية العرض بـ"المثير للدهشة"، قياساً بقلعة مشاركة بوجبا في الموسم الماضي، والتي بلغت 161 دقيقة فقط خلال 10 مباريات.

وأشارت لاغازيتا إلى أن بوجبا يحظى باهتمام الاتحاد وأهلي جدة، لكنه أقرب

إلى الاتحاد، الذي تعاقد في وقت سابق مع الفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي، في الصيف الحالي.

وكان الهلال السعودي قدم عرضاً يبلغ 70 مليون يورو لضم اللاعب، لكن طلب مانشستر سيتي 100 مليون يورو. ووفقاً لشبكة "جول" العالمية، انضم نادي النصر السعودي إلى سباق التوقيع مع برناردو سيلفا مؤخراً، عقب فشله في التعاقد مع حكيم زياش، نجم تشيلسي.

يذكر أن ملف برناردو سيلفا موجود أيضاً على طاولة اهتمامات برشلونة وباريس سان جرمان، لكن البارسا يعاني من أزمة اقتصادية تمنعه من إنفاق الكثير من الأموال، بينما النادي الباريسي ينتظر حسم مصير كيليان مبابي قبل التحرك في الميركاتو للتعاقد مع لاعب بديل في الهجوم. وكان سيلفا من أبرز لاعبي مانشستر سيتي خلال الفوز بثلاثية الموسم الماضي تحت قيادة بيب غوارديولا.

كما يبدو أن صفقة انتقال الفرنسي بول بوجبا، نجم يوفنتوس الإيطالي، إلى الدوري السعودي ستشهد فصلاً مثيرة. وذكرت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية أن بوجبا رفض 100 مليون يورو مقابل التوقيع لمدة 3 سنوات لأحد الأندية السعودية، لكن يبدو أن العرض في طريقه ليصل إلى 150 مليون يورو. ووصفت الصحيفة الإيطالية العرض بـ"المثير للدهشة"، قياساً بقلعة مشاركة بوجبا في الموسم الماضي، والتي بلغت 161 دقيقة فقط خلال 10 مباريات.

وأشارت لاغازيتا إلى أن بوجبا يحظى باهتمام الاتحاد وأهلي جدة، لكنه أقرب

أرقام استثنائية تطبع عودة لقب الدوري المصري إلى الأهلي

التاريخ يرجع كفة رجال كولر في قمة الزمالك



خطوات ثابتة

في موسم 2001 - 2002 هي الأكبر في تاريخ مواجهات الفريقين بالدوري، وفاز فيها الفريق الأحمر 6 - 1، عبر خالد بيبو (4 أهداف)، ورشا شحاتة وإبراهيم سعيد، بينما جاء هدف الزمالك الوحيد عن طريق حسام حسن.

أما أكبر فوز للفارس الأبيض فجاء بنتيجة 3 - 1، وتكرر في أكثر من مناسبة، آخرها في إياب موسم 2019 - 2020، حين سجل الزمالك أحمد مصطفى زيزو ومصطفى محمد وأسامة فيصل، بينما جاء هدف الأهلي عن طريق ياسر إبراهيم.

الظهور الثاني

ستشهد المباراة عودة ظهور المدرسة التدريبية اللاتينية في لقاءات القمة. ويقود الزمالك المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، الذي يخوض القمة الأولى له مع الفريق الأبيض أمام منافسه التقليدي الأهلي.

ولجأ الزمالك إلى المدرسة البرازيلية عام 1989 بالتعاقد مع المدرب كارلوس، الذي رحل سريعاً بعد موسم لم يكتمل بسبب ترشيح منتخب مصر إلى مونديال 1990. وخاض كارلوس مباراة قمة وحيدة أمام الأهلي انتهت بالتعادل دون أهداف يوم 29 يناير 1990، لكن الموسم لم يكتمل وبالتالي لم تحسب تلك المباراة.

الظهور الثاني للمدرسة اللاتينية في مباريات القمة كان بنكهة برازيلية أيضاً، بعد تعاقد الزمالك مع كارلوس كابرال عام 2002. وخاض كابرال أول قمة ضد الأهلي بعد الفوز الساحق للفريق الأحمر على الزمالك بنتيجة 6 - 1.

ونجح كابرال في الخروج بتعادل مثير بنتيجة 2-2 في لقاء الدوري يوم 30 يناير 2003، وسجل آنذاك للزمالك مدحت عبدالهادي ومحمد عبدالواحد بينما سجل لأهلي محمد جوده من ضربة جزاء وسيد عبدالعظيم.

وقاد الثعلب البرازيلي كابرال الأبيض إلى فوز ثمين في الدور الثاني من الدوري بنتيجة 3 - 1 يوم 19 أبريل 2003، وسجل للأبيض حسام حسن وعبدالحليم علي وجمال حمزة بينما سجل للأهلي أحمد بلال.

وعاد كابرال إلى قيادة الزمالك في ولاية ثانية ولكنه تلقى هزيمة مريرة أمام الأهلي بنتيجة 0 - 3 يوم 12 فبراير 2005 بعدما سجل عماد متعب بجانب ثنائية محمد أبو تريكة.

وخاض البرازيلي جورفان فييرا الذي يحمل الجنسية البرتغالية مواجهة قمة وحيدة ضد الأهلي حين درب الزمالك. وتعادل الزمالك مع فييرا بنتيجة 1-1 في الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا في 16 سبتمبر 2012 بعدما سجل محمد إبراهيم للأبيض الأهلي مباراة القمة تحت قيادة لاتينية مرتين مع المدرب الأوروغواياني مارتين لاسارتي.

وقاد لاسارتي الأهلي إلى التعادل دون أهداف مع الزمالك يوم 30 مارس 2019 بالدوري ثم تغلب الأهلي على الزمالك بنتيجة 1 - 0، بهدف علي معلول يوم 28 يوليو من نفس العام.

توج فريق الأهلي بلقب الدوري المصري الممتاز للمرة الـ43 في تاريخه، بعدما تعثر بيراميدز "الوصيف" بخسارة من سيراميكا كليوباترا، في الجولة الـ33. وقبل مباراتين من ختام مبارياته في الدوري توقف رصيد بيراميدز عند 67 نقطة ليتسع الفارق بينه وبين الأهلي المتصدر إلى 7 نقاط، علماً بأن الفريق الأحمر يتبقى له 5 مباريات.

في الدوري محمد شريف (9)، يليه التونسي علي معلول (7)، ومحمود كهربا وأحمد عبدالقادر (6). ويعتبر هذا اللقب هو الخامس للفريق الجماعية في الأهلي خلال الموسم الجاري؛ إذ حصد الأهلي لقب دوري المحترفين لكرة اليد بعد فوزه على غريمه التقليدي الزمالك بنتيجة 24 - 21 في اللقاء الذي أقيم في أبريل الماضي، داخل صالة نادي هليوبوليس بمدينة الشروق، ليستعيد اللقب بعد غياب دام 4 أعوام.

كما احتفظ النادي الأحمر بلقب دوري السوبر لكرة السلة بعد التفوق على الاتحاد السكندري بنتيجة 3 - 1 في سلسلة المباريات النهائية التي أقيمت في صالة الشباب والرياضة بمدينة 6 أكتوبر، في مايو الماضي.

كذلك حافظ أبناء قلعة الجزيرة على لقب الدوري الممتاز عقب فوزهم على إيني 3 - 1، في البطولة التي أقيمت خلال يونيو الماضي داخل صالة هيئة قناة السويس بمدينة الإسماعيلية.

من ناحية أخرى استطاع الأهلي استعادة لقب دوري كرة الماء بعد غياب دام نحو 20 عاماً، وكان ذلك بعد تفوقه على نادي الشمس بنتيجة 16 - 6 في يونيو الماضي على حمام سباحة فرع الأهلي بالجزيرة، وكان ذلك قبل انتهاء المسابقة بثلاثة أسابيع. وكان فريق الكرة الطائرة قريباً من التتويج بلقب الدوري، لكنه خسره لصالح الغريم التقليدي الزمالك.

وسيجل الزمالك ضيفاً على الأهلي مساء غد الخميس بملعب القاهرة الدولي، في مباراة مؤجلة من الجولة الـ31 بالدوري المصري الممتاز.

قمة مؤجلة

وتواجه الغريمان في 126 مباراة سابقة بالدوري، كانت الغلبة فيها للأهلي الذي حقق 48 انتصاراً، مقابل 27 فوزاً للزمالك، بينما حسم التعادل 51 مواجهة.

وجاءت المباراة الأخيرة بين الفريقين في الدور الأول من الموسم الجاري، حيث شهدت تفوق الأهلي (3 - 0) عن طريق محمود عبدالمنعم كهربا ومحمد شريف (هاتريك). وتعد مباراة القمة

القاهرة - استعاد الأهلي لقب الدوري المصري الممتاز بعد غياب موسمين متتاليين، للمرة الـ43 في تاريخه، مستفيداً من فوز سيراميكا كليوباترا على أقرب ملاحقيه بيراميدز.

ويعد المدير الفني مارسيل كولر كلمة السر في تتويج الأهلي، بعدما خسرت الفريق في الموسمين الأخيرين تحت قيادة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني ثم البرتغالي ريكاردو سواريش. وحصد الأهلي اللقب بعدما خاض 29 مباراة فقط، إذ يتعد بفارق 8 نقاط عن وصيفه بيراميدز، الذي لعب 32 مباراة.

المدير الفني مارسيل كولر يعد كلمة السر في تتويج الأهلي، بعدما خسرت الفريق اللقب في الموسمين الأخيرين

ويعد المدير الفني مارسيل كولر كلمة السر في تتويج الأهلي، بعدما خسرت الفريق اللقب في الموسمين الأخيرين

وقدم الأهلي تحت قيادة كولر موسماً مميزاً في الدوري، حيث حقق 23 فوزاً مقابل 6 تعادلات، ودون أي خسارة، مع تبقي 5 جولات على النهاية، كما يعد الأقوى هجوماً بـ54 هدفاً، والأفضل دفاعاً (7).

وواصل كولر حصد الألقاب مع الأحمر، إذ توج باللقب الخامس في أقل من عام، بعدما حصد لقبين للسوبر المصري، ولقب كأس مصر، ولقب دوري أبطال أفريقيا، في انطلاقته أكثر من رائعة. ويعد هدف الأهلي

الشكوك تحاصر استمرار هاري كين مع توتنهام

ثاني لاعب يسجل 30 هدفاً على الأقل في موسمين مختلفين للبريميرليغ يتألف من 38 مباراة. وتأتي تلك الأرقام المميزة لكين في وقت يعاني فيه توتنهام كثيراً، حيث احتل السبيرز المركز الثامن في قائمة عدد الأهداف المتوقع أن يسجلها فريق هندا لسندرلاند في موسم 1999-2000 وأنهى الفريقان الموسم في المركز السابع حينها.

ثبات المستوى

وتتمتع كين بثبات مستوى كبير الموسم الماضي، ظهر ذلك في تسجيله الأهداف خلال 26 مباراة مختلفة في الموسم، معادلاً رقم أندي كول القياسي بالتسجيل في 26 مباراة في موسم 1993-1994 على الرغم من تكون ذلك الموسم من 42 مباراة وليس 38 كما هو معمول به حالياً.

وساهمت أهداف كين في منح توتنهام 24 نقطة هذا الموسم، وبات

كاملة عن أقرب ملاحقيه إيفان توني. ويعد المركز الثامن هو أسوأ إنهاء لفريق في البريميرليغ يملك لاعباً يسجل أكثر من 25 هدفاً في الموسم، حيث سجل شيرر 31 هدفاً لبلاتكرن في موسم 1995-1996 وسجل كيفين فيليبس 30 هدفاً لسندرلاند في موسم 1999-2000 وأنهى الفريقان الموسم في المركز السابع حينها.

ولجأ الزمالك إلى المدرسة البرازيلية عام 1989 بالتعاقد مع المدرب كارلوس، الذي رحل سريعاً بعد موسم لم يكتمل بسبب ترشيح منتخب مصر إلى مونديال 1990. وخاض كارلوس مباراة قمة وحيدة أمام الأهلي انتهت بالتعادل دون أهداف يوم 29 يناير 1990، لكن الموسم لم يكتمل وبالتالي لم تحسب تلك المباراة.

الظهور الثاني للمدرسة اللاتينية في مباريات القمة كان بنكهة برازيلية أيضاً، بعد تعاقد الزمالك مع كارلوس كابرال عام 2002. وخاض كابرال أول قمة ضد الأهلي بعد الفوز الساحق للفريق الأحمر على الزمالك بنتيجة 6 - 1.

ونجح كابرال في الخروج بتعادل مثير بنتيجة 2-2 في لقاء الدوري يوم 30 يناير 2003، وسجل آنذاك للزمالك مدحت عبدالهادي ومحمد عبدالواحد بينما سجل لأهلي محمد جوده من ضربة جزاء وسيد عبدالعظيم.

وقاد الثعلب البرازيلي كابرال الأبيض إلى فوز ثمين في الدور الثاني من الدوري بنتيجة 3 - 1 يوم 19 أبريل 2003، وسجل للأبيض حسام حسن وعبدالحليم علي وجمال حمزة بينما سجل للأهلي أحمد بلال.

وعاد كابرال إلى قيادة الزمالك في ولاية ثانية ولكنه تلقى هزيمة مريرة أمام الأهلي بنتيجة 0 - 3 يوم 12 فبراير 2005 بعدما سجل عماد متعب بجانب ثنائية محمد أبو تريكة.

وخاض البرازيلي جورفان فييرا الذي يحمل الجنسية البرتغالية مواجهة قمة وحيدة ضد الأهلي حين درب الزمالك. وتعادل الزمالك مع فييرا بنتيجة 1-1 في الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا في 16 سبتمبر 2012 بعدما سجل محمد إبراهيم للأبيض الأهلي مباراة القمة تحت قيادة لاتينية مرتين مع المدرب الأوروغواياني مارتين لاسارتي.

وقاد لاسارتي الأهلي إلى التعادل دون أهداف مع الزمالك يوم 30 مارس 2019 بالدوري ثم تغلب الأهلي على الزمالك بنتيجة 1 - 0، بهدف علي معلول يوم 28 يوليو من نفس العام.



مهمة صعبة

صباح العرب

التشات جي بي تي
بيع الخمر خلصة

كثرت المخاوف من الذكاء الاصطناعي في الوقت الذي يسعى فيه البعض المتطور العارف ببحر التكنولوجيا إلى الاستفادة من الخوارزميات، نحن التونسيين نلعب.. نعم نلعب.. نشترى أيفون آخر صيحة لنقل الوقت أو لننتاع أسرار معارفنا على مواقع التواصل الاجتماعي أو لنصب شبكات لفاتة تظهر جميلة بصورة مفلترة ونهرب في أول موعد معها قبل اللقاء.

ولم يزعنا هذا المراد الجديد الذي يسمى بالذكاء الاصطناعي، بل أسميه أنا بـ"الرجولي" أي الأدمي باللهجة الشرقية، لأنك حين تساله يجيبك وحين لا يعرف يعترف بكل أدب.. الروبوتات مؤدبة وتحسن الاعتذار.

التونسيون رحبوا كثيرا بتشات جي بي تي.. كل تلامذة المدارس الثانوية يعرفونه واستعانوا به.. فنحن لا نحب الواجب المدرسي لأنه غير مسهل ويسرق منا وقت الفيسبوك والتيك توك والإستغرام.

نشترى هواتف ذكية بالدين أو بالتقسيم لتواكب العصر.. نواكب عصر الإنترنت الذي جعل العالم قرية صغيرة في الهاتف.. لكن على طريقتنا.. نحن نجتمع في المقهى لا لتبادل أطراف الحديث ولكن لتتابع معارفنا في الشبكة العنكبوتية.. نحن تطورنا لم نعد نلتقي لمتابعات الفتيات المرات في الشارع، نقيمهن وننتقد قوامهن ثم نسند لهن عددا كأننا لجنة في مسابقة ملكة الجمال.. فلانة طويلة جدا.. الأخرى قصيرة وتلك التي بعدها بعجيزة لا تناسب قوامها.. هكذا كنا ما قبل الإنترنت.

اليوم تخلصنا من عادات قتل الوقت السبئية.. وأصبحتنا نجتمع في المقهى والحانة وفي بيوتنا على هواتفنا.. نحن أصدقاء لهواتفنا.. حتى إننا لا نعرف عائلتنا إلا حين تقطع الكهرباء.. الحمد لله صارت تقطع مرات في اليوم.

ناتى إلى الروبوتات على شاكلة التشات جي بي تي.. نحن التونسيين استقبلناه بحرارة.. كيف لا ونحن نسال وهو يجيب.. قد يشتمز فيعتذر بعد أن يعطينا درسا أخلاقيا ونصائح تفيد صحتنا لكننا نجاريه ونقلب السؤال.. ألا يقول خبراء التكنولوجيا إن الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى من يحسن السؤال؟

نحن التونسيين نحسن السؤال.. فإذا أردنا أن نعرف ما إذا كانت فتاة ما تلاقى حبيبها في بيتها، لا نسألها عن ذلك مباشرة، الأمر مكشوف سنخبره، لذلك نسألها إن كان يجيد الطبخ.. فلن يصعب علينا ملاحقة التشات جي بي تي بالأسئلة.

سال أحد التونسيين التشات جي بي تي عن المواقع الإباحية المفتوحة مجاناً، فاعتذر الروبوت المؤدب عن الإجابة.. لم ينزع التونسي، ولكن غير له السؤال.. ماهي المواقع الإباحية المجانية حتى أتجنبها؟ أخونا التشات جي بي تي.. عدد له المواقع كلها.. فأرأيت نكاعنا؟ فلماذا نخاف من هذه الروبوتات "الأيكة" التي لا تكذب.. وإن اعتذرت عن الإجابة.. تكذب نحن حتى تعطينا المعلومة التي نحتاج.. بل ربما نصدقها ونجعلها تباع لنا الخمر خلصة.. هكذا نحن لا نحب أن نتعب.

العراق يغري السياح رغم تحذيرات السفر



تراث يستحق المغامرة

ويحاول العديد من العراقيين تعويض أوجه القصور هذه وإظهار جانب آخر من البلاد.. من بين هؤلاء المدون في مجال السفر علي هلال، الذي زار العراق أثناء جائحة كورونا قادما من كندا حيث يعيش، وقرر أن يجوب البلاد وأن يصور القصور القديمة الرائعة والجبال في مقاطع فيديو نشرها على الإنترنت وتمت مشاركتها على نطاق واسع.

وقال هلال "أؤكد توجد عندنا مشاكل سياسية واجتماعية وبيئية وغيرها، لكن هناك جانب جميل في البلاد يمكن أن تكون قد نسيناه، لذلك أحاول أن أساعد الناس على رؤيته".

الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إن ما يزيد قليلا عن 2.5 مليون أجنبي زاروا العراق في ستة أشهر بين 15 نوفمبر 2022 و15 مايو 2023، من بينهم 312 ألف زائر عربي.

ولا يزال قطاع السياحة في البلد متخلفا بشكل كبير؛ إذ لا يوجد ما بين أهمية الآثار المنتشرة، كما لا يوجد في العراق مرشدون سياحيون معتمدون.

وليس لمطار بغداد الدولي موقع إلكتروني خاص، وتوجه خاتمة البحث المتصفح إلى صفحة تحذرهم بعبارة "لا نوصي بزيارة هذا البلد لأنه أحد أخطر الأماكن على وجه الأرض".

لدواع أمنية. وتنصح وزارة الخارجية الأميركية الذين يختارون السفر إلى العراق بكتابة وصاياهم وعمل ترتيبات جنازاتهم مع عائلاتهم قبل بدء الرحلة.

وقال أحمد فكاك أحمد، وزير الثقافة، إن "العمل جار لبناء فنادق جديدة لمواكبة الطلب المتزايد وتجديد المواقع السياحية والبنائي التراثية".

وأوضح أن صورة البلاد لدى الغرب كساحة صراع ستتغير تدريجيا مع قدوم المزيد من الزائرين.

وأضاف "هؤلاء السياح هم رسل يخبرون تلك الدول بأن العراق عاد بلدا آمنا وليس خطا أحمر كما يصوره البعض. ربما تحتاج المسألة إلى فترة زمنية ولكنها وجيزة جدا".

ولا تزال الولايات المتحدة والدول الأوروبية تحذر من السفر إلى العراق

لبلد ما بين النهرين تاريخ وعادات وتقاليده ومعالم أثرية تغري السياح العرب والأجانب، خاصة منهم الذين يجوبون المغامرة، بزيارتها واكتشاف أسرار جمالها وأطلال المدن والإمبراطوريات الأقدم في العالم، رغم تحذيرات السفر.

بغداد - عندما علمت عائلة جاكوب نيميك أنه يعتزم قضاء عطلة في العراق ناشدته إعادة النظر في ذلك. قال الشاب الأميركي نيميك (28 عاما)، وهو من سكان مدينة رينو في ولاية نيفادا ويعمل مشرفا بأحد المستودعات، "تلقيت رسالة نصية من جدتي لأول مرة منذ خمس سنوات تقول: عليك أن تحترمني كوني جدتك، ساكون ممتنة إذا لم تذهب. وتلقيت اتصالات من والدتي كانت تبكي خلالها".

ورغم تفهمه لمخاوف العائلة فقد عقد نيميك العزم على الذهاب إلى العراق. وشهد العراق اضطرابات متواصلة تقريبا دامت عقودا، لكن الوضع يشهد تحسنا تدريجيا منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في عام 2017، مع سقوط الجدران العازلة وظهور الرفاهات في بغداد ومدن أخرى للاتجاه إلى البناء وإعادة الشعور بالحياة الطبيعية مجددا.

وفي وقت سابق من هذا العام استضاف العراق بطولة كأس الخليج لكرة القدم لأول مرة منذ أكثر من 40 عاما، حيث توافد الآلاف من الزوار العرب، وهو ما ساعد على إعادة البلاد إلى الخارطة.

والآن يتجه عدد صغير من السياح، لكنه متزايد، إلى العراق لرؤية مناطق الجذب التي تبتاين من الصحاري والأشواط الشاسعة إلى أطلال المدن والإمبراطوريات الأقدم في العالم.

ويتوافد إلى البلاد الكثير من السياح القادمين من دول الخليج المجاورة، لكن في تحد للتحذيرات من السفر، ويتدفق على العراق عدد متزايد من هواة المغامرة القادمين من أوروبا والولايات المتحدة.

بغداد - عندما علمت عائلة جاكوب نيميك أنه يعتزم قضاء عطلة في العراق ناشدته إعادة النظر في ذلك. قال الشاب الأميركي نيميك (28 عاما)، وهو من سكان مدينة رينو في ولاية نيفادا ويعمل مشرفا بأحد المستودعات، "تلقيت رسالة نصية من جدتي لأول مرة منذ خمس سنوات تقول: عليك أن تحترمني كوني جدتك، ساكون ممتنة إذا لم تذهب. وتلقيت اتصالات من والدتي كانت تبكي خلالها".

ورغم تفهمه لمخاوف العائلة فقد عقد نيميك العزم على الذهاب إلى العراق. وشهد العراق اضطرابات متواصلة تقريبا دامت عقودا، لكن الوضع يشهد تحسنا تدريجيا منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في عام 2017، مع سقوط الجدران العازلة وظهور الرفاهات في بغداد ومدن أخرى للاتجاه إلى البناء وإعادة الشعور بالحياة الطبيعية مجددا.

وفي وقت سابق من هذا العام استضاف العراق بطولة كأس الخليج لكرة القدم لأول مرة منذ أكثر من 40 عاما، حيث توافد الآلاف من الزوار العرب، وهو ما ساعد على إعادة البلاد إلى الخارطة.

والآن يتجه عدد صغير من السياح، لكنه متزايد، إلى العراق لرؤية مناطق الجذب التي تبتاين من الصحاري والأشواط الشاسعة إلى أطلال المدن والإمبراطوريات الأقدم في العالم.

ويتوافد إلى البلاد الكثير من السياح القادمين من دول الخليج المجاورة، لكن في تحد للتحذيرات من السفر، ويتدفق على العراق عدد متزايد من هواة المغامرة القادمين من أوروبا والولايات المتحدة.

ملكة جمال هولندا
متحولة جنسيا

وبانت ريكى كوله المرشحة الثانية المتحولة جنسيا التي تشارك في مسابقة ملكة جمال العالم، بعد ملكة جمال إسبانيا لعام 2018 أنخيل بونسي.

وقال منظمو مسابقة ملكة جمال هولندا "هذه المرة الأولى في تاريخ هولندا التي تفوز فيها امرأة متحولة جنسيا بهذا اللقب".

وأضافوا عبر موقعهم أن ريكى كوله "تألفت طوال المنافسة"، ولها "قصة ملهمة مع رسالة واضحة".

وأكدت ملكة جمال الجديدة أنها ترغب في استخدام لقبها لإحداث "تغيير في المجتمع".

لاهاي (هولندا) - فازت ريكى كوله بلقب ملكة جمال هولندا، في حدث يُعقد فيه هذا اللقب للمرة الأولى لامرأة متحولة جنسيا، فيما أكدت الفائزة أنها ترغب في أن تكون "صوت الآخرين وقوة لهم".

وتوجت الشابة البالغة 22 عاما والمتحدرة من مدينة بريد السبت، فيما ستشارك في المنافسة على لقب ملكة جمال العالم في السلفادور، وفق ما أعلنه منظمو المسابقة.

وكتبت كوله على إنستغرام عقب فوزها "لقد فعلتها. نعم أنا متحولة جنسيا وأريد مشاركة قصتي، لكن أنا أيضا ريكى وهذا ما يهم بالنسبة إلي".

بحرينية تصنع من الخط العربي
أباجورات مضيئة

بمجرد كلمة. فعندما يأتي شخص ما ويتحدث معي، يقول 'أبنته في منزل أحد الأصدقاء'، أو 'حصلت عليه كهدية'، أريد أن أطلب منك مرة أخرى لأنني رأيت القطع الفنية. فانا فخورة بذلك بالفعل لأن الناس ينشرون الكلمة من خلال النظر إلى القطع في منازل آخرين".

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

وتبدأ نور، وهي مهندسة معمارية متخصصة في تصميم المنازل من الداخل وتعمل من ورشتها المنزلية، برسم تصميمات الخط المعقدة التي تعكس طلبات عملائها. ثم يتكرر بعد ذلك نموذجها ثلاثي الأبعاد على جهاز الكمبيوتر، وأخيرا توجد التصميمات على أرض الواقع باستخدام القوالب.

وفيما يتعلق بالإقبال على منتجاتها تقول نور "الاستجابة كانت جيدة لأن هذه القطع لم تكن متوفرة في السوق. وأصبح جمهوري أكبر وعملائي هم الآن من السعودية والإمارات، وأنا سعيدة جدا بذلك. لأنها سُمعة تنتشر

النامية - تامل المصممة البحرينية نور الثاني تسلط الضوء، بالمعنى الحرفي للكلمة، على أهمية الخط العربي. وتصمم نور (30 عاما) مصابيح تتضمن حروفا أو كلمات عربية في قاعدتها على أمل التأكيد من أن جمال اللغة يتجاوز القلم والورق ويكون دائما مرثيا.

وقالت نور "فكرت لماذا لا تبقى الخط العربي حيا، لذا في الوقت الحاضر علينا أن نكون مبدعين. أريد أن يكون الخط العربي موجودا لأنني أريد أن أذكر ثقافتنا العربية بأنه يمكن استخدام الخط العربي في إبداع قطع فنية".



أردنية تبعد تحفا من ورق الجرائد

بمجرد كلمة. فعندما يأتي شخص ما ويتحدث معي، يقول 'أبنته في منزل أحد الأصدقاء'، أو 'حصلت عليه كهدية'، أريد أن أطلب منك مرة أخرى لأنني رأيت القطع الفنية. فانا فخورة بذلك بالفعل لأن الناس ينشرون الكلمة من خلال النظر إلى القطع في منازل آخرين".

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

بمجرد كلمة. فعندما يأتي شخص ما ويتحدث معي، يقول 'أبنته في منزل أحد الأصدقاء'، أو 'حصلت عليه كهدية'، أريد أن أطلب منك مرة أخرى لأنني رأيت القطع الفنية. فانا فخورة بذلك بالفعل لأن الناس ينشرون الكلمة من خلال النظر إلى القطع في منازل آخرين".

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

بمجرد كلمة. فعندما يأتي شخص ما ويتحدث معي، يقول 'أبنته في منزل أحد الأصدقاء'، أو 'حصلت عليه كهدية'، أريد أن أطلب منك مرة أخرى لأنني رأيت القطع الفنية. فانا فخورة بذلك بالفعل لأن الناس ينشرون الكلمة من خلال النظر إلى القطع في منازل آخرين".

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

يشار إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أضافت الخط العربي، وهو تقليد رئيسي في العالمين العربي والإسلامي، لقائمتها للتراث الثقافي غير المادي في عام 2021، حسبما يفيد الموقع الإلكتروني للمنظمة.

المغربية منال بنشليخة

تغني لـ «قلب عربي مكسور»

الرباط - كشفت الفنانة المغربية منال بنشليخة عن أحدث أعمالها الغنائية المصورة، والتي تندرج ضمن البومها الجديد بعنوان "قلب عربي مكسور"، الذي رُوّجت له عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحمل الأغنية الجديدة لمال عنوان "مراك"، وهي أولى أغاني الألبوم حيث حملت توقيعها على مستوى كتابة الكلمات بالتعاون مع نيزك، فيما صورتها على طريقة الفيديو كليب بمدينة مراكش تحت إشراف المخرج فريد مالكي.

وأخترت الفنانة الشابة، من خلال "مراك"، أن تسلط الضوء على التراث المغربي الغني وتستعرض تفاصيله وجمالياته وهويته المغربية، إضافة إلى إدراجها لقطات من ساحة جامع الفنا العريقة في الفيديو كليب.

وكشفت زينب العلوي، النسخة الإعلامية للفنانة منال بنشليخة، في تصريح لهسبريس أن الألبوم "قلب عربي مكسور" يمثل رحلة تحول للمرأة العربية المخزولة التي لم تعد محددة بالضعف أو الدموع، بل تظهر كقوة مرعبة، تتجاوز دور الضحية.

وأفادت بأن هذه الأخيرة تحتل في هذا الألبوم المرتبة الأولى كشخصية تجسد الصفات التي تتطلع إليها النساء من خلال أفعالها، لتنتقم وترحررن من القيود وتعلمن الفخر.

